جامعــة الدكتـور يحــي فـارس

كليـة العلـوم الإنسانية و الاجتماعـية

قسـم العلـوم الاجتماعيــة

الإدراك البصري للأشكال عند المعاقين ذهنيا درجة متوسطة (9– 11 سنــة)

دراسة مقارنة بالمراكز النفسية البيداغوجية بولاية المدية والجزائر العاصمة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص أمراض اللغة و التواصل

مـن إعداد الطالبتين :

- قـارش ربيعــة
- ولد مجبـر يسرى

إشـراف الأستاذ :

- د . بن قطـاف محمد

السنة الجامعية :2023 / 2024

شكـر و تقديــر

انطلاقا من قوله تعالى " قل ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

إقرار بالفضل و تمسكا بقول رسول الله صلى الله عليه و سلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس كان لزاما أن نشكر الله الكريم الذي من علينا ووفقنا لإنجاز هذا البحث المتواضع وما توفيقنا الا بالله عليه توكلنا واليه المآب .

ثم بعد أتقدم بشكري إلى الأستاذ الدكتور "بن قطاف محمد" الذي لم يدخر أي مجهود للإشراف على هذه الرسالة ولم يبخل بأي نصيحة أو توجيه وإلى كل من الدكتور " زموري سنوسي" لما قدمه من مساعدة و نصائح في الجانب الاحصائي والاستاذة بجاج خاصة و كل أساتذة الأرطفونيا دفعة 2023 / 2024.

ولـد مجبـر يسـرى

قــارش ربيعـــــة

اهـــــداء

أيام مضت من عمرنا و هانحن اليوم نقطف ثمار مسيرة أعوام وصلنا و بيدنا شعلة علم نحمد الله و نشكره أولا وأخيرا على هذه الثمرة ثم أتقدم بالشكر إلى الينبوع الذي لا يمل من العطاء إلى من رسمت لي بريق الأمل والتي غمرتني بعطفها و حنانها إلى من وضع الله الجنة تحت أقدامها "أمي"

إلى من سعى و شقى لأنعم بالراحة و الهناء الذي علمني أن ارتقي سلم الحياة و النجاح بحكمة و صبر"أبي"

إلى الشخص الذي كان سندي ومشجعي وملهمي "أخي" رفيق النجاح حفظه الله و رعاه من كل شر.

إلى إخوتي وأخواتي من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

إلى من شاركتني هدا العمل أختي وصديقتي"ربيعة" أتمنى ان يحالفك الحظ الجميل دوما وان تزهر حياتك دائما. أتمنى أن تصلك دعواتي المستمرة وأن تظل روحك جميلة كما عرفتها وان تبقى ابتسامتك تروي كل من حولك وان لا يمر الحزن على عينيك أبدا.

والى جميع من ساهم من بعيد أو قريب في هذا العمل والى كل من ساندني وشجعني وكان لي وفيا و لو بالدعاء الصادق.

إلى كل من جمعني معهم المشوار الدراسي من بدايته إلى يومنا هذا.

يســـــرى ولـد مجبـــر

إهـــــــــداء

إلــى روح والـدي،وجدتــي الحبيبـة من أفنـت عمـرها في تربيتي وخدمتي

إلــى أمـي أطال الله فـي عمرها وأمـدها بالصحـة والعافيـة

إلــى من ساندنـــي وكان بجانبـي دوما، إلى روح زوجـي الطاهـرة امتنـــانا وعرفـانا له

لما قدمه لي طوال فتـرة دراستــي رحمــة الله عليـه

إلــى من حلت بركة وجودهم في حياتي أولادي (آية محمد، عبد المالك أميرة)

إلــى العزيـزة والوفية "يسـرى "ا لتي قدمت لي المساعدة والدعم في أحلك الظروف اللهم أمنياتها اجعلها تنبت وتزهـر في حياتـها وأسعدها أينما حلت وأرح قلبـها

إلــى أولئك المطلعين على عثراتنا وعيوبنا التي اجتهدت في إخفاؤها دون ان يكونوا يدا تضغط على الجرح

الى كل الذيـن يفرحـهم نجاحـنا من الأهل والأقارب الذين وقفـوا الى جانـبي

الى اختـي العزيـزة وخالتي القريبـة على قلـبي اهدي عملي

ربيعـــة قـــارش

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للبحث في الإعاقة الذهنية من الناحية المعرفية وتحديدا وظيفة الإدراك البصري وأبعاده كالشكل من حيث الفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) لدى فئة الأطفال المصابين بالإعاقة الذهنية المتوسطة. متواجدين بالمراكز النفسية البيداغوجية لكل من ولاية المدية والجزائر العاصمة.

ولضبط عينة الدراسة تم الاستعانة باختبار كولومبيا على عينة من الأطفال لقياس الذكاء،وتحديد درجة الإعاقة المراد دراستها (درجة متوسطة). وتطبيق اختبار راي البسيط لأندري راي لقياس الإدراك البصري لديهم.

شملت عينة الدراسة على 10حالات منهم 05 ذكور و05 إناث من ذوي الإعاقة الذهنية درجة متوسطة.

وبعد التحليل الكمي والكيفي للاختبار والإجابة عن الفرضية العامة والفرضيات الجزئية توصلنا إلى عدم وجود فروق بين العينتين ذكور وإناث في الإدراك البصري للأشكال عند المعاقين ذهنيا درجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية :

الإدراك البصري – إعاقة ذهنية – الإدراك البصري للأشكال

Abstract:

The current study aimed to investigate the cognitive aspect of visual perception, specifically the function of visual recognition and its dimensions (such as shape), and the gender differences among children with moderate intellectual disabilities. The study included children from psychological and pedagogical centers in the Médéa and Algiers regions of Algeria.

To select the study sample, the Columbia Intelligence Test was used to determine the degree of disability (moderate), and the Ray's simple test to measure their visual perception. The study sample consisted of 10 cases, including 5 males and 5 females with moderate intellectual disabilities. Quantitative and qualitative analyses were conducted, and the general hypothesis and specific hypotheses were addressed. The study found no significant differences between male and female participants in visual recognition of shapes among those with moderate intellectual disabilities.

Keywords: Visual perception, intellectual disability, visual recognition of shapes.

الفهــرس

شكر

إهداء

ملخص الدراسة

الفهرس

مقدمــة أ – ب

الجانب النظري

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

1- الإشكالية 20
2- فرضيات الدراسة..... 22
3- أهداف الدراسة 22
4- تحديد المفاهيم الإجرائية 23
5- الدراسات السابقة 24
6- التعقيب على الدراسات السابقة 26

الفصل الثاني: الإعاقة الذهنية

تمهيد 31

أولا: الإعاقة الذهنية

1- تعريف الإعاقة الذهنية 32
2- أسباب الإعاقة الذهنية 34

3- تصنيفات الإعاقة الذهنية 36
4- النظريات المفسرة للإعاقة الذهنية 39

ثانيا: الإعاقة الذهنية المتوسطة

1-تعريف الإعاقة الذهنية المتوسطة..... 44
2-خصائص واحتياجات ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة 44
3-برامج التدخل المبكر في مجال الإعاقة الذهنية المتوسطة 48
خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الإدراك

تمهيد 60

أولا:الإدراك

1- تعريف الإدراك..... 61
2- خصائص الإدراك..... 61
3- أنواع الإدراك 62

ثانيا: الإدراك البصري

1-تعريف الإدراك البصري..... 63
2-مراحل الإدراك البصري 64
3-أبعاد الإدراك البصري..... 64
4-النظريات المفسرة للإدراك البصري..... 66

خلاصة الفصل

الفصل الرابع: الإدراك البصري للأشكال وعلاقته بالإعاقة الذهنية

تمهيد..... 72

أولا : الشكل.....

1-تعريف الشكل..... 73

2- أنواع الشكل..... 73

3- أبعاد الشكل..... 74

ثانيا : الإدراك البصري للأشكال

1- الإدراك البصري حسب المراحل العمرية للطفل 74

2-علاقة العمليات المعرفية بالإدراك البصري للأشكال لدى الطفل..... 76

3- علاقة الإدراك البصري للأشكال بـ..... 77

أ- الرسم

ب-القراءة

ج-الكتابة

خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 81

1- منهج البحث..... 82

2- الدراسة الاستطلاعية..... 82

3- حدود إجراء الدراسة..... 83

4- عينة البحث 84

5- أدوات البحث 85

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الحالات

تمهيد..... 90
1-عرض نتائج الاختبارات و تحليلها..... 91
2-مناقشة الفرضيات في ضوء النتاج 119
3-الاستنتاج العام 121
الخاتمة..... 122
اقتراحات..... 123
قائمة المراجع..... 124
قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الرقـم	عنـوان الجـدول	الصفحـة
1	حاصل الذكاء على مستوى عينة المعاقين ذهنيا درجة متوسطة	85
2	أفراد العينة حسب متغير الجنس	86
3	حاصل الذكاء على مستوى عينة المعاقين ذهنيا درجة متوسطة	87
4	الفروق في الإدراك البصري للأشكال(النقل)لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس	114
5	الفروق في الإدراك البصري للعناصر الأساسية (النقل)لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس	115
6	الفروق في الإدراك البصري للعناصر الثانوية (النقل) لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس	116
7	الفروق في الإدراك البصري (الذاكرة)لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس	117
8	الفروق في إدراك الأشكال الأساسية (الذاكرة)لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس	118
9	الفروق في إدراك الأشكال الثانوية (الذاكرة) لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس	119
10	جدول عرض الحالات	
11		
12		
13		

مقدمـــــــة

مقدمـــــة

تعتبر الإعاقة الذهنية من أهم المشاكل التي تواجه المجتمعات المختلفة وتشغل اهتمام العلماء والمختصين ورعاية من قبل المؤسسات والمراكز الخاصة بهم. من أجل محاولة التوصل إلى حلول تساعد في التغلب على بعض مشكلات الإعاقة الذهنية ومحاولة تقديم أفضل أشكال الرعاية بأسلوب علمي صحيح.

تمثل فئة الإعاقة الذهنية المتوسطة فئة فرعية ضمن أربع فئات من ذوي الإعاقة وتنفرد بخصائص تختلف كثيرا عن بقية الفئات وقد اهتم الباحثون بدراسة خصائص الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة وإعداد برامج خاصة لهم.

حيث أن المعاق ذهنيا إعاقة متوسطة يتسم بقصور واضح في كل من الأداء الوظيفي الاجتماعي والمهارات التكيفية والوظائف المعرفية .ومن بين العمليات المعرفية العقلية التي حظيت بالاهتمام والدراسة نجد الإدراك الذي يعتبر من أهم السيرورات العقلية التي تؤثر على المسار المعرفي للفرد خاصة ما يتعلق بعملية التعلم. فالإدراك يسهل عملية الاكتساب والتخزين للكثير من المثيرات البصرية خاصة في المراحل الأولى من هذه العملية عند الطفل ومن ثم فالإدراك البصري عملية ذهنية معرفية تقوم على أساس إعطاء المعاني والدلالات والتفسيرات للمعلومات والمثيرات الحسية.

(مصطفى الزيات، 1998، ص 223)

إن المثيرات البصرية عبارة عن مجموعة من الصور والأشكال التي تعتمد على الكفاءات البصرية يستطيع الفرد أن ينميها عن طريق التكامل بين حواسه الخمس وهي تمكن من تمييز الأشياء والرموز والأحداث التي تقابله في حياته وتفسيرها ثم استخدامها إبداعيا في تواصله مع الآخرين.

(عبد الحليم،1991، ص 657)

ولا شك أن أي اضطراب في عملية الإدراك البصري يؤدي إلى ظهور صعوبات في التحصيل خاصة تعلم المهارات الأساسية كالكتابة والحساب والتي تؤثر في التعرف

والتمييز للأشكال، فنجد المعاق ذهنيا يعاني من صعوبات منها العجز والقصور في الإدراك البصري وفي هذا الصدد يشير (**claussen1966**) إلى أن الصعوبات التي يواجهها المعاق ذهنيا تكمن في نسخ الأشكال من ناحية الثراء، الدقة والزمن.

وكذلك دراسة سيمون 1963 حول التمييزين الأشكال الهندسية من خلال النقل والنسخ وقد بينت النتائج أن المعاقين ذهنيا هم أقل إدراكا من الأطفال العاديين في نقل الأشكال.

مع وجود هذه الدراسات إلا أن موضوع الإدراك البصري للأشكال عند المعاقين ذهنيا درجة متوسطة لم يفتح المجال بعد للتوسع أكثر في متغير الجنس وهذا ما جعلنا نبحث عن فروق ذكور المعاقين وإناث المعاقين درجة متوسطة.

ومن هذا المنطلق في دراسة التساؤلات والملاحظات وبهدف فهم مستوى الإدراك البصري للأشكال عند فئة المعاقين درجة متوسطة وكذا المرجعية التي نعتمد عليها في التناول الوصفي المقارن في دراسة الفروق بين فئة الذكور والإناث في عملية الإدراك البصري للأشكال: قمنا ببناء قاعدة نظرية مقسمة إلى جانبين:

جانب نظري مكون من أربعة فصول وجانب تطبيقي مكون من فصلين محاولين الحفاظ على التسلسل الفكري والمنهجي للدراسة.

الجانب النظري:

-**الفصل الأول**: وهو الفصل التمهيدي الذي يعتبر مدخل للدراسة حيث يضم الإشكالية و الفرضيات، أهداف البحث وأهميته،تحديد المفاهيم الإجرائية و الدراسات السابقة.

-**الفصل الثاني**: ينقسم إلى قسمين: قسم الإعاقة الذهنية وتطرقنا فيه إلى تعريف الإعاقة الذهنية، أسبابها وتصنيفاتها والنظريات المفسرة لها.

أما القسم الثاني تطرقنا فيه للإعاقة الذهنية المتوسطة: تعريفها خصائص واحتياجات ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة وكذلك برامج التدخل المبكر في مجال الإعاقة الذهنية المتوسطة.

-**الفصل الثالث**: يندرج ضمن قسمين: قسم الإدراك تطرقنا فيه إلى تعريف الإدراك خصائصه وأنواعه.

أما القسم الثاني تناولنا فيه الإدراك البصري تعريفه، مراحله وإبعاده وكذا النظريات المفسرة للإدراك البصري.

-**الفصل الرابع**: تم تقسيمه إلى قسمين كالتالي: أولا الشكل وفيه تعريف الشكل، أنواعه وإبعاده.

ثانيا الإدراك البصري للأشكال لدى الطفل حيث تناولنا فيه الإدراك البصري حسب المراحل العمرية للطفل ثم علاقة العمليات المعرفية بالإدراك البصري للأشكال وكذا علاقة الإدراك البصري للأشكال مع الرسم والقراءة والكتابة. ولمسنا في الأخير أثر التعلم والخبرات السابقة في عملية الإدراك البصري للأشكال.

_الجانب التطبيقي:

-الفصل الأول: يتعلق بالإجراءات المنهجية للدراسة من منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، مكان إجراء الدراسة والأدوات المستخدمة.

-الفصل الثاني: خصص لتحليل نتائج الاختبارات ومناقشة الفرضيات وخلاصة لهذه الدراسة لابد من الاستنتاج العام، الخاتمة والاقتراحات..

الجـانب النظري

الفصل الأول:

الفصل التمهيدي

1-الإشكالية:

حظي موضوع الإدراك البصري اهتماما كبيرا من طرف العلماء و الباحثين لأهميته وتأثيره على حكم الفرد اتجاهما يصادفه في حياته اليومية، إذ يتم تفسير المدخلات والمثيرات الحسية الكثيرة والمختلفة التي تصادف الفرد عن طريق الإدراك وإعطاءها معنى وأي خلل في هاته الحواس يحد من عملية الإدراك ويتنوع بنوع الحواس، اذ نجد الإدراك السمعي، الإدراك البصري الإدراك الحسي كما أن الإدراك عملية بناء وإعطاء معنى لما تم استقباله من معلومات عبر الأعضاء الحسية وتفسيرها لدلالة ذات معنى.

(جمال الخطيب، 2004، ص 36)

إن الإدراك البصري على غرار باقي الأنظمة المعرفية، ليس بنظام موحد ولا متميز على العكس فإنه مركب من العديد من الأنظمة التحتية المختصة في التكفل بمراحل معينة في معالجة المعلومات. حيث يشير إلى القدرة على فهم وتصور التمثيلات البصرية والعلاقات المكانية في أداء المهام.

(زيادة خالد ،2006، ص33)

كما أنه يتم بواسطته إدراك الأشياء بألوانها، أحجامها، مكانها اتجاهها و صفاتها وكلها صفات ثابتة لها

(الحنفي،1994، ص 956)

فحسب مفهوم باغو (bago) فإن الإدراك البصري قبل كل شيء هو إدراك الأشياء و تموضعها في الفضاء بدقة متناهية، وتفاعلنا مع محيطنا يبين المعلومات التي يزودنا بها الحيز الزماني فقط وإنما المعلومات المتعلقة بالأشياء الموضع الذي تحتله في الفضاء

(Piaget,1999, p 173)

فالإدراك البصري يلعب دورا بالغ الأهمية في التعلم وخاصة في عملية القراءة والكتابة والحساب وفي القدرة على التمييز بين الأشكال وفي تفسير المثيرات البصرية وبإعطائها معاني ودلالات وتحويل

المثير البصري من صورته الخام إلى إدراك يختلف في معناه ومحتواه عن العناصر المكونة له، وتنظيمه للبناء المعرفي لدى الطفل.

ولاشك أن عملية الإدراك إذا تأثرت نتج عنها صعوبات في الإدراك البصري وضعف القدرة الإدراكية يؤدي إلى انخفاض سرعة اكتساب المفاهيم الخاصة بالتعلم و هذا ما نلمسه لدى المعاق ذهنيا الذي يعاني من صعوبات أثناء مراحل التعلم المختلفة .

اذ تعتبر هذه الأخيرة شكل من اشكال التخلف العقلي يتم بقصور ملموس في الأداء الوظيفي للفرد بحيث ينخفض الأداء العقلي للذكاء عن المتوسط مع خلل في مجالين او اكثر من مجالات السلوك اليومي .

ونظرا للقدرات المحدودة لهؤلاء الأشخاص المعاقين ذهنيا التي لا تسمح لهم بالاستفادة الكاملة من الأنشطة التي يمارسها غيرهم من الأطفال العاديين. حيث يعانون من قصور واضح فيفهم الرموز المعنوية والقدرة على التخيل. يكون الطفل عاجزا عن تكوين روابط وعلاقات وبهذا ألا يكون إدراك المحيط الخارجي رغم وجود المثيرات الحسية الكافية لتفعيل النظام المعرفي الإدراكي وفقا لمستوى الذكاء المنخفض لدى الطفل المعاق درجة متوسطة فإن ذلك له تأثير على العمليات المعرفية لديهم والذكاء هو المحصلة فكل الوظائف العقلية أي هو مجموع كل هذه القدرات.

و بناءا على ما سبق ذكره يشير فاروق صادق 1982 في دراسته أن المعاقين عقليا يعانون من قصور في عمليات الإدراك البصري التي تتضمن التمييز والتعرف وإدراك الأشكال البصرية.

كما يفسر **S.y. Robenchteen 1989**ان اضطرابات الإدراك لدى المعوقين من قلة ما يدخره الطفل من تصورات.

وعلى ضوء هذا سنحاول تسليط الضوء على فئة المعوقين ذهنيا بالتحديد درجة متوسطة وهذا من أجل إفادة المهتمين بالتربية الخاصة وخلق طرق تزيد في قدراتهم المعرفية والاجتماعية.

أضف إلى ذلك التعرف على الفروق الموجودة بين الجنسين وتقييم مستوى إدراكهم البصري مع توضيح فعالية إدراك الشكل لدى هذه الفئة بصفة خاصة.

وبصفة عامة محاولة التكفل بذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة قدر الإمكان ودمجهم اجتماعيا بشكل أفضل و إعطائهم ثقة بالنفس. مع ضرورة لفت انتباه المجتمع لهاته الفئة المهمشة و المنسية وإبراز دورها في المراكز البيداغوجية ومساعدتهم في التغلب على بعض مشكلات التخلف الذهني عن طريق إكسابهم مهارات معرفية عن طريق الأشغال اليدوية وإعطاء صورة حسنة لهم.

من خلال ما تم عرضه يمكن القول أن إشكالية الدراسة الراهنة تتمحور حول التساؤل التالي:

- **هل يوجد فروق في مستوى الإدراك البصري للأشكال عند المعاقين ذهنيا درجة متوسطة بين فئة الذكور والإناث؟**

التساؤلات الفرعية:

– هل توجد فروق في مستوى إدراك العناصر الأساسية للأشكال(النقل والذاكرة) عند الذكور والإناث من ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة حسب اختبار راي البسيط؟

– هل توجد فروق في مستوى إدراك العناصر الثانوية للأشكال(النقل والذاكرة) عند الذكور والإناث من ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة حسب اختبار راي البسيط؟

2- فرضيات الدراسة:

أ – الفرضية العامة:

- توجد فروق في الإدراك البصري للأشكال لدى المعاقين ذهنيا درجة متوسطة حسب متغير الجنس.

ب- الفرضية الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدراك البصري للأشكال بين الذكور والإناث في إدراك العناصر الأساسية (النقل والذاكرة).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للذكور والإناث في الإدراك البصري للأشكال في إدراك الأشكال الثانوية (النقل والذاكرة).

3- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- الإجابة عن التساؤل المطروح في الإشكالية
- تسليط الضوء على موضوع الإدراك البصري لدى الطفل المعاق ذهنيات وضيح فعالية الإدراك البصري للأشكال والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في اختبار الإدراك البصري للأشكال.
- إفادة المهتمين بالتربية الخاصة بخصائص الإدراك البصري للأشكال و خلق طرق تزيد قدراتهم المعرفية بالنسبة لهاته الفئة من المعاقين ذهنيا.

4-أهمية الدراسة:

تتبلور أهمية الدراسة الحالية من خلال:

معرفة مستوى الإدراك البصري للأشكال لدى فئة المعاقين ذهنيا درجة متوسطة كما تمكن من تزويد الباحثين والدارسين بدراسة مرجعية وصفية لواقع الطفل المعاق ذهنيا ذكورا و إناث درجة متوسطة ، إذ ربما يساعد هذا البحث في أن يكون قاعدة ينطلق منها الباحثون للكشف عن المزيد من الحقائق المعرفية التي تهتم بهذه الفئة .

3- تحديد المفاهيم العامة:

- **الإدراك:**

هو عملية نفس معرفية دقيقة تهدف إلى تحليل المثيرات والإحساسات القادمة من المحيط الخارجي إلى الدماغ عن طريق الحواس.

- **الإدراك البصري:**

هو تحليل المثيرات البصرية وإعطاءها معاني ودلالات ذات معنى والتمييز بين المثيرين بصريين والخصائص المتعلقة بالحجم و الشكل و المسافة .

- **الإعاقة العقلية:**

حالة نقص في القدرة العقلية وانخفاض فى درجة الذكاء والأداء العقلي وهذا راجع إلى حالة عدم اكتمال أو توقف أو تأخر النمو العقلي للأسباب تحدث في المراحل الأولى نتيجة العوامل الوراثية أو البيئية تؤثر على الجانب العقلي مما يؤدي إلى نقص القدرة على التعلم و التكيف .

- **الشكل:**

هو الصيغة أو نموذج ذو إطار خاص يبرز على أرضية و يمكن أن يكون العكس في حالة التركيز على جانب معين .

- **المعاق:**

هو ذلك الطفل أو الشخص الذي يعاني من حالة عجز تحد من قدرته أو تمنعه من القيام بالوظائف والأدوار المتوقعة ممن هم في عمره باستقلالية .

- **الإدراك البصري للأشكال:**

هو الدرجة التي يتحصل عليها الفرد المتخلف ذهنيا والطفل العادي الذي يخضع لاختبار الإدراك البصري للشكل الهندسي البسيط لراي. ويكون جيدا كلما ارتفعت درجته وناقص كلما انخفضت درجته .

4-الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة من ركائز البحث لكونها تساعد الباحث على معرفة ما توصل إليه الباحثون قبله من نتائج حول موضوع الدراسة أو أحد متغيراته، و ما لمسناه خلال هذا البحث عن الدراسات السابقة أنه لا توجد دراسات كثيرة تناولت دراسة الإدراك البصري للأشكال لدى المعاقين ذهنيا بالنسبة لمتغير الجنس، لكننا سنأتي على ذكر بعض الدراسات التي تتماشى مع الدراسة الحالية .

دراسات عربية :

دراسة عمر بوقصة (2004) :

التي هدفت إلى دراسة الإدراك البصري لدى الفصاميين لتحديد زمن ودقة وثراء ونوعية الإدراك البصري. تكونت العينة من 10 حالات من مرضى الفصام المزمن من الراشدين الذكور مقيمين بالمراكز الاستشفائية المتخصصة في الإمراض العقلية و10 أشخاص من الأسوياء. قام بتطبيق اختبار الذكاء وكسلر من اجل تشخيص الذكاء العملي ودرجة تدهور الوظائف المعرفية وثم تطبيق اختبار راي المعقد. وأسفرت النتائج على وجود فروق جوهرية في زمن الإدراك البصري بين الفصاميين، ووجود فروق في دقة وثراء ونوع الإدراك البصري بين الفصاميين و العاديين.

دراسة طاع الله حسينة (2008):

قامت هذه الباحثة بدراسة مقارنة للإدراك البصري للأشكال بين الأطفال العاديين والمعاقين عقليا وأسفرت هذه الدراسة على عينة البحث من 208 فردا منها 110 فردا (57 ذكور و 44 إناث) بالنسبة للمعوقين عقليا أما 107 فردا (54 ذكور و 53 إناث) من العاديين، اختارت العينة من بين 3 مستويات من التخلف العقلي (البسيط – المتوسط – الحاد) و 03 مستويات عقلية من العاديين (4سنوات – 8 سنوات) .وأشارت نتائج الدراسة على وجود فروق في الإدراك البصري للأشكال بين فئة ذكور العاديين وذكور المعاقين و وجود فروق في الإدراك البصري للأشكال بين فئة إناث العاديين و إناث المعاقين.

دراسة بلهوشاتكريم (2009) :

شملت هذه الدراسة أثر البرامج البيداغوجية على نمو الإدراك البصري للأشكال الهندسية من أطفال مصابون بتناذر داون **(دراسة مقارنة)** اختيرت العينة من المراكز الطيبة البيداغوجية. قام بتطبيق اختبار تقييم الإدراك البصري لدراسة الفروق بين أطفال داون والعاديين وتوصلت نتائجه على وجود فروق ضمن العينتين على المستوى الإدراكي البصري للأشكال الهندسية البسيطة.

دراسة حجام حميدة (2015):

هدفت الدراسة إلى البحث عن الفروق من المعاقين عقليا من الدرجة المتوسطة والعاديين في عملية الإدراك البصري للأشكال مع الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث، ولقد تكونت عينة الدراسة من 10 أطفال 05ذكور و05 إناث بالنسبة لفئة المعاقين عقليا درجة متوسطة وفئة ثانيةوهي فئة العاديين وقد تكونت هي الأخرى من 10 أطفال عاديين 05ذكور 05 إناث، استخدمت في هذه الدراسة اختبار رسم الرجل واختبار الإدراك البصري لـراي.

وأشارت نتائج هذه الدراسة على وجود فروق في الإدراك البصري بين فئة العاديين وفئة المعاقين ذهنيا

دراسة قالي سهيلة (2016):

هدفت الدراسة إلى تقييم الإدراك البصري للأشكال عن الطفل التوحدي (متلازمة اسبر جر)، حيث استخدمت الباحثة اختبار شكل راي بنموذجها البسيط و المعقد عن نقل و ذاكرة و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : يتم تقييم الإدراك البصري للأشكال من خلال اختبار شكل راي و كذلك الذاكرة البصرية للأشكال لدى الطفل التوحدي .

دراسات أجنبية

دراسةA.Simon1963:

أجريت الدراسة حول التمييز بين الأشكال الهندسية من خلال النقل والنسخ والهدف من الدراسة التعرف على الإدراك البصري عند الأطفال الذين يعانون من ضعف عقلي وعند العاديين، تم تطبيق اختبارات مختلفة فيها اختبار (بندر) و اختبار الشكل الغامض ل Dwoortzki، و طلب من المفحوصين

نقل الأشكال الهندسية لإيجاد النموذج من بين 05 أشكال، وكانت النتائج: أن الأطفال الضعفاء عقلياً أقل إدراكا من الأطفال العاديين في نقل الأشكال.

دراسة L.moor et AM. Fenot :

قام بدراسة موضوعها " تكمله الأجزاء الناقصة للرسومات من قبل الأطفال المتخلفين و العاديين " كان هدف هذه الدراسة التعرف على عملية الإدراك البصري التنفيذ الكلامي على عينة من 100طفل عاديو 100 طفل متخلف ذوي المستوى العقلي الواحد في تطبيق اختبار صورة الرأي الشكل "أ" التي أسفرت على النتائج التالية:

– يختلف الإدراك بين العاديين والمتخلفين، لكننا إذا منحنا الطفل المتخلف فرصة أطول تتضمن نتائجه أكثر بينما تبقى سمة البطء طاغية عند المتخلفين.

5-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال التطرق إلى الدراسات السابقة وما جاءت به من أهداف أدوات مستخدمة و ما توصلت إليه من نتائج، فحاولنا وفقا لما تم عرضه إعطاء أوجه الاختلاف و التشابه بين مختلف الدراسات ونبين نقاط التقاطع بينها وبين دراستنا الحالية، بناءا على النقاط التالية:

- من حيث الهدف:

تغير الهدف فيها من دراسة إلى أخرى فنجد الدراسات التي تناولت عملية معرفية واحدة وهناك دراسات تناولت عدة عمليات معرفية، لكن في مجملها تشابه من حيث الهدف وهو الكشف عن مستوى تقييم الإدراك البصري لدى المعاق عقليا وهذا ما يتفق مع أهدافنا، في حين البعض منها تناولت متغير الإدراك البصري مع اضطراب آخر كدراسة قالي سهيلة التي هدفت إلى دراسة الإدراك البصري للأشكال عند الطفل التوحدي ودراسة عمر بوقصه التي شملت دراسة الإدراك البصري لدى الفصامين.

من حيث العينة:

تباينت عينة الدراسات السابقة من حيث السن وكذلك من ناحية الجنس سواءا ذكورا وإناث الاثنين معا ء كذلك من ناحية الفئات تراوح عدد من العينات في هذه الدراسات ما بين :10 حالات إلى 208حالة كدراسة طاع الله حسينة، وقد تم اختيارها بطريقة قصدية.

وقد تشابهت دراسة حجام حميدة ودراسة طاع الله حسينة من حيث المتغيرين كما تشابهت في الأدوات المستخدمة وفي تطبيق اختبار راي البسيط لقياس النشاط الإدراكي.

وتشابهت من حيث المنهج المتبع (المطبق) في أسلوب دراسة حالة. والبعض من الدراسات اعتمد على الأسلوب الإحصائي المقارن وهذا الأخير يتفق مع أسلوب دراستنا.

من حيث النتائج :

على ضوء هذه النتائج التي يسعى الباحثين لدراسة الإدراك البصري نجد أن معظم الدراسات كانت دراسة مقارنة بين الأطفال الأسوياء والأطفال المعاقين ذهنيا فهناك اعتمد على معيار درجة الإعاقة، وهناك من شملت دراسة كل الفئات الإعاقة وكان الهدف من ذلك وصف القصور الإدراكي للأشكال

ونجد كذلك مجمل الدراسات ركزت على استعمال اختبار الشكل الهندسي البسيط لراي الذي يقيس الإدراك البصري لفئة المعاقين ذهنيا.

الفصل الثاني:

الإعاقة الذهنية

تمهيد

هناك فئات خاصة من الأطفال في المجتمع تتميز بقدرات عقلية محدودة لا تمكنهم من اكتساب المهارات المختلفة. ومنهم فئة الأطفال الدين يعانون من الإعاقة الذهنية.

ونخص بالذكر فئة المعاقين ذهنيا درجة متوسطة التي تتميز بخصائص ومميزات التي تحول دون غيرها من الفئات. والهدف من هذا الفصل هو جمع بصفة تركيبية كل المعطيات المتعلقة بالإعاقة الذهنية و الإعاقة الذهنية المتوسطة.

أولا: الإعاقة الذهنية

1- تعريف الإعاقة الذهنية:

هناك مصطلحات كثيرة كانت تستخدم للإشارة إلى الإعاقة الذهنية كالضعف العقلي ، التأخر العقلي و النقص العقلي . و من التعريفات الشائعة في التعريف القانوني الإنجليزي للتخلف الذهني أو الإعاقة الذهنية فهو ينظر إليها على أنها حالة من التوقف أو عدم النمو الكامل للعقل توجد في الفرد قبل سن الثامنة عشر (18) ، سواء كانت ناشئة عن أسباب وراثية أو ناشئة عن الإصابة بالمرض وذلك وفقا لقانون الضعف العقلي الإنجليزي الصادر في عام 1929 ، و هناك تعريف آخر يعتبر الإعاقة الذهنية حالة من النمو العقلي الغير المكتمل لدرجة تجعل الفرد عاجزا عن تكييف نفسه للبيئة الطبيعة ولزملائه أو المحيطين

(العيسوي ،1994،ص24)

هناك مجموعة من التعريفات ظهرت لمفهوم التخلف الذهني لا تزال تستخدم على نطاق واسع سنذكرها على إيجاز:

- **التعريف الطبي :**

يعتبر التعريف الطبي من أقدم التعريفات للتخلف إذ يعتبر الأطباء من الأوائل المهتمين بتعريف وتشخيص التخلف العقلي حيث ركز التعريف الطبي على أسباب التخلف العقلي منها: تعريف " تريد جولد " (1958) : الذي يرى على أنها حالة يعجز فيها العقل عن الوصول إلى مستوى النمو السوي أو اكتمال ذلك النمو . و يرى أن هذه الحالة تنشأ من عيب أو نقص في الجهاز العصبي المركزي نتيجة لإصابة عضوية في المخ بحيث تكون تلك الإصابة ذات أثر واضح على ذكاء الفرد

(محمد قاسم، 2010،ص49)

- **تعريف القياس النفسي :**

و قد ظهر هذا نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف الطبي الذي يعتمد على وصف حالة التخلف الذهني و مظاهره و أسبابه دون أن يعطي وصفا دقيقا بشكل كمي للقدرة العقلية .

قد اعتمد تعريف القياس النفسي على نسبة الذكاء كمحك في تعريف التخلف الذهني و اعتبار الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن متخلفين ذهنيا حسب مقياس وكسلر.

- **التعريف الاجتماعي:**

ظهر التعريف الاجتماعي نتيجة للانتقادات الموجهة لتعريف القياس النفسي ، و الذي يركز على مقاييس القدرة العقلية و يتأثر بعوامل عرقية و ثقافية و اجتماعية الأمر الذي أدى إلى ظهور المقاييس الاجتماعية التي تقيس مدى تفاعل الفرد في المجتمع .

بحيث يعرف " دول " الشخص المعوق ذهنيا بأنه :شخص غير كفء اجتماعيا ولا يستطيع أن يسير أموره وحده و هو أقل من الأسوياء في القدرة العقلية و أن تخلفه يحدث منذ الولادة أو في سن مبكرة

(جمال ، 2002،ص46)

و عرف "سارسو"(1953) الإعاقة الذهنية بأنها :"حالة يظهر فيها عدم التوافق الاجتماعي و تصاحب بقصور في الجهاز العصبي المركزي" .

- **التعريف التربوي :**

ظهر هذا التعريف استكمالا للتعريف الاجتماعي حيث ركز على التدني الواضح في الأداء التحصيلي للتلاميذ المتخلفين ذهنيا مقارنة مع العاديين المناظرين لهم في الفئة العمرية

(فاروق الروسان ، 2000،ص 29)

حيث عرف " كريستين انجرام (1953) " بأن الطفل المعاق ذهنيا الطفل الذي لا يستطيع التحصيل الدراسي في نفس مستوى زملائه في الفصل الدراسي وتقع نسبة ذكائه (50–75) وتطلق انجرام على هذا الطفل مصطلح بطيء التعليم ".

(علا عبد الباقي ،2008 ،ص 64)

- **تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف الذهني :**

تعرفه بأنه قصور فعلي في الأداء الوظيفي الحالي،و يتضح ذلك من خلال الانخفاض الدال و الواضح في الوظائف العقلية و الذي يتزامن ظهوره مع وجود قصور في واحدة أو أكثر من مهارات التكيف:

* التواصل
* العناية بالذات أو الحياة المنزلية
* المهارات الاجتماعية
* التوجه المكاني
* الصحة و الأمان
* توظيف المهارات الأكاديمية.

و يظهر التخلف الذهني قبل سن الثامنة عشر (18).

(محمد العزيز ، 2002،ص 37)

2- أسباب الإعاقة الذهنية :

تختلف العوامل المسببة للتخلف الذهني باختلاف نمط التخلف ذاته و يمكن تصنيفها كالآتي:

ا-عوامل ما قبل الولادة : وتتضمن ما يلي :

- **الأسباب الوراثية :**

تتدخل الوراثة في إحداث التخلف بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

حيث بين "بنروز" أن وراثة التخلف الذهني من جيل إلى جيل و أن الطفل يرث التخلف من والديه وأجداده وذلك عن طريق الجينات المنتجة التي يحملها أحد الوالدين .

(الزيود الزراد ، 1991،ص 89)

و هناك سبب آخر يتمثل في انتقال السمات المرضية عن طريق الكروموزوم الجنسي كما تحدث في ما نسميه بالكروموزوم اكس الهش ، و هي التي تحدث للبنين بدرجة أعلى بكثير من البنات كما أن الشذوذ الكروموزومي الذي يؤدي إلى حدوث متلازمة داون ، قد ينتج عن شذوذ في انقسام الخلايا أو عن زيادة كروموزومية سواء كانت مصدرها الأب أو الأم وذلك قبل و بعد الحمل

(رضوان الزغلول ، 2008،ص126)

- **الأسباب المكتسبة :**

و هي التي تصيب خلايا الجنسين بعد أن تستقر الصفات الوراثية بعد التلقيح فهي أسباب لا تنتقل إلى الأجيال الأخرى و الحدث المرضي يكون متعدد المصادر والأشكال مثل استسقاء الدماغ و تعود هذه الأسباب إلى فترة أثناء الحمل و تكون متصلة بالأم و هي :

* نقص اليود .

* نقص حمض الفوليك .

* ارتفاع ضغط الدم .

* أمراض نقص المناعة المكتسبة.

* نقص الفيتامينA .

* الحصبة الألمانية تحت تشوهات في تكوين الجنين .

* عدم توافق فصيلة الدم (عامل الريزوس) .

* تعاطي الحامل للكحول .

* العوامل النفسية و العاطفية و الصدمات التي تتعرض لها الأم .

* التوكسوبلازما:و هو ميكروب طفيلي ينتقل عن طريق القطط والكلاب .

ب- عوامل أثناء الولادة :

على الرغم من أن فترة المخاض و الوضع قصيرة نسبيا في مدتها إلا أنها تعتبر ذات أهمية كبيرة في آثارها على الوليد .

- **الحمل الخطر** : إن التعرف على الحمل الذي يحمل خطورة ينبه فيه الأطباء المختصين لإجراء الفحوصات ، و استخدام الأساليب المناسبة لتقليل الأخطار التي قد تحدث للطفل والأم ، وتشتمل الحالات المعرضة للخطر بشكل اكبر على الأم التي لها سوابق في مشكلات الحمل ، و الأطفال المولودين أمواتا و الأطفال غير مكتملي النمو .
- **عدم اكتمال الحمل** : إن الولادة المبكرة لها مجموعة من الأسباب و النتائج و كلها تعمل ضد الطفل الوليد ، و بشكل عام فإن المولودين الغير مكتملين أكثر عرضة للتلف العصبي ، و تزداد لديهم معدلات الوفيات و كذلك أكثر عرضة للوفاة المبكرة عن الأطفال الذين يولدون في موعدهم الطبيعي ، و هناك

معان مختلفة للولادة المبكرة أو غير المكتملة ، فهي تعني أن يكون المولود في عمر رحمي دون سبع وثلاثين أسبوعا رحمية أو أن يكون وزن المولود اقل من 2500 غرام أو انخفاض الوزن .

- **الشدة أثناء الولادة** : تكون نتيجة المضاعفات الولادية الغير طبيعية كالولادة العسيرة حالات التقاء الحبل السري حول رقبة الجنين أو نتيجة ولادة متأخرة بسبب صغر حوض الأم أو الولادات التي استعملت فيها الوسائل الطبية كالملقط .
- **الاختناقات الشديدة**:هذه الحالة تؤدي إلى ازرقاق وقلة وصول الأكسجين لدماغ المولود حديثا و الذي بدوره قد يؤدي إلى ضرر في خلايا الدماغ .
- **هبوط نسبة سكر دم المولود حديثا** : و غالبا ما يتعرض أطفال الولادات المبكرة أو أطفال ذوي الوزن الخفيف لمثل هذه الحالة

(عمر عبيد ، 2000، ص146) .

ج- عوامل ما بعد الولادة :

في بعض الأحيان يولد الطفل طبيعيا ثم يصاب بالإعاقة الذهنية بعد مولده في سنين حياته الأولى أيقبل سن المراهقة و ذلك بسبب تعرضه لبعض الحوادث أو الأمراض ذات الأثر المتلف لخلايا المخ أو إصابة الجهاز العصبي المركزي للطفل و من هذه **العوامـــل** :

- الإصابات المباشرة للدماغ و التي ينتج عنها ارتجاج في المخ و تلف في بعض خلاياه
- الإصابة بالالتهاب السحائي .
- الإصابة بالالتهاب المخ و الالتهاب الدماغي .
- مضاعفات الحمى القرمزية .
- المضاعفات الشديدة لمرض الحصبة .
- مضاعفات الحمى الشوكية .

- التسمم بأملاح الرصاص و ثاني أكسيد الكربون.
- نقص نشاط الغدة الدرقية أحد الأسباب الرئيسية للإعاقة عند الأطفال.
- سوء التغذية له تأثير رئيسي في تطور الدماغ لدى الأطفال.

(محمد قاسم، 2010،ص98)

3- تصنيف الإعاقة الذهنية :

تعددت فئات التخلف الذهني و ذلك تبعا لتعدد أبعادها وتعدد الأسباب المؤدية إليها ، وتعدد المظاهر المميزة لحالات هذه الإعاقة ، و التي تختلف بدورها تبعا لاختلاف درجة التخلف و وقت حدوثها و الحالة الإكلينيكية لها ، حيث تتصف بعض الحالات بمظاهر و ملامح جسمية معينة تميزها عن غيرها من الحالات ، و الهدف الرئيسي من تقسيم التخلف الذهني هو تحديد نوع الخدمات اللازمة و المساعدة على وضع وتخطيط برامج لكل مجموعة ،وفقا للأسباب و العوامل المؤدية إليها و أحيانا أخرى يكون لأهداف طبية ، تعليمية أو اجتماعية ، و من هنا يمكن أن نضع التصنيف كالآتي :

- **التصنيف على أساس الأسباب** : و يشمل :

- **التخلف الذهني الأولي:** و يرجع السبب فيه إلى عوامل قبل الولادة ، و يقصد بها العوامل الوراثية كأخطاء الجينات و الصفات (الكروموزومات) و يحدث في حوالي80% من حالات الضعف العقلي العائلي.
- **التخلف الذهني الثانوي** والذي يعود إلى أسباب تحدث أثناء فترة الحمل أو أثناء فترة الحمل أو أثناء فترة الولادة أو بعدها و غالبا ما يؤدي إلى الجهاز العصبي في مرحلة من مراحل النمو بعد عملية الإخصاب و يحدث ذلك في حوالي 20%من حالات التخلف الذهني و من استسقاء الدماغ .

- **التصنيف على أساس نسبة الذكاء :و يشمل:**

- **التخلف الذهني الخفيف:** تتراوح نسبة ذكاء الأفراد في هذه الفئة بين 55°إلى أقل من 70°وأنهم يكتسبون اللغة متأخرين بعض الشيء فإنهم يصبحون قادرين على استخدام الكلام أو اللغة عامة لقضاء متطلبات الحياة اليومية و يصبح بإمكانهم إجراء الحوارات البسيطة مع الآخرين كما يكتسب أغلب الأفراد في هذه الفئة إلى الاستقلال في رعاية الذات بما يتطلبه ذلك من مهارات كتناول الطعام وارتداء الملابس... إلى جانب بعضا لمهارات اللازمة لأداء الأدوار الأسرية و الأعمال المنزلية البسيطة .
- **التخلف الذهني المتوسط:** و تتراوح نسبة ذكاء الأفراد في هذه الفئة بين 40°إلى أقل من 60°ويعد هؤلاء الأفراد بطيئون في الفهم واستخدام اللغة ويتأخر اكتسابهم للمهارات اللازمة لرعاية الذات والمهارات الحركية أما مهاراتهم الأكاديمية فهي محدودة جدا ونادرا ما يحقق هؤلاء الأفراد استقلالا كاملا عندما يصلون إلى مرحلة الرشد و مع ذلك فإنهم عادة يكونون قادرين على التحرك بشكل تام مع تمتعهم بالنشاط البدني كما يبدو غالبيتهم دلائل على نموهم الاجتماعي من خلال قدرتهم على التواصل الآخرين و مشاركتهم في بعض الأنشطة الاجتماعية البسيطة .

و فيما يتعلق بمستوى النمو اللغوي لأعضاء هذه الفئة فإنه يتباين بين ما يسمح لهم بتوصيل احتياجاتهم الأساسية للآخرين أو عدم استخدام اللغة مع أنهم يفهمون التعليمات البسيطة و يستخدمون الإشارات اليدوية لتعويض هذا القصور اللغوي.

- **التخلف الذهني الشديد** : تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 25–40درجة ولا يزيد العمر العقلي لهم على الأكثر من ثلاث سنوات، كما يطلق على هذه الفئة مصطلح التخلف الذهني الشديد ، ويفشل الأطفال في هذه الفئة على تعلم مهارات القراءة والكتابة و الحساب مع الاستفادة من الخبرات اليومية و من التدريب الاجتماعي و المهني وتحتاج هذه الفئة إلى الإشراف المستمر و تتميز هذه الفئة بضعف

الكلام و صعوبة كبيرة في النطق وقلة المحصول اللغوي و عدم القدرة على التعبير بجمل و عدم القدرة على التعرف على الأشياء المألوفة ، وفيما يتعلق بالكفاية الاجتماعية فهم يعانون من قصور شديد في الاستقلال الذاتي والعجز عن إصدار أحكام صحيحة أو اتخاذ قرارات.

وعدم القدرة على حماية أنفسهم من الخطر و الفشل في إدراك الزمان والتمييز بين الليل والنهار و تشكل هذه الفئة 5% من الأطفال المتخلفين ذهنيا.

(العيسوي،1994،ص56)

- **التخلف الذهني الشديد جدا (العميقة)** : تقل نسبة ذكاء الأفراد في هذه الفئة عن25%ويكون أغلبهم غير قادرين على التحكم في التبول و التبرز و لا يستطيع هؤلاء الأفراد قضاء احتياجاتهم المختلفة أو العناية بذاتهم مما يجعلهم بحاجة دائمة إلى الاهتمام والرعاية و المتابعة و يمكن في الغالب التعرف على سبب عضوي للإعاقة ، كما تشيع أشكال العجز الشديد التي تؤثر على عمل الحواس .

- **التصنيف الإكلينيكي :**

يتميز هذا التصنيف بإمكانية التعرف على بعض الحالات في التخلف الذهني من خلال المظهر العام، حيث اعتمد هذا التصنيف على وجود خصائص تشريحية جسمية وفيزيولوجية إضافة إلى عامل الذكاء و من بين هذه الأنماط الإكلينيكية نذكر ما يلي :

- **أطفال متلازمة داون** : يتميز الأطفال المنغوليين بخصائص جسمية وعقلية و اجتماعية مميزة تختلف عن فئات الإعاقة العقلية الأخرى ، و تتمثل هذه الخصائص في شكل الوجه حيث يكون مستديرو مسطح ، و العيون ضيقة ذات الاتجاه العرضي ظهور اللسان خارج الفم صغر حجم الأنف ، قصر الأصابع والأطراف، كبر الأذنين .

أما عن الخصائص العقلية فتتمثل في القدرة العقلية التي نسبة ذكائها ما بين (45-70) درجة على منحنى التوزيع الطبيعي ، و يمكن تصنيف هذه الفئة عن الأطفال القابلين للتعلم أو القابلين على التدريب.

إن الخصائص اللغوية لهذه الفئة يواجه مشكلات في اللغة التعبيرية إذ يصعب عليهم التعبير عن ذاتهم لفظيا لأسباب متعددة كالقدرة العقلية و سلامة جهاز النطق و خصوصا للسان والأسنان أما مشكلات اللغة الاستقبالية فتبدو أقل مقارنة باللغة التعبيرية إذ يسهل على طفل متلازمة داون استقبالا للغة وسمعها وفهمها و تنفيذها.

- **استسقاء الدماغ:** تتميز هذه الحالة بشكل خاص بكبر و تضخم الرأس و بروز الجبهة لزيادة سائل النخاع الشوكي بشكل غير عادي و يسبب ضغط هذا السائل على الدماغ تلفا وتضخما في الجمجمة و يتراوح مستوى التخلف الذهني في هذه الحالة بسبب التخلف الذهني البسيط و التخلف الذهني المتوسط.
- **كبر حجم الدماغ:** تعتبر حالات كبر حجم الدماغ من الحالات الإكلينيكية المعروفة في مجال الإعاقة الذهنية بالرغم من قلة نسب حدوث هذه الحالات و تبدو مظاهر هذه الحالة في كبر محيط الجمجمة مقارنة مع حجم محيط الجمجمة للأطفال العاديين أثناء الولادة ومن المظاهر المصاحبة لمثل هذه الحالات صعوبة في المهارات الحركية العامة و الدقيقة أما الخصائص العقلية فتبدو ناقصة بشكل واضح ، و غالبا ما تقع هذه الحالات ضمن فئة الإعاقة العقلية الشديدة والحادة خاصة إذا ما صاحبها إعاقات أخرى ، أما البرامج التربوية فتبدو في مهارات الحياة اليومية

(عمر عبيد ، 2000،ص98)

-التصنيف التربوي :

يقسم التربويين العاملين في مجال الصحة النفسية المتخلفين ذهنيا إلى ثلاث مستويات طبقا للموقف التربوي و قدرتهم على التعلم وذلك على النحو التالي:

- **القابلين للتعلم** : و هم من لديهم القدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن بصورة بطيئة ، فيحتاجون إلى برامج خاصة موجهة لإحداث تغير في السلوك الاجتماعي ليصبح مقبولا في تفاعلاتهم مع الآخرين ، و أيضا في تحسن العمليات المعرفية و المهنية لديهم ، و تستطيع تلك الفئة الاعتماد على نفسها في مرحلة عمليات البيع و الشراء والعمل اليدوي مع مبادئ بسيطة من الناحية الأكاديمية ، أي المهارات الأولية للتعلم تتراوح نسب ذكائهم بين (50-70)˚.
- **القابلين للتدريب** : تحتاج هذه الفئة للرعاية الخاصة و الإشراف طوال حياتهم ، و تتميز هذه الفئة بأن تحصيلهم الأكاديمي منخفض جدا ولا يستطيع أفرادها العمل إلا في ورشة محمية ، و هم غير قادرين على رعاية أنفسهم بدون مساعدة الآخرين لهم و تتراوح نسب ذكائهم بين 25-50 درجة.
- **الاعتماديين** : تحتاج هذه الفئة إلى رعاية إيوائية طوال حياتهم فهم عاجزون عن العناية بأنفسهم وحمايتها من الخطر ، و نسبة ذكائهم تقل عن 25°.

(عمر عبيد ، 2000،ص103)

4 - نظريات الإعاقة الذهنية:

4-1-نظرية جان بياجيه:

يرى بياجيه أن الذكاء هو القدرة علي التكيف للبيئة وأن تطور ونمو هذه القدرة يمر خلال سلسلة من مراحل النضج وتعتبر نظريته في نمو الذكاء من نماذج النظريات الفريدة من نوعها لأنها مفهوما متكاملا للذكاء في توعيته وتطوره. فنظرية بياجيه التطورية في النمو العقلي تعتبر الذكاء في مراحل نموه يختلف من مرحلة إلي مرحلة أخرى ولذلك فإن العمليات العقلية في كل مرحلة تكون

مختلفة وتتناسب مع قدرة الفرد علي التكيف. فالذكاء عند بياجيه يمثل نقطة توازن بين أثر أفعال الكائن الحي علي البيئة واثر أفعال البيئة علي الكائن الحي. فالبيئة تجبر الكائن الحي علي أن يتكيف لواقع الأمور وبالتالي فإن الكائن الحي يغير دائما من البيئة بأن يفرض عليها تكوينات جديدة نابعة منه.

من ثم جاءت تعبيرات بياجيه في : الاستيعاب والتكيف أو الاستراحة ولا بد من وجود توازن في التفاعل بين الكائن الحي والبيئة وعندما تسود احدي العمليتين على الأخر فإن الكائن الحي يكون غير متكيف **(فكري لطيف،2015،ص188)**

وتفترض نظرية بياجيه ثلاثة مراحل أساسية من النمو العقلي :

أ- **المرحلة الحسية الحركية** من الميلاد إلى السن الثانية من العمر وتتكون من ستة مراحل فرعية:

ب-**المرحلة الثانية** حسب نظرية بياجيه هي **مرحلة الذكاء المتصل بالمفاهيم والمدركات الكلية** وتمتد من العام الثاني إلى سن 11 سنة والمرحلة الثانية التي تنقسم بدورها إلي مراحل تطورية فرعية هي:

1- مرحلة ما قبل المفاهيم من 2 – 4 سنوات

2- مرحلة الحدث من سن 4 – 7 سنوات

3- مرحلة العمليات المحسوسة من سن 7 – 11 سنه

ج – **المرحلة الثالثة** وهي مرحلة التفكير الناضج القائم علي استخدام المفاهيم أو المدركات الكلية وهذه المرحلة تبدأ من سن 11 سنه تقريبا. ويمكننا النظر على مشكلة التخلف العقلي من خلال مفاهيم نظرية بياجيه فالذكاء تطوري ويتصف بخصائص معينة في كل مرحلة من مراحل نموه وهذه النظرية يمكن أن تثري مفاهيمنا عن التخلف العقلي.

ويمكننا النظر إلي قدرات ومعوقات المتخلفين عقليا حتى في أدنى مستوياتهم نظرة واقعية في ضوء ما يستطيعون التفكير فيه في ذلك العمر كما أن توقعاتنا عما يستطيعون عمله تكون محدودة بأنواع التفكير المناسب. وانتقال المتخلف عقليا من مرحلة إلي مرحلة يصاحب بظهور عمليات عقلية مختلفة عن المرحلة السابقة التي تركها والتي يمكن لنا أن نتبعها إذا وجدنا الاختبارات التي تقيس الذكاء حسب مفهومات التطور العقلي في هذه النظرية.

يرى بياجيه أن النمو العقلي يتميز باختفاء نظم استجابات معينة أولية للتفكير ليحل محلها نسق ونظم من مستويات اعلى تعقيدا وهو يري أن التخلف العقلي هو العجز عن تقدم من مستويات أولية إلى مستويات عقلية أعلى أكثر تنظيما.

(نفس المرجع السابق،ص189)

ومن أهم التطبيقات التي ظهرت نتيجة لنظرية بياجيه هي المحاولات التي ترمي إلى إنشاء اختبار تطوري الذكاء يتناسب مع إطار النظرية وقد قامت مثل هذه المحاولات في كندا وسويسرا منذ الخمسينات حيث تكون الأهمية القصوى لنوع استجابة الطفل وليس لزمن استجابته مثلا. كما تمت محاولة إنشاء مقياس مدى صدق مفاهيم بياجيه النظرية.

وللنظرية أهميتها في تعليم المتخلفين عقليا وفي اختيارهم وتقسيمهم وفي بناء مناهجهم وطرق التدريس لهم فاختبار الذكاء الذي يتخذ منه بياجيه مفهوما نظريا له أهمية قصوى في اختبار المتخلفين وتقسمهم في المستويات العقلية المختلفة، وكذلك في تحويلهم إلي الخدمات الأكاديمية العلاجية المتخصصة بمثل هذه الاختبارات يمكن الكشف عن مدى استعداد الطفل لأداء عمل ما أو لتعلمه مادة أو خبرة معينة.

وبالنسبة للمناهج فإن التنظيم الداخلي للمنهج ومحتوياته في المستويات المختلفة يجب أن يتبع تنظيم العمليات العقلية في هذه المستويات. فإن بياجيه يؤكد أهمية التعليم الحسي. والتعليم عن طريق العمل، تنظيم العمل بالانتقال من خطوة إلي الخطوة التي تليها أو من مرحلة إلي مرحلة أخرى أكثر تعقيدا، ولا شك أن هذه النظرية تقدم لنا مفهومات قابلة للتطبيق والاستسقاء في ميدان التخلف العقلي.

(نفس المرجع السابق،ص 189)

4-2- نظرية الجشطالت:

من المعروف في علم النفس الجشطالت أن إدراك الكل يعتمد على إدراك الأجزاء و ترابطها ، زمن إدراك الأجزاء و العلاقة. بينما يأتي الإدراك الكلي بالشيء من حيث تحديد طبيعته و تكوينه .

هناك اتجاهان في تطبيق نظرية الجشطالت في تفسير التخلف العقلي :

-الاتجاه الأول ويرنروستراوس:

هل يحدث قصور في وظائف الكائن الحي الإدراكية إذا ما أصيب باضطراب ذي دلالة؟ حاول ويرنروستراوس وزملائهما أن يجيبوا علي هذا بسلسة من الأبحاث على المتخلفين عقليا من الفئات العليا و كان التخلف في بعض الأحيان من النوع الناشئ عن أسباب خارجية. والبعض الأخر من النوع الناشئ عن أسباب داخلية واستخدم الباحثون مجاميع ضابطة من الأسوياء المساوين لهم في العمر العقلي.

وقد أتضح من هذه الأبحاث أن المتخلفين عقليا " بسبب خارجي " كانوا باستمرار أكثر عرضة لتأثير إدراكهم بالتغيرات التي أدخلت علي الأرضية وكذلك بدرجة التناقض بين الشكل والأرضية أكثر من

زملائهم المتخلفين عقليا لأسباب داخلية وظهر هذا في إدراكهم للأشكال أو رسمها بعد رؤيتها وهذه الفئة الأخيرة كان أداؤها مساويا للأطفال الأسوياء وعلى أي حال اختفت الفروق بين المجاميع بتعديل الظروف التجريبية علما بأن هذه التجارب قد أجريت على الإدراك البصري والسمعي والحسي وكذلك التذكر وتعريف المفهومات.

ويمكن تلخيص نتائج هذه البحوث في أن تنظيم " الشكل والأرضية " هو أحد العوامل الهامة التي تتأثر بدرجة واضحة عند إدخال عدد من العوامل التجريبية وبالرغم من هذه الأبحاث كانت تعتبر علي درجة كبيرة من الوضوح في إجرائها إلا أنها قوبلت ببعض الاعتراضات على كيفية اختيار العينات وتقسيمها فضلا عن أنه قلما يتفق الباحثون على كيفية التعرف علي الأقل أبحاثا كلاسيكية تمثل غزوا في ميدان التخلف العقلي والتعرف على خصائص هذه الفئات ومازالت تحتاج إلي كثير من التأكيد والاستقصاء، ولكن هذا لا يقلل من أهميتها العلمية والتجريبية

(فكري لطيف،2015،ص149)

-الاتجاه الثاني لوين (1935) وكونين (1941) :

ينبع هذا الاتجاه أساسا في التخلف العقلي من مجموعة من الأبحاث على المتخلفين عقليا بإتباع طرق مختلفة تماما عن الاتجاه السابق. بناء علي نظرية المجال التوبولوجية التي قدمها لوين (1935).وفي علاقة هذه النظرية بالتخلف العقلي جاءت الدلائل التجريبية علي هذه النظرية من مجموعة من ثلاث تجارب: التجربة الأولي في التشبع الادراكي أو تشبع السلوك أما في التجربتين الثانية والثالثة فقد أجريتا علي صغار من المتخلفين عقليا وقدرتهم علي الاستمرار في تكملة عمل يكلفون به.

ففي التجربة الأولي:

وجد لوين أن المتخلفين عقليا من الفئة العمر 10 – 11 سنة كانوا يميلون إلي رسم دوائر وخطوط دائرية (شخبطة) لمدة أطول من الأطفال الأسوياء في نفس فئة العمر. ولكن لم يكن هناك فرق بين المجموعتين في فئة السن 9 – 10 سنوات. وعندما لوحظت المجموعات من الفئة السن 8 – 9 سنوات وجد أن الأطفال الأسوياء يستمرون أكثر من نفس السن في رسومهم، ولاحظ لوين أن مجموعة المتخلفين إما أن يندمجوا في مثل هذا العمل أو يتركوه تماما. بينما لوحظت المرونة أكثر في الأسوياء فهم اقل تحديدا في الاندماج من عدم الاندماج وقد فسر لوين هذه النتائج بأن مجموعة المتخلفين (10 – 11) تشبه مجموعة الأسوياء بوجه عام من فئة السن (8–9)

أما التجربتان الثانية و الثالثة: فقد وجد كوك أن مجموعة المعاقين عقليا من سن 8–9 سنوات يعودون مرارا للأعمال غير متكاملة من أدائهم أكثر مما يفعل الأسوياء من فئة العمر 7–8 سنوات حتى بعد إدخال نشاط بديل مهما كان مشابها و مختلفا عن العمل السابق.

يوضح كوين (1941) مظهر الجمود عند المعاقين عقليا في إطار نظرية لوين بافتراض ان جمود حدود المناطق النفسية يتوقف عن العمر الزمني كما يتوقف على درجة التخلف العقلي.

وعلى كل حال فإن خلاصة هذين الاتجاهين هي الأخذ الفروق الوراثية او التكوينية في الاعتبار. وعندما توجد فروق في الأداء مع تساوي الأعمار العقلية للعينات فإننا لا نستطيع أن نعززها إلى الدافعية باستمرار

(نفس المرج السابق ، ص 150)

4–3– نظرية هيب الفسيولوجية والنيورلوجية:

تعتبر نظرية هيب إحدى النظريات الجزئية التي تفسر الذكاء والسلوك وتقوم هذه النظرية علي أساس مصطلحات ومفاهيم تعتمد علي تفسير طبيعة تكوين المخ والجهاز العصبي بوجه عام .وهذه النظرية بعكس نظرية الجشطالت ترى أن العمليات الإدراكية غير وراثية بل أن الفرد يتعلمها ويكتسبها خلال حياته . ومنها يكون للسلوك مستويان:

مستوي السلوك الانعكاسي أو الحسي: وهو يصدر عن الاتصال المباشر والتحكم للمساحة الحسية (ح) والسلوك الثاني هو السلوك العقلي كالانتباه والإدراك والتفكير وهو يصدر عن المساحة الترابطية (ت) وهو لا تحدث نتيجة استثارة خارجية مباشرة بقدر ما تحدث كعملية تلقائية داخلية وهذا النوع من السلوك الراقي أو العالي يتضمن عند حدوثه عمليات متوسطة بيئية كالأفكار والتصور ويرى هيب أن التعلم بهذه الصورة هو نوع من السلوك الراقي يتضمن دوائر اتصال منشطة تمر خلال القشرة السحائية ودوائر اتصال منشطة أخري قائمة علي أساس الانعكاسات المباشرة المختلفة

والعمليات العصبية نوعان:

الواردة (الداخلة) وتحدث عن طريق جهاز الاستقبال والعمليات الصادرة (الخارجة) وهي إما أن تكون نوعية صادرة عن عضلة من العضلات أو عن غدة من الغدد إما أن تكون غير نوعية أو عامة كما في حالة الانفعال.

وبالرغم من أن النظرية فسيولوجية في طبيعتها إلا أنها حاولت أن تفسر بعض المفاهيم المرتبطة بالذكاء والعمليات الحسية والانفعالات الأخرى.

فالذكاء عند هيب يعتمد علي كل من الوراثة والبيئة ويتطلب وجوده إنشاء " مجموعة نظم " من الخلايا العصبية وكذلك لا بد من تسهيلات للاتصال بين هذه المجموعات من الخلايا.

(نفس المرجع السابق ، ص184)

وتأخذ نظرية هيب في الاعتبار دور كل من الانتباه . والألفة والحداثة في الإدراك والتعليم. و تؤكد أهمية الخبرات الإدراكية أثناء الطفولة المبكرة في تكوين وتقوية ما يراه هيب بأنه (تجمعات خلوية) ترتكز عليها أي عملية تعلم في المستقبل ولذلك فإن إثراء حياة الطفولة وبيئته وزيادة المنبهات بها يمكن أن تؤدي إلي تعلم أفضل خلال استخدامها للأشياء التي يراها ويسمعها ... الخ كذلك فإن التعليم المبكر يكون منطقيا ومن اقوى الأسس المنطقية لعلاج التخلف العقلي

ويتطلب التدريس للمتخلفين عقليا في ضوء نظرية هيب تتناول الموقف التعليمي والتركيز علي انتباه المعاق إلى المادة المقصود تعليمها خلال عدة طرق منها

إبعاد المثيرات غير المنتمية للموقف التعليمي/تجريب طرق حديثة ومواقف جديدة لزيادة الانتباه لدرجة معقولة لا يتشتت مع انتباه الطفل حيث أن تقديم مواد متعددة وكثيرة في نفس الوقت يتشتت معها تفكير الطفل. وعلي النقيض من ذلك فإن تقديم مواد مألوفة جدا للطفل يثير الملل فيهم. ويجب أن تقدم المادة في صورة حية ملموسة بحيث تنتقل من البسيط إلي المعقد . كما يجب استخدام أكثر من قناة حسية واحدة فإن ذلك يكون أفضل فإذا أتيح للطفل أن يري الشيء ويسمعه ويلمسه .الخ, كان أفضل مما لو أي صورته فقط، وكذلك فإن التدريب والممارسة لازمين, لان هذا يقوي تنظيم التكوينات التي قال بها هيب في نظريته

(نفس المرجع السابق ، ص185)

ثانيا : الإعاقة الذهنية المتوسطة

1- مفهوم الإعاقة الذهنية المتوسطة :

يعرف الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة القابلين للتدريب وهم يمثلون من مجموع ذوي الإعاقة الذهنية بوجه عام 13%ولديهم القدرة على الكلام والتعلم ولكن بمعدل بطيء ويعانون من صعوبة في تنسيق الحركات ولديهم قصور في المخ واضطرابات عصبية ويكون تحصيلهم محدود ، كما يكون إنجازهم في مجال الرعاية الذاتية والمهارات الحركية متخلفاً أيضاً، وبعضهم يحتاج إلى إشراف طول حياته.

(جمال محمد حسن،2002،ص82)

ويمكن للبرامج التعليمية أن تتيح لهم الفرص لتنمية طاقتهم المحدودة، ولاكتساب بعض المهارات الأساسية، ومثل هذه البرامج تكون مناسبة لبطيء التعلم ذوى الإمكانيات المحدودة للتحصيل، وهؤلاء الأفراد عندما يصلون إلى مرحلة الرشد يكونوا قادرون على أداء مهام عملية إذا كانت المهام معدة جيداً وتوفر الإشراف الماهر. ومن النادر أن يتحقق لهؤلاء الأفراد في الرشد الاستقلال المعيشي الكامل.

وبصفة عامة فإن هؤلاء الأفراد يتحركون تماماً وهم نشطون بدنياً كما أن معظمهم يظهرون شواهد على النمو الاجتماعي في قدرتهم على الاتصال والتخاطب مع الآخرين، وكذلك الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية البسيطة .

(نفس المرجع السابق ، ص 86)

2-خصائص واحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة :

إن التعرف على الخصائص الجسمية والنفسية يساعدنا في وضع وتصميم المناهج والبرامج اللازمة لاعداد الأنشطة الحياتية، وهكذا نجد أن انحراف المعاق عقليا في نموه العقلي ينعكس على جميع جوانب حياته أو بعبارة أخرى يتضح أثار هذا الانحراف في جميع مظاهر سلوكه. فالسلوك الذي تتوقعه من

طفل في السابعة من عمره معاق عقليا يشبه السلوك الذي يميز طفلا عاديا في سن الرابعة. والسلوك الذي نتوقعه من راشد معاق عقليا يشبه سلوك طفل عادي في الحادية عشر من عمره، والسبب في ذلك أن المعاق عقليا يعانى مما نسميه بتأخر أو عدم اكتمال لهذا النمو. فالطفل لم ينمو عقليا كغيره من الأطفال العاديين

(عبد الرحمان سيد سليمان ،2001، ص 104)

وفي الفقرات التالية نشير إلى أهم الخصائص لهاته الفئة :

الخصائص التعليمية:

الانتباه:

يعد الانتباه شرطا أساسيا للتعلم الجيد وهو من الخصائص التعليمية الأكثر وضوحا لدى فئة الإعاقة الذهنية المتوسطة، حيث يعاني الطفل المعاق ذهنيا إعاقة متوسطة من ضعف القدرة على الانتباه، فلا ينتبه إلا لمثير واحد ولمدة قصيرة ولديه قابلية عالية للتشتت ويؤدي ضعف الانتباه إلى صعوبة في التعلم. وتزداد درجة ضعف الانتباه بازدياد درجة شدة الإعاقة الذهنية مما يترتب على هذه الخاصية ضعف مثابرتهم في المواقف التعليمية و صعوبة تحديدهم للمثيرات أو الأبعاد المرتبطة بالمهمة المطلوبة منهم

(ماجدة السيد عبيد،2005 ، ص 21)

انتقال أثر التعلم :

- حيث يعاني الطفل المعاق عقليا من صعوبة نقل ما تعلمه من موقف إلى آخر، أو استخدام مما سبق أنتعلمه من معلومات ومهارات سواء في مواقف مختلفة من تلك التي سبق أن تدرب عليها.
- أن يتعلم الطفل معاق ذهنيا قدر الإمكان استخدام وسائل وأدوات سوف يستخدمها في الحياة الواقعية على سبيل المثال، إذا أردت أن تعلم الطفل الطريقة المناسبة لصرف النقود فعليك أن تستخدم نقودا حقيقية إذ أن هذا يؤدي إلى احتمال كبير لانتقال المهارة إلى الحياة الواقعية.
- استخدام الصور والأشكال لاكتساب خبرات أكثر واقعية إذا تعذر استخدام خبرات من واقع الحياة حاول أن تكون المثيرات واقعية في المواقف المختلفة بقدر الإمكان.
- عند استخدام الأنشطة المجردة مثل التمارين الحسابية أو ما يشابهها يجب أن تتبعها بأمثلة من الممارسات العملية .

التذكر:

يقصد بالتذكر القدرة على استدعاء المعارف والخبرات التي سبق اختزانها وحفظها بالذاكرة وتكون في أوجها في مرحلة الطفولة المبكرة، والطفل المعاق ذهنيا يعاني من قصور واضح في كل من الذاكرة قصيرة الأمد والذاكرة بعيدة الأمد، حيث أنه يتعلم ببطء شديد ويقوم بحفظ المعلومات والخبرات في الذاكرة الحسية بصعوبة بالغة حيث تكون الحصيلة النهائية محدودة وبسيطة لذا فإنه سريع النسيان لمعظم ما تعلمه وقد يبدو كما لو أنه لم يتعلم ولم يكتسب هذه المعلومات ولذلك يعتبر ضعف التذكر من أكثر المشكلات التعليمية حدة لدى الطفل المعاق ذهنيا مثل الأسماء أو الأشكال أو الأحداث، وخاصة تذكر الأشياء التي تحدث قبل فترة قصيرة وهو ما يعرف بالتذكر قصير الأمد، ولكن عند تعلم هؤلاء الأطفال

المواد التي تعرض عليهم فإنهم يصبحون قادرين على تذكر تلك المواد مثل أقرانهم من العاديين، ولذلك يذكر البعض أن هؤلاء الأطفال يعانون من قصور في الذاكرة قصيرة الأمد من الذاكرة طويلة الأمد

(عدنان ناصر الخازمي،2003 ،ص113) .

كما أن المعوقين ذهنيا يختلفون فيما بينهم في قدرتهم على التذكر، حيث نجد طفلا ذا إعاقة ذهنية يتذكر كلمات سمعها أو قرأها في حصة سابقة، ونجد آخر ينظر للكلمة كما لو أنه يراها للمرة الأولى على الرغم من أنه قرأها عدة مرات سابقة. وقد يرجع ذلك الضعف في الذاكرة إلى وجود ضعف في درجة الانتباه للمثيرات والقدرة على تتبعها واستقبالها ومن ثم تخزينها واستعادتها وإيجاد استراتيجيات تعلم ملائمة للتذكر.

(ماجدة السيد عبيد ،2005 ، ص 140)

القدرة على تكوين المفاهيم :

إن ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة يصعب عليهم تكوين المفاهيم المجردة، وإنه يسهل تكوينها لديهم إذ وجد وسيط، مثل برامج الحاسوب ومن ثم يتعين تحديد المادة التعليمية التي تقدمها للمعاقين ذهنيا، بحيث تكون على درجة من التجريد لتناسب خصائص ذوي الإعاقة الذهنية ويكون تقديم هذه المفاهيم في شكل يسهل متابعتهم، إلى جانب ذلك يفضل عند استخدام الاختبارات أن تقدم بشكل فردي على شكل صور وبلغة مألوفة .

ومن الخصائص التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة كذلك افتقادهم القدرة على الملاحظة التلقائية حيث يجب على المعلم تدريب الطفل المعاق ذهنيا وتوجيهه إلى كلما يريد ملاحظته

.(سليمان عبد الواحد يوسف، 2010، ص 55).

الخصائص اللغوية :

الإعاقة الذهنية غالبا ما تؤثر سلبا على القدرة التواصلية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة وتقود إلى ضعف أو تأخر لغوي وكلامي، فلغتهم تتطور ببطء وتتسم بعدم النضج و كلامهم غالبا ما يكون مضطربا من حيث الطلاقة أو النطق أو الصوت واغلب حالات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية لديهم اضطرابات معرفية كثيرة ولديهم صعوبة بالغة في ترتيب الصور أو تصورها أو وصفها، ويجدون صعوبة كذلك فيسرد قصة وحتى فصول السنة لا يستطيعون تسميتها، ولذلك يعاني أكثر من نصف الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من تأخر في الكلام .

هناك سمات لغوية يتسم بها الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة عن غيرهم من الأطفال منها:

- بطء في النمو اللغوي بشكل عام.
- التأخر في النطق.
- التأخر في اكتساب اللغة.
- شيوع التأتأة والأخطاء في اللفظ.
- بطء النطق والكلام ومخارج الحروف غير واضحة.
- استخدام مفردات لغوية بسيطة لا تتناسب مع العمر الزمني لهم .

الخصائص الجسمية :

الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية وان كان نموهم يسير وفقا للتسلسل الطبيعي إلا أن لديهم ضعفا عاما أو تأخر من حيث سرعة النمو أو معدله، ونجد أن الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم الواقعين في الحدود العليا أحيانا من الصعوبة أن نميز بين مظاهرهم الجسمية والمظاهر الجسمية للأطفال العاديين الذين يتمتعون بذكاء معدل،وانه كلما اتجهنا إلى أسفل سلم الذكاء فإن الفروق في المظهر الجسمي تأخذ

في الظهور بشكل واضح وتزداد هذه الفروق وضوحا عندما نصل إلى المستوى الأدنى لفئة القابلين للتدريب هو: الطول والوزن وتعبيرات الوجه والتناسق العضلي.

(زيدان أحمد السرطاوي، 1992، ص 103)

الخصائص الحركية :

الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة يعانون من بطء في النمو الحركي تبعا لدرجة الإعاقة، ونجد في الغالب أن المعوقين ذهنيا يتأخرون في إتقان مهارة المشي ويواجه وصعوبات في الاتزان الحركي و التحكم في الجهاز العضلي خاصة فيما يتعلق بالمهارات الحركية الدقيقة والصغيرة والتي تتطلب استخدام العضلات الصغيرة كعضلات اليد و الأصابع والتي يشار إليها عادة بالمهارات الحركية الدقيقة وتبقى هذه المشكلات الحركية تواجه ذوي الإعاقة العقلية رغم تجاوزهم مرحلة الطفولة.

الخصائص العقلية:

- تعتبر الصفات العقلية من أهم الصفات التي تميز الطفل المعاق ذهنيا إعاقة ذهنية متوسطة عن الطفل العادي حيث أن معدل نموه العقلي يكون أقل من معدل النمو العقلي للطفل العادي.
- يكون غير قادر على التفكير المجرد وإنما استخدام التفكير لدى هؤلاء يقتصر على المحسوسات، وكذلك عدم قدرتهم على التعميم، وكذلك ضعف قدرتهم على التذكر والانتباه وتأخر النمو اللغوي عندهم

الخصائص الانفعالية:

من الملاحظ أنه توجد اختلافات كبيرة بين ذوي الإعاقة الذهنية وذلك من حيث .الدرجة أنه يمكن القول إن كلا منهم له خصائص انفعالية معينة.

كعدم الشعور بالذات نتيجة عدم قدرته على القيام بالأدوار وعم شعوره بقيمته بالإضافة الى وجود سمة التردد الزائد لديه نتيجة عدم قدرته على اتخاذ القرار وإدراك الذات

.العدوانية الانفعالية تظهر نتيجة زيادة النشاط وافتقاد توجيهه.

الخصائص الاجتماعية:

الطفل المعاق ذهنيا يميل إلى الانسحاب والتردد في السلوك التكراري وعدم القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية فعالة مع الغير وغالبا ما يميل إلى المشاركة مع الأصغر سنا في نشاطه وقد يميل إلى العدوان وعدم تقدير الذات، والعزلة والانطواء، وتكرار الإجابة رغم تغير صيغة السؤال.

(ماجدة السيد عبيد ، 2000 ، ص 119)

3- برامج التدخل المبكر للأطفال في مجال الإعاقة الذهنية المتوسطة:

3-1مفهوم التدخل المبكر:

وكتعريف أخر للتدخل المبكر هو الإسراع قدر الإمكان في تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية الشاملة مثل خدمات الوقاية والرعاية الصحية الأولية. كذلك التأهيلية التربوية النفسية ولا يقتصر توجيه تلك الخدمات على الأطفال المعنيين أنفسهم وانما يشمل أيضا أسرهم والتدخل على مستوى البيئة والمجتمع المحلي.

(زينب شقير، 2006، ص 141)

وبناءا عليه فإن التدخل المبكر هو تلك الإجراءات و البرامج التي تتم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة منذ لحظة التشخيص قبل الولادة حتى يصل الطفل سن التمدرس .

3-2-أهمية التدخل المبكر لأطفال الإعاقة الذهنية المتوسطة:

أثبتت الدراسات التربوية والنفسية انه كلما كان التدخل مبكرا كلما كانت النتائج التي يحصل عليها الطفل المصاب أفضل واندماجه في المجتمع اكبر وأسرع. لكن المشكلة التي لاحظناها في الحياة

العملية هي أن الكثير من اسر أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لا يؤمنون إيمانا مطلقا بجدوى البرامج التربوية والنفسية وبرامج تعديل السلوك .

إذ يعتمدون على التدخل الطبي فقط لما له أهمية إلا انه لا يساعد الطفل من الناحية السلوكية والتربوية وتعديل سلوكه وتعليمه كيفية الاعتماد على نفسه. الذي لا يكون من خلال اختصاصيين تربويين ونفسيين لديهم الخبرة الكافية في تطبيق برامج التدخل المبكر.

وأخيرا تكمن أهمية برامج التدخل المبكر بما تحققه من فوائد كبيرة نتمكن من خلالها تفادي حالات التأخر دون تفاقم القصور لدى فئة المعاقين. بالإضافة الى:

-إعداد الأطفال للمشاركة في حياة المجتمع.

-تنمية الخبرة الاجتماعية و استراتيجيات التعلم الفعالة.

-تقليل الأثر السلبي لجانب الصعوبة على الجانب الكلي للأطفال.

-تقليل الحاجة الدائمة لخدمات التربية الخاصة المقدمة لهم.

-تمكين اكبر عدد ممكن من الأطفال من دخول مرحلة التأسيس بلغة تتناسب مع أعمارهم وباستراتيجيات تواصل من اجل بلوغ اعلي مستويات التحصيل في السنوات الأولى ومن اجل تقديم أساس للدعم المتواصل فيما بعد.

-تمكين الأسر على التصرف السليم لصالح أطفالهم وذلك للعمل على تأكيد إدراكهم لأثار الإعاقة وإتاحة المعلومات الكافية للتكفل بذويهم.

(الزريقات ،2009،ص21)

خلاصة الفصل :

من خلال السرد النظري لكل ما يتعلق بالإعاقة الذهنية و الإعاقة الذهنية المتوسطة نجد أن لهذه الفئة (المعاقين ذهنيا)اضطرابات أخرى مصاحبة للإعاقة التي تؤثر سلبا على المظاهر النمائية و المعرفية و الانفعالية و الاجتماعية للفرد المصاب.

ومن أكثر هده الاضطرابات شيوعا الاضطرابات الإدراكية .وبشكل خاص اضطرابات الإدراك البصري وهدا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي.

الفصـــل الثالـــث:

الإدراك

تمهيـــد

يعتبر الإدراك البصري من أهم الوظائف العقلية التي تساعد على جمع مختلف المعلومات الحسية خاصة لدى الأطفال. حيث تساعد على التعلم و استيعاب مختلف المعلومات خاصة في المرحلة الأولى من عمر الطفل.

وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل من الإدراك و الإدراك البصري و سنتناول أهم المعلومات عنهما.

أولا: الإدراك

1-تعريف الإدراك:

يكاد علماء النفس يتفقون على مفهوم واحد للإدراك و هو عملية عقلية يتم من خلالها تعرف الفرد على محيطه الخارجي طريق استقبال المنبهات الخارجية بحواسه ، و من ثم تأويلها و تفسيرها حسب الاتجاهات الذاتية .

و من التعاريف الشائعة للإدراك :

- يعرفه سولسو (solso– 1988) على أنه فرع من فروع علم النفس يرتبط بفهم المثيرات الحسية و التنبؤ بها
- ويعرفه أندرسون(Anderson 1995) على أنه محاولة تفسير المعلومات التي تصل إلى الدماغ
- ويعرفه ستبرنبرغ(Sternberg2003) على أنه العملية التي يتم من خلالها التعرف على المثيرات الحسية القادمة من الحواس وتنظيمها وفهمها.

بناءا على ما سبق فإن الإدراك عملية تفكيرية عليا مرتبطة بالبنى المعرفية لدى الفرد ومتأثرة بميولهوقدراته المختلفة

(عدنان يوسفالعتوم ، 2012 ، ص 102)

- ✓ الإدراك ما هو إلا استجابة كمية لمجموعة من التنبيهات الصادرة عن موضوعات العالم الخارجي ، و هو في نفس الوقت استجابة يصدر عن كائن الحي بكل ما له من ذكريات و خبرات و اتجاهات و ميول ، و معنى ذلك أن الإدراك يتداخل فيه عوامل داخلية و خارجية.

(عبد الرحمن العيسوي،2001،ص80)

وعليه فالإدراك عملية معرفية تمكن الفرد من فهم كل ما يحيط به و التكيف أو التأقلم معه من خلال اختيار الأنماط السلوكية المناسبة في ضوء الدلالات و التفسيرات التي يتم تكوينها للأشياء

2-خصائص الإدراك :

شملت مجموعة من الخصائص التي تشمل ما يلي:

- ✓ الإدراك يعتمد على المعرفة و الخبرات السابقة ، حيث شكلت الإطار المرجعي الذي يرجع إليه الفرد في إدراكه و تميزه ، للأشياء التي يتفاعل معها و بدونها يصعب إدراك الأشياء وتمييزها.
- ✓ الإدراك هو بمثابة عملية استدلال ، حيث في الكثير من الأحيان تكون المعلومات الحسية المتعلقة بالأشياء ناقصة أو غامضة بما يدفع نظامنا الإدراكي إلى استخدام المتوفر من المعلومات لعمل الاستدلالات و الاستنتاجات .
- ✓ الإدراك عملية تصنيفية ، حيث يلجأ الأفراد عادة إلى تجميع الإحساسات المختلفة في فئة معينة اعتماد على خصائص مشتركة بينها مما يسهل عملية إدراكها.
- ✓ الإدراك عملية علائقية ارتباطية ، حيث أن توفر خصائص معينة في الأشياء غير كافي لإدراكها لان الأمر يتطلب تحديد العلاقات بين هذه الخصائص فإن ارتباط الخصائص معا على نحو متماسك و متناغم يسهل في عملية إدراك الأشياء.
- ✓ الإدراك عملية تكيفية ، حيث يمتاز نظامنا المعرفي بالمرونة و القدرة على توجيه الانتباه و التركيز على المعلومات الأكثر أهمية لمعالجة موقف معين أو أكثر على جوانب و خصائص معينة من ذلك الموقف ، كما تتيح هذه الخاصية إمكانية الاستجابة على نحو سريع .

- ✓ الإدراك عملية أوتوماتيكية حيث تتم على نحو لا شعوري و لكن نتائجها دائما شعورية ، ففي الغالب لا يمكن ملاحظة عملية الإدراك لحظة حدوثها و لكن يمكن ملاحظة نتائجها على نحو مباشر أو غير مباشر.

(رافع ناصر الزغلول و عماد عبد الرحيم الزغلول ، 2011،ص 115)

3-أنواع الإدراك :

يميز الإدراك من حيث أنواعه تبعا للنشاط المكتسب منه:

- **الإدراك البصري:** التطلع على اللوحات و التماثيل و المعارض

- **الإدراك السمعي:** الاستماع إلى الأحاديث و الحفلات الموسيقية و الغنائية

- **الإدراك اللمسي :** عكس الشيء وأجزاءه الرئيسية عن طريق اللمس

إن أي إدراك محدد بنشاط المنظومة الحسية ، و هذا يعني ليس محللا واحدا و انما عدة محللات، و أهميتها يمكن أن تكون غير متساوية ، فأحد هذه المحللات يمكن أن تكون رئيسيا و أما المحللات الأخرى فتكمل إدراك الشيء أو الظاهرة .

وهكذا فالمحلل الرئيسي عند الاستماع إلى المعلم هو المحلل السمعي، لكن التلميذ يرى المعلم أيضا في الوقت ذاته ويتتبع عمله على السبورة،ويستخدم المادة التعليمية و يكتب الاستنتاجات في الدفتر، و يتصفح المخططات أو الرسوم الضرورية في الكتاب

و في هذه الحالة و بالرغم من الدور الرئيسي للمحلل السمعي ، فإن طاقة المحلل البصري و الحركي و الحسي الحركي و المحللات الأخرى تتجند في خدمة المحلل السمعي ، و سيكون النشاط النفسي على الأغلب إدراكيا سمعيا ، و يلاحظ بمظهر الأنواع المعقدة للإدراك ، فيما لو تجندت عدة محللات مختلفة مع بعضها ، بشكل شديد فمثلا في وقت الدرس التلفزيوني أو عرض الأفلام التعليمية ينشأ لدى التلاميذ

الإدراك البصري السمعي و عند القيام بالتمارين أثناء الدروس الرياضية البدنية غاليا ما تنشأ الادراكات الحركية البصرية المعقدة ، و يفترض حفظ التمارين الموسيقية تشكل الإدراك السمعية الحركية ، ويعود إلى القوة الحركية الدور الأهم في الأنواع المعقدة من الإدراك .

و يميز حسب أنواعه أيضا تبعا للموضوع المدرك ، و لذلك نستطيع التكلم عن إدراك المكان و الزمان و الحركة والشيء و الكلام و الموسيقى و إدراك الإنسان للإنسان .

(بوغوسلوفسكي و آخرون ، 1997 ، ص 349)

ثانيا: الإدراك البصري

1-تعريف الإدراك البصري :

- يعرف الإدراك البصري بأنه عملية تأويل و تفسير المثيرات البصرية و إعطاؤها المعاني و الدلالات و تحويل المثير البصري من صورته الخام إلى جشطالت الإدراك الذي يختلف في معناه و محتواه عن العناصر الداخلة فيه.

(فتحي مصطفى الزيات، 1998 ، ص 340)

- الإدراك البصري هو عملية أساسية في ربط المعنى في المتغيرات البصرية الآتية للعين من الخارج، و يتفق كثير من العلماء و الباحثين على وجود أربع عوامل إدراكية حسية

و بصرية تساعد على اتمام عملية الإدراك البصري و هي :

- ✓ **الانتقاء الادراكي البصري** : و يعني التمييز بين المتغيرات التي تظهر أولا و التي تظهر أخيرا عند النظر للأشكال .
- ✓ **المرونة الادراكية البصرية:** ويعني التمييز بين الأحجام المتشابهة والأحجام المختلفة ولهذه المرونة مظهر آخر وهو القدرة على إدراك التشابه بين الاتجاهات و الأوضاع التي تحتلها الأشكال و الأجسام.

- ✓ **الدقة والسرعة الإدراكيةالبصرية:**وتعني القدرةوالسرعة في تمييز الأحجام و الأشكال و الألوان و الاتجاهات المختلفة.
- ✓ **التركيب الإدراكي البصري:**ويتصف بالقدرة الإدراكية المعروفة باسم الإغلاق البصري وتتعلق هذه القدرة بالوصول إلى استنتاجات من معلومات بصرية جزئية.

(سليمان عبد الواحد ابراهيم ، 2016 ، ص 262)

أما عن كورتز فاعتبرت الإدراك البصري أنه مصطلح واسع يشير إلى مجموعة واسعة من العمليات المعرفية التي تنطوي على فهم المعلومات البصرية بمجرد وصولها إلى الدماغ وربطها بالمعلومات الحسية الأخرى في ضوء التجارب السابقة ومن ثم استخدام هذه المعلومات في ظل المشكلات و اتخاذ القرارات.

لذلك فإن الإدراك البصري هو القدرة على تفسير و تحليل المعلومات و الاستجابة لها ، وان كانت وجهات التناول مختلفة نوعا ما فهذا يزيد في الدراسة .

2- مراحل الإدراك البصري:

يمر الإدراك البصري لمرحلتين هما :

- **البحث البصري** : و هي محاولة التحديد و التدقيق للمنبه الهدف بين المنبهات الأخرى و التي توجد في المجال البصري ، و يأخذ البحث البصري أربعة أشكال .

الأول : خارج المنشأ يحدث لا إراديا للشيء المفاجئ الذي يظهر امامنا

الثاني : داخلي المنشأ و يرجع إلى البحث الاختياري لمثير معين ذات صفات محددة

الثالث : البحث المتوازي و يحدث عندما يريد الفرد تحديد مثير واحد او أكثر من عدة مثيرات تشترك معها أو تختلف في الصفة

الرابع : و هو البحث المتسلسل و يحدث عندما يريد الفرد متابعة منبه معين في عدة مراحل أو خطوات خلال فترة زمنية محددة

- **التعرف البصري** : و يقصد به التحديد الدقيق لمنبه معين من خلال وجود ملامح معينة في هذا المنبه أو صفة محددة تميزه عن المنبهات الأخرى التي توجد معه في المشهد اليومي .

(سليمان عبد الواحد يوسف ، 2010 ، ص 203)

3-أبعاد الإدراك البصري :

للإدراك البصري جوانب وأبعاد تشتمل على الخصائص البصرية المميزة للمثيرات البصرية عن غيرها والتي تتضمن:

- **الألوان:**تتميز المثيرات البصرية بأن لها ألوان تختلف في نصاعتها فلا يوجد أي مثير حولنا لا يأخذ لونا مميزا وحتى المثيرات الشفافة فإنها تعكس ما خلفها من مثيرات، ومن الضروري تعليم الطفل للألوان (تسمية / مطابقة) ويبدأ الطفل في مطابقة الألوان ما بين 2-5 سنوات .
- **الأشكال** :تتمثل في أشكال الحيوانات والنباتات والأشياء والأشكال الهندسية والأرقام والحروف وغيرها، ويذكر أن القدرة على مزاوجة الأشكال المتناظرة لا تتطور بشكل جيد إلا في حوالي السنة الرابعة من عمر طفل.
- **الأحجام** :إن الأشياء المألوفة في البيئة تبدو بأحجام مختلفة والتي تكبر وتصغر وفق بعدها والتي يقل حجمها تدريجيا كلما بعدنا عن موقعها وهو ما يعني أن إدراك الأحجام يرتبط إرتباطا عكسيا مع المسافة، ويبدأ الطفل في المطابقة وفق الأحجام فيما بين 3-4 سنوات .
- **الطول والعرض** :يعتبر الطول امتداد الشكل لأعلى وأسفل، والعرض هو امتداد يمينا ويسارا ويبدأ الطفل في تمييز أطوال الخطوط فيما بين 3-4 سنوات.

(ابراهيم الزريقات ، 2006 ، ص 44)

- **العمق** :يعتبر العمق امتداد الشكل أماما وخلفا، وقد توصلت دراسة أجراها " كامبوس ورفاقه " أن الأطفال يمكن أن يدركوا العمق خلال الشهر الأول من العمر .
- **إدراك المسافات** :يتأثر عالمنا بالكثير من المثيرات البصرية التي تتجاور معا ليكون ذلك التجاور مسافات متباينة بين هذه المثيرات، فوضع وترتيب الأشياء وقيادة السيارة وغيرها من الأنشطة

اليومية يتطلب القدرة على إدراك المسافات، أما الكتابة فتقوم أهم مهارتها في إدراك وتقدير المسافات بين الحروف والكلمات.

- **الحركة** :إن رؤية المنبهات البصرية تستلزم تحرك الصور على شبكية العين وترجع هذه الحركة إما لتحرك الأشياء التي نراها وإما لتحرك أعضاء جسم الرأس مثل حركات الانحناء والدوران وتحريك الرأس والعينين.

فنحن ندرك حركة الأشياء كتنظيمات وتتابعات مرتبة في أزمانها كما هي مرتبة في أماكنها.

- **الكميات** :تتضمن القدرة على التعرف البصري للأشياء التي تتجمع معا لتكون في صورة كميات أو مجموعات و التي يمكن التعبير عنها من خلال مفهوم (قليل كثير)، (أقل، أكثر)

(عمربوقصة ، 2014 ، ص 43)

4-النظريات المفسرة للإدراك البصري :

4-1- نظريات إدراك الأشكال :

قدم الباحثون عدة نظريات تفسر إدراك الأشكال لكن يتفق معظمها أن إدراك الأشكال يمر بثلاث مراحل رئيسية و هي :

- ✓ **المرحلة الأولى** : سقوط الأشعة الضوئية على الشكل فتكشف ملامحه و الخواص التي تميزه
- ✓ **المرحلة الثانية** : انعكاس الأشعة الضوئية من الشكل على العينين و التي تحمل معها المعلومات الخاصة بالشكل .
- ✓ **المرحلة الثالثة** : تجميع المعلومات في شبكية العين تحويلها إلى سيالات عصبية يتم إرسالها إلى مراكز المعالجة البصرية بالقشرة الدماغية و معالجتها إدراكيا.

(خديجة بن فليس ، 2009 ، ص 109)

4-2- نظريات إدراك الألوان :

هناك نظريتان تفسر إدراك الألوان و هما :

- ✓ **نظرية ثلاثية الرؤية للألوان** : ترى أن الأفراد يملكون جميعا ثلاثة أنواع من الخلايا المخروطية المستقبلة للأشعة الضوئية في شبكة العين ، و كل نوع في هذه الخلايا لها حساسية لموجات ضوئية محددة في الطيف و هي الأحمر و الأخضر و الأزرق .
- ✓ **نظرية الخصم** : اعتبر مؤسس نظرية الخصم إيوالدهرنجان الألوان الأولية النقية هي الأحمر ، الأخضر ، الأصفر ، الأزرق.وإن أنواع الخلايا المخروطية الثلاثة تستقبل الموجات الضوئية الخاصة بالألوان الأربعة بالإضافة إلى اللونين الأبيض و الأسود.

(نفس المرجع السابق ، ص113)

4-3- نظريات إدراك المسافة و العمق :

هناك عدة نظريات اهتمت بعملية المسافة و العمق أهمها :

- ✓ **النظرية التجريبية** : ترى أن عملية إدراك المسافة و العمق يكتسبها الفرد من خلال عملية التعلم.
- ✓ **نظرية جيبسون** :يرى أن هناك نوعان من الإدراك :المباشر وغير المباشر.

فالإدراك المباشر يعني أن المنبهات البصرية غنية بالمعلومات المختلفة التي يستطيع الفرد من خلالها تحديد عمق الأشياء و المسافات لأن هذه المعلومات البصرية التي تلتقطها شبكية العين لا تحتاج إلى تمثيلات عقلية لإدراك العمق .

أما الإدراك غير المباشر فيختص بإدراك العمق من الأشياء غير مادية مثل : الصور الفوتوغرافية و الرسومات .

✓ **نظرية هب Hebb :**

يعتقد هب أن عملية الإدراك البصري عملية متعلمة و ليست موروثة كما يرى الجشطالتيون ، فالإدراك عنده يحدث على أساس التنبيه الذي تقوم به خلايا عصبية معينة في مواضع محددة في الجهاز العصبي .

يمكننا أن نستنتج من خلال ما سبق ذكره لبعض النظريات المفسرة الإدراك البصري أن هذه العملية ليست عملية بسيطة يتم من خلالها معالجة المثيرات الضوئية التي ينجزها الدماغ ، كما تتدخل في عملية الإدراك البصري الخبرات السابقة و ينميه التعليم كما ذهب إلى ذلك هب Hebb.

(حجاج محمد الأمين ، 2011 ، ص 41)

خلاصـة الفصـل :

من خلال هدا الفصل الخاص بالإدراك والإدراك البصري. رأينا أن للإدراك أنواع و خصائص يقوم عليها و أن الإدراك البصري عملية معقدة تهدف إلى التعرف البصري للمثيرات المحيطة بنا و أنها تشمل مجموعة من الأبعاد.

الفصـــل الرابع :

الإدراك البصري للأشكال وعلاقته بالإعاقة الذهنية

تمهيد

إن رؤيتنا للشكل هو مجرد إحساس ...لكن فهمنا لدلالته هو إدراك، ونكون هنا قد لجانا إلى معرفتنا و خبرتنا السابقة لإدراك معناه، و هكذا فالإدراك وظيفة نفسية معقدة تتطلب الفهم و التحليل ،حيث يتم بواسطته إدراك الأشياء بألوانها ،أحجامها ، أشكالها...كلها صفات تتعلق بالأشياء وهدا ما نسميه بالإدراك البصري للأشكال .

هذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل للتعرف على الشكل و الإدراك البصري للأشكال و ما يتعلق به.

أولا : الشكل

1-تعريف الشكل :

هو صفة (ميزة) نوعية للأشياء و يمكن أن يكون مكمم عندما يتعلق بالأشياء المركبة أو بناء شيء معقد .

- حسب تعريف BIEdERMENفالشكل عبارة عن مجموعة الأشكال الهندسية المكونة أساسا للقواعد الأولية للأشياء.

مجموعة الأشكال تشكل صورة مبنية على أساس العلاقات الفضائية وتتجمع فيما بينها ويظهر الشكل محدد

- يعرفه روبرت فرنسيس (Frances.**1963**) الأشكال بقوله :

"...إن عالمنا المحيط بنا ما هو في الواقع إلا مجموعة من الأشياء أو المفاهيم الفيزيائية concepts physiques وكل شيء يعطي شكل أو مجموعة من الأشكال المركبة في أغلب الأحوال ذات أساس مادي له وجود في الفضاء والزمان...".**(طاع الله حسينة ،2008 ص 73)**

مما سبق فإن التعاريف تباينت في تعريف الشكل حيث اعتبر ميزة أو خاصية للشيء فهو عبارة عن الصيغة والأرضية أي النموذج.

2- أنواع الشكل:

يمكن تقسيمه إلى نوعين:

- الأشكال الهندسية:الدائرة،المكعب، المربع
- الأشكال الحرة: الغير منتظمة التي تظهر في الطبيعة بتنوع لا حدود لها.

3-أبعــاد الشكـل:

- **الشكل والحيز: الشكل** لا يمكن ان ينفصل عن الفضاء لانه مرتبط بالواجهة او الحجم المحدد في الفضاء.
- **الشكل والمدلول (المعنى):** لا يمكن أيضا للشكل ان ينفصل عن المعنى على الأقل فيما يتعلق او يخص الأشكالالهندسية، لأنها تركيبية عقلية و ادا حدث التعرف على الاشكال فستمثل الأشياء المعروفة للطفل و تشكل له معلومات.
- **الشكل والحركة: ان** التعرف على الاشكال يستدعي الرؤية. اللمس. الحركة. حيث الطفل الذي يمكنه ان يمرر اصبعه على حواف الأشياء والإحساس بالحركة له أهمية لتخطيط الشكل في الفضاء فيما بعد يسمح له ان تكون لديه معطيات بصرية لتحديد التركيب.
- **الشكل و المساحة: الشكل** عبارة عن مساحة او مساحات تحيط بها الخطوط, فالشكل له حجم.لون. درجة وخلفية و يرتبط بالأشكال و العناصر الأخرى في التكوين. ووضوح الشكل معناه سهولة التناول البصري(الادراك البصري)

(حنان عبد الحميد العناني ،2002، ص54)

- **الشكل والشيء: ان** الشكل تنظيم بنائي يتم تحديده انطلاقا من عناصر الصورة وخصائصها. الشيء ذو وظيفة تصورية المهم ان يحدد ذلك انطلاقا من وظيفته أيضا كل شيء يستعمل تمثيل بنائي و يكون له شكل خاص

ثانيا:الإدراك البصري للشكل

1-الإدراك البصري حسب المراحل العمرية للطفل:

- في سنتين أو سنتين ونصف:

يبدأ في تحقيق مختلف الأشكال ويكون على شكل دوائر غير كاملة لكن فيما بعد سوف تصبح دوائر مدركة أو يكون لها زوايا بشكل أكثر اختلافا ومستقلة عن آخرين. فالمربع من قبل كان يشبه الدوائر ولكن بعد التمييز يصبح شكله مربع، يستطيع أن يغلق أيضا نصف دائرة

(طاع الله حسينة ،2008ص73)

- من سنتين إلى 03 سنوات:

نجد أن الأطفال يفهمون وقادرون على استيعاب الإدراك البصري اللاتمركز حول الذات

- في ثلاث سنوات:

حسبDunnيتمكن الطفل في هذه المرحلة العمرية من الإدراك البصري و ذلك كما يلي:

- نسخ الاتجاه الأفقي و العمودي
- نسخ المربع بالتقليد
- يرسم (تخطيط) حواف المعين :
- يبدأ أولا بتخطيط المربع والمثلث و بعد ذلك بتشكيل جسم
- يستعمل سلوك التجميع للأشكال الأكثر بساطة، المتناسقة بواسطة التجميع.
- يستطيع أن يربط من خط عمودي وخط أفقي لتشكيل صليب بالقلم.
- يتعرف على ثلاث رسومات أشكال هندسية مطبوعة

- من ثلاث إلى أربع سنوات:

يكون التعرف تقريبا سهل للأشياء المتماثلة و الأشكال الهندسية ذات الصفة الإقليدية لأنه خلال المرحلة الثانية (4– 6 سنوات) الأشكال تتميز بالتطور في المرحلة الثالثة (بعد 7 سنوات) استنتاج الأشكال المعقدة ممكن.

✓ يمكن تقسيم هذه المرحلة الى قسمين:

- المرحلة 1 : يجيد التعرف على الأشياء المتقاربة و ليس الأشكال، الاتصال البصري بين الأشكال يكون بواسطة الاكتشاف البسيط .
- المرحلة 2 : (من 3 – 4 سنوات) هناك بداية إدراك الأشكال البسيطة و ليس الأشكال الإقليدي. لكن الطوبولوجية (الدائرة ، مربع) لا يوجد اختلاف بينها لان الشكلين مغلقين ، أما الزوايا فلا يتعرف عليها

- خلال 4 سنوات:

– نسخ الخطوط المائلة

– رسم على السبورة دائرة

– يرسم صليب

فحسب مقياس ترومان وبنيه 1916 فإن الطفل يتمكن من نسخ شكل المربع والمثير بين الأشكال

(مفيدحواشين ، 2003 ، ص 247)

- خلال 5 سنوات:حسب Dunn فإن الطفل قادر على تمييز الملامح، نسخ مثلث، يرسم صورة إنسان بسيط، نسخ قلب
- خلال 6 سنوات:تكملة ما ينقص لصورة ونسخ المعين بالتقليد.
- خلال 7 سنوات:حسب مقياس ترومان وبينيه فإن الطفل يتمكن من وصف الصور، حتى 12 سنة يتمكن من التعرف الجيد على الأشكال. يكتسب المبادئ والمهارات الخاصة بالقراءة والكتابة.

(طاعالله،2008 ، ص 78)

2-علاقة العمليات المعرفية بالإدراك البصري للأشكال لدى الطفل:

تعتمد بعض الدراسات مثل "دراسة ستون وبوتر"لتفسير العلاقة بين العمل الإدراكي الذاكرة،الانتباه وكذا "دراسة ماكيوبادمنهان" على نظرية مفادها إنالإدراك البصري هو معالجة معرفية سريعة ،لا تملك سعة محدودة ، وعلى العكس من ذلك تمتاز عملية التذكر بنمط المعالجة المقطعي ذو سعة المعالجة المحدودة وعليه من الضروري وجود عمل معرفي ينحصر بين الإدراك البصري وعمل الذاكرة.

يعرف هذا العمل المعرفي بأنه وحدة تخزين قصيرة المدى، دورها الاحتفاظ بالتمثيل المرتبط بالمنبه والنتائج عن الإدراك البصري بشكل مؤقت.

"بياجيه" تحدث كيف للطفل أن يبدأ تدريجيا بتكوين فكرة تصويرية عن العالم على أنه مجموع من الأشياء التي يستمر وجودها حتى وإن اختفت عن الأنظار، حيث يستمر في تعلم أن الأشياء هذه تحتفظ بحجمها وشكلها حتى إدا تغيرت هيئة مثولها أو إدا تغير المجال الذي يحتويها.

يوضح فروستيج :أنالإدراك واحد من الوظائف النفسية و إن الطفل بدون عملية الإدراك لا يستطيع استقبال أي رسالة او معلومة من البيئة المحيطة به, والاستجابة ناقصة او منعدمة حيث يعطي في هذا كله الأهمية للإدراك البصري و علاقته بالتعلم .

و يضيف كيفارت : الذي يرى تطور إدراك الشكل بطريقة بصرية. فالطفل ينتقل إلى إدراك شكل جديد وهو بنائي يؤدي إلى ظهور الخاصية العامة لهذا الشكل.

ولتوضيح دور هذه العمليات المعرفية تم تطبيق اختبار الذي سمي ب (FIT) الذي يحتوي على مجموعة من الأشكال الهندسية بحيث يكون العدد مختلف من 2 إلى 7 أو أقل.

- يتم تقديم الأشكال في الجهة اليمنى من الورقة.
- الجهة اليسرى للأشكال تقدم في حالة تقاطع مع بعضها البعض بطريقة مختلفة.
- يطلب من الأشخاص بوضع نقطة وحيدة تشمل كل الأشكال للجهة اليسرى في آن واحد

3-علاقة الإدراك البصري للأشكال بـــــــــ:

❖ **الرسم:**

التطور الشكلي للرسم يبقى سمة التطور النفسي الحركي والعقلي للطفل، بحيث في بداية نمو الطفل أي من عامه الأول هناك خطوط على شكل خربشة لكن مع النمو المعرفي تتحول تلك الخطوط إلى خطوط و أشكال لها معنى فتكون منحنية خطية. إذن التصوير (الرسم)يمر بمراحل تطبيقية حسب السن و تطور التصور الجسدي .

❖ **القراءة:**

إن القراءة شأنها شأن الكتابة تتطلب ملكات و مهارات معينة مثل التعرف على الأشكال و أوضاعها و مهارات أخرى (جوليانا) ، 1991، ص 98-99 و هكذا يتبيّن أن للإدراك البصري أهمية في اكتساب مهارة من مهارات التعلم.

❖ **الكتابة :**

يشير يوسف الضبع في دراسات سيكولوجية حول النمو أن تعلم الطفل لمهارة الكتابة ينطلق من الإدراك البصري للأشكال مثل النقطة الخطوط، الدائرة، المربع الشكل المفتوح المغلق... و بالطبع إلى مهارات أخرى مثل تمييز الاتجاه، الحجم.

(ثناء الضبع، 2001، ص 219)

خلاصة الفصل :

إن النمو العقلي يعني تقدم الأطفال في تعلم التمييز بين التفاصيل من مجموعة من المثيرات إذ يعتبر الشكل عنصرا مميزا و تنظيما بنائيا.يتم من خلاله تحديد العناصر و خصائصها ويستدعي التعرف على الشكل احد العمليات المعرفية و هو الإدراك.

الجانب التطبيقي

الفصل الخـامس :

الإجراءات المنـهجية للدراسة

تمهيـــد :

يعتبر الجانب التطبيقي الخطوة التي تمكن الباحث من خلالها الإجابة على التساؤلات و التحقق من الفرضيات, و دلك من خلال إجراءات منهجية تسمح للباحث بالوصول إلى تحليل و تقصير عن طريق إتباع منهج و خطوات باستخدام أدوات و أساليب إحصائية لمعالجة المعطيات.

1-منهج البحث :

إن طبيعة و متطلبات كل بحث علمي تستدعي منهجا علميا ، و المنهج هو خطوات منظمة يتبعها الباحث أو الدارس في الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة ، أي أنه هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة عن طريق حملة من القواعد العامة.

(سعد سلمان ،2019 ، ص 114)

و يرتبط تحديد منهج الدراسة بطبيعة الموضوع المدروس و الفرضيات المطروحة قصد التحقق منها ، و على هذا الأساس تبين لنا أن المنهج الوصفي المقارن هو الأنسب لدراستنا هذه .إذ كونه يوفر معلومات متعمقة و يبين المتغيرات و التفاعلات التي يتطلب دراستها بشمولية أكثر .

2-الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مفتاح أي بحث بناءا عليها و على ما يظهر من صعوبات و جوانب تستوجب الغير ثم المراجعة النهائية لخطوات البحث حتى يتم التأكد من سلامة التنفيذ فهي تعد الفرصة الوحيدة للتعديل

(زموري سنوسي ،2018 ، ص116)

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في بعض المراكز النفسية البيداغوجية بين ولاية المدية و الجزائر العاصمة متمثلة في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بولاية المدية ، و المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا برويبة – الجزائر العاصمة ، و ذلك من خلال الفترة الممتدة ما بين ديسمبر و أفريل من السنة الجامعية (2023 – 2024) و ذلك لتحقيق الأهداف التالية :

- الوقوف على الصعوبات الممكن مواجهتها في الدراسة الأساسية
- التحقق من تواجد العينة محض الدراسة
- معرفة مدى وضوح عبارات المقاييس لأفراد عينة الدراسة و إمكانية تطبيق المقاييس.

2-2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 حالة من كلا الجنسين التي تم اختيارها من المركز البيداغوجي ،كما أخذنا بعين الاعتبار قدرة أفراد العينة على التجاوب مع الاختبار و توفر تطبيق إجراءات الدراسة وضبط فرضيات الدراسة بصفة نهائية .

2-3 خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية :

- قمنا باستعمال عدة تقنيات في اختيار العينة المتمثلة في مجموعة من 10 أطفال معاقين عقليا درجة متوسطة من أصل 30 عينة .تتراوح أعمارهم ما بين 9-11 سنة .
- تم تحديد الفئات العمرية لأفراد العينة من الأطفال (المعاقين عقليا) بناءا على النتائج لاختبار كولومبيا الموضح أدناه

الحالة	العينة	الجنس	حاصل الذكاء حسب كولومبيا	المستوى العقلي
1	(ز.ز)	ذكر	47	تخلف عقلي متوسط
2	(و.م)	ذكر	45	تخلف عقلي متوسط
3	(ف.ع)	ذكر	42	تخلف عقلي متوسط
4	(أ.ع)	ذكر	48	تخلف عقلي متوسط
5	(أ.ع)	ذكر	42	تخلف عقلي متوسط
6	(إ.م)	أنثى	45	تخلف عقلي متوسط
7	(هـ.ع)	أنثى	41	تخلف عقلي متوسط
8	(ن.س)	أنثى	49	تخلف عقلي متوسط
9	(م.م)	أنثى	40	تخلف عقلي متوسط
10	(س.ب)	أنثى	42	تخلف عقلي متوسط

جدول رقم01 : يبين حاصل الذكاء على مستوى عينة المعاقين ذهنيا من الدرجة المتوسطة .

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	5	%50
أنثى	5	%50
العدد الكلي	10	%100

جدول رقم 02: يوضح توضيح أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجدول أعلاه يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث جاء عدد الذكور متساوي مع عدد الإناث ب 5 أفراد لكل جنس .

3-حدود الدراسة : تتمثل حدود الدراسة فيما يلي :

3-1-الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة في مركزين للمعاقين ذهنيا

أ- المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بولاية المدية

ب-**المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين برويبة ولاية الجزائر العاصمة**

3-2-الحدود الزمانية : امتدت منذ الدراسة من شهر ديسمبر إلى شهر افريل 2024 .

3-3- الحدود البشرية : تم الاعتماد على 10 حالات من الأطفال المعاقين ذهنيا تم انتقاءهم بطريقة قصدية بمركز المعاقين ذهنيا من كلا المركزين .

4- عينة البحث :

يتعين على الباحث اعتماد أحد طرق اختبار العينة ليختار عينة مبررا سبب اختيار النوع دون آخر و في هذا البحث تم اختيار العينة بطريقة قصدية كالتالي :

أ- الجنس : لقد اعتمدت الدراسة على أطفال من الجنسين (ذكور – إناث)

ب-السن : تم اختيار الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (9 – 11 سنة) الذين يعانون من الإعاقة الذهنية درجة متوسطة

ج-سلامة الأطفال من الاضطرابات المصاحبة : سواء كانت بصرية ، عصبية (صرع) حركية و ذلك بمراجعة الملفات الطبية.

ملاحظة :تم اختيار أفراد العينة بطريقة قصدية و هذا نظرا لطبيعة الموضوع حيث تم بتحديد معياري : السن و درجة الإعاقة (إعاقة ذهنية درجة متوسطة).

الحالة	حاصل الذكاء حسب كولومبيا	المستوى العقلي
1	47	تخلف عقلي متوسط
2	45	
3	42	
4	48	
5	42	
6	45	
7	41	
8	49	
9	40	
10	40	

جدول رقم 03:يمثل حاصل الذكاء على مستوى عينة المعاقين عقليا من الدرجة المتوسطة.

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أن درجات الذكاء حسب اختبار كولومبيا تراوحت ما بين 42 و 49 درجة.

5-أدوات الدراسة:

من الواضح أن في كل دراسة علمية يلجأ الباحث إلى استعمال عدد من الأدوات والوسائل التي تساعده في الحصول على البيانات التي تناسب موضوع الدراسة، وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة .والمقابلة وبعض الاختبارات.

ا-المقابلة:

تعرف بأنها محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة، وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى، بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول إليها، بضوء أهداف بحثه.

(محمد سرحان، 2019، ص 141)

ب-الملاحظة:

المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولا بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج،والحصول على أدق المعلومات.

(محمد سرحان، 2019، ص 149)

وعليه فقد اعتمدنا على هذه الأداة أثناء ممارستنا لإجراءات الجانب التطبيقي لهذه الدراسة سواء أثناء المقابلة أو أثناء تطبيق الاختبارات العيادية، من اجل التعرف أكثر على كل التغيرات التي تطرأ على الحالة من الناحية السلوكية أو الانفعالية أو اللغوية.

الاختبارات:

1-اختبار كولومبيا :

✓ تقديم الاختيار:

هو اختبار فردي موجه لتقيم مستوى النضج العقلي للأطفال المصابين بشكل دماغي I.M.C تم وضعه من طرف الباحث بورج ميتر و آخرون، يسمح بتحديد حاصل الذكاء.

يتألف الاختبار من 100 لوحة ضخمة ، تحتوي على أشكال متشابهة و عنصر دخيل يختلف في اللوحات الأولى من حيث مميزاته الشكلية إلى أنه في اللوحات المتقدمة يعتمد على اختلاف الخصوصية الدلالية (التصنيف)،وهو صالح للتطبيق على الأطفال الذين يتراوح سنهم بين 6 و 3 سنوات (أسوياء) و كذا حالات التخلف العقلي.

✓ طريقة تطبيق الاختبار :

يطبق الاختبار بشكل فردي في مدة تتراوح بين 15 و 20 دقيقة ، حيث تكون التعليمة على النحو التالي :

أنظر جيداً إلى هذه اللوحة

هل يوجد شكل يختلف عن باقي الأشكال ؟ أشر إليه بإصبع كيحاول الفاحص استغلال اللوحات الأولى لتفسير التعليمة ومبدأ الاختبار يكون التنقيط بعلامة واحدة لكل إجابة صحيحة و يحذف للجموع المحصل عليه من 100ثم تحول النقطة المسجلة إلى عمر عقلي .

2-اختبار الإدراك البصري "إختبار راي البسيط":Figure De Rey Simple

2-1- تقديم الاختبار:

وضع هذا الاختبار من طرف اندريه راي، يطبق على الأطفال من ثلاث سنوات إلى غاية ستة سنوات كما يطبق على البالغين اللذين يعانون من تدهور، يستخدم في تقييم النشاط الإدراكي، والذاكرة العاملة، والانتباه والقدرة الحركية الكتابية والقدرة على التركيب والاحتفاظ بالذاكرة، كما يكشف عن الاضطرابات الوراثية أو المكتسبة للتوجه المكاني للمفحوص .

وقد أستعمله راي أساسا للكشف عن الآثار الجانبية لإصابات الدماغ وعند مرضى الجهاز العصبي .

2-2- محتوى الاختبار:

الاختبار عبارة عن رسم متكون من مجموعة من أشكال هندسية مختلفة متداخلة حيث نجد من بينها المربع الذي يوجد في الأسفل على اليمين، ويوجد فيها خط مائل كما نجد المستطيل في الوسط وبداخله قوس بأربعة خطوط عمودية، وتوجد علامة(+)الموجودة داخل المثلث ، وتوجد علامة (=) في مساحة تقاطع المستطيل والمربع، و كذلك الدائرة و المثلث اللذان يقعان على اليسار.

يعتبر هذا الاختبار الوحيد الذي يتميز بالتعاقب بين الواقع و الخيال (اعتمادا على الذاكرة)، حيث يقوم هذا الاختبار على نقل الصورة كمرحلة أولى، ثم إعادة رسم الصورة دون النظر إلى النموذج السابق.

فمن خلال طريقة نقل المفحوص للرسم يعتمد على نشاطه الإدراكي، أما إعادة رسمه بعد سحب النموذج فيدلنا على ذاكرته البصرية .

2-3- طريقة التطبيق:

يطبق فرديا في زمن لا يتجاوز 20 د ويتطلب مراقبة الفاحص لكل التفاصيل التي يقوم بها المفحوص وهو يحتوي على مرحلتين:

المرحلة الأولى : مرحلة النقل المباشر:نقدم للمفحوص ورقة بيضاء خالية من الخطوط وهذا لكي يتجنب تأثيرها على النتائج لأن الخطوط بإمكانها أن تسهل على المفحوص مهمته، نقدم له قلم ثم نقدم له الشكل مع تسجيل طريقة رسمه والشكل الذي بدأ برسمه

المرحلة الثانية : مرحلة الذاكرة : بعد انتهاء المفحوص من رسم الشكل بالنقل المباشر، نعطي له ورقة أخرى ونتركه يرى الشكل مرة ثانية لمدة 03دقائق ثم نخفيه عنه ونطلب منه رسم الشكل من خلال تذكره.

2-4 التصحيح والتنقيط: نقوم بتصحيح كل من الورقتين (نقل الشكل وإعادة الإنتاج من الذاكرة بشكل منفصل وذلك بإتباع المعايير التالية:

أ- **العناصر الموجودة (11) نقطة**

- الدائرة المثلث المربع المستطيل. نقطتا الدائرة، العلامة. +
- قوس المستطيل.
- الخطوط داخل القوس اثنان أو أكثر
- المنحرف الخط الموجود داخل المربع
- نقطة المربع، إشارة.=
- نقطة واحدة للعنصر الصحيح والمتعرف عليه.
- الاختلاف يجب أن يكون واضح بين المربع والمستطيل لكي يكون كل شكل يمثل عنصرا

ب-الطول الافتراضي لمساحات الأشكال الأربعة الأساسية (4 نقاط) .

ت-التساوي بين الدائرة والمثلث 1 نقطة.

ث-التساوي بين الدائرة والمربع والمثلث 1 نقطة.

ج- التساوي بين ارتفاع المربع المستطيل 1 نقطة.

ح- التساوي بين الأشكال الهندسية الأربعة 1 نقط

الفصل السادس :

عرض و مناقشة النتائج

تمهيد :

يعتبر فصل عرض و مناقشة النتائج من الفصول المهمة في أي بحث علمي لأنها المرحلة التي يصل فيها الباحث إلى حصد ثمار الجهد الذي قدمه طيلة مراحل البحث .يأتي بعد المعالجة الإحصائية للمعطيات عرض النتائج المتوصل إليها قصد الإجابة عن التساؤلات المطروحة و للتحقق من الفرضيات ثم مناقشتها و مقارنتها بالدراسات السابقة المعتمدة في البحث من حيث اتفاقها و اختلافها معها للوصول إلى تفسير للنتائج.

1-عرض نتائج الحالات و تحليلها :

1-1-عرض الحالة الأولى :

العناصر الموجودة	//	•	/	IIII	∩	+	••	▭	△	□	O	المجموع
أ-النقل	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	11
ب-الذاكرة	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10

التحليل الكمي : نجد أن الحالة : (هـ . ع) تمكنت من رسم كل العناصر الموجودة في النقل معظمها في التذكر حيث تحصلت على :

- **النقل** 11 نقطة من مجموع 11
- **الذاكرة** 10 نقاط من مجموع 11

الأشكال الأساسية :

العناصر الأساسية	الأشكال 4	▭و □	△و▭وO	△وO	المجموع
أ- النقل	1	1	1	1	4
ب-الذاكرة	1	1	1	1	4

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (هـ . ع) قد وفقت في رسم جميع الأشكال أثناء النقل والتذكر حيث تحصلت على :

- **النقل** : 4 نقاط من مجموع 04
- **الذاكرة** : 4 نقاط من مجموع 04

علاقة بين الأشكال الأساسية :

العلاقة بين الأشكال الأساسية	الأشكال 4	▭ و □	▭ و O	▭و△	Oو△	المجموع
أ–النقل	1	1	0	0	1	3
ب–الذاكرة	1	0	0	0	1	2

التحليل الكمي : لم تتمكن الحالة من رسم جميع الأشكال التي لها علاقة فيما بينها حيث تحصلت على :

النقل : 3 نقاط من مجموع 5 نقاط

الذاكرة : نقطتين من مجموع 5 نقاط

وضعية العناصر الثانوية

وضعية العناصر الثانوية	//	•	/	IIII	∩	+	••	المجموع
أ– النقل	1	1	1	1	1	1	1	7
ب–الذاكرة	0	0	1	0	0	1	1	4

التحليل الكمي : نجد أن الحالة قد تتمكن من رسم جميع العناصر في وضعيتها أثناء النقل و لم يتمكن من رسمها جميعا في بن الذكر حيث تحصل على :

النقل : 7 نقاط من مجموع 7

الذاكرة : 4 نقاط من مجموع 7

التحليل الكيفي : لاحظنا علي هده الحالة أثناء تطبيق الاختبار أنها هادئة,وهذا ما جعلها تتميز بأكبر قدر من الانتباه و التركيز خلال عملية النقل.بحث تمكنت من نقل جميع العناصر و استوعبت

التفاصيل الكبيرة للعناصر الأساسية و الثانوية . أما في حالة الاسترجاع وبعد مرور 3 دقائق على المرحلة الأولى الحالة اندفعت بعض الشيء و لم تتمكن من استرجاع العناصر الثانوية في موضعها الصحيح.كالقوس و النقطة مما يدل أن ذاكرتها البصري قريبة من الجيد.

1-2- عرض الحالة الثانية :

العناصر الموجودة	//	•	/	IIII	∩	+	••	▭	△	□	o	المجموع
أ-النقل	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	10
ب-الذاكرة	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	10

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (ت ، س) تمكنت من رسم معظم العناصر الموجودة في بن النقل و التذكر و قد تحصلت على :

- **النقل** : 10 نقاط من مجموع 11 نقطة
- **الذاكرة** 10 نقاط من مجموع 11 نقطة

الأشكال الأساسية :

العناصر الأساسية	الأشكال 4	▭و □	△و▭وo	△وo	المجموع
أ- النقل	1	1	0	0	2
ب-الذاكرة	1	1	0	0	2

التحليل الكمي : نجد أن الحالة قد تمكن من رسم بعض الأشكال الأساسية في بن النقل و الذاكرة حيث تحصل على

- **النقل** : نقطتين من مجموع 4
- **الذاكرة** : نقطتين من مجموع 4

العلاقة بين الأشكال الأساسية :

العلاقة بين الأشكال الأساسية	الأشكال 4	▭ و □	▭ و O	▭و△	Oو△	المجموع
أ–النقل	1	1	0	0	0	2
ب–الذاكرة	1	1	0	0	0	2

التحليل الكمي : نجد أن الحالة يوفق في ربط العلاقة بين الأشكال الأساسية حيث تحصل على :

- **النقل** : نقطتين من مجموع 5 نقاط
- **الذاكرة** : نقطتين من مجموع 5 نقاط

وضعية العناصر الثانوية :

وضعية العناصر الثانوية	//	•	/	IIII	∩	+	••	المجموع
أ– النقل	0	1	0	1	1	1	1	5
ب–الذاكرة	0	1	0	1	1	1	1	5

التحليل الكمي : نجد أن الحالة قد تمكنت من رسم معظم العناصر في وضعيتها في بند النقل و التذكر حيث تحصلت على :

- **النقل** : 5 نقاط من مجموع 07
- **الذاكرة** 5 نقاط من مجموع 07

التحليل الكيفي: نلاحظ أن الحالة أثناء نقلها للشكل اختارت الجانب الأيمن للورقة حيث لم تتمكن من احترام الحجم مع وجود بعض الأخطاء فيما يخص التقارب النسبي لإبعاد العناصر الأساسية ولم تتمكن

من رسم العناصر الثانوية في الوضعية الصحيحة كإشارة(=).أما في الاسترجاع فقد كان مماثلا بدرجة كبيرة لبند النقل لكن لم تقم برسم الخط المائل داخل المربع و هذا دليل على متوسط ذاكرتها البصرية بسبب عدم تركيزها في عملية النقل وهذا ما أدى بها إلى إعادة نفس الأخطاء في عملية الاسترجاع.

1-3- عرض الحالة الثالثة :

العناصر الموجودة	//	•	/	IIII	⋂	+	••	▭	△	□	o	المجموع
أ-النقل	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	11
ب-الذاكرة	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (إ ، ع) قد تمكنت من رسم جميع العناصر الموجودة في الشكل في بن النقل و معظمها في بن التذكر حيث تحصلت على :

- **النقل** : 11 نقطة من مجموع 04 نقاط
- **الذاكرة** : 10 نقاط من مجموع 11 نقطة

الأشكال الأساسية :

العناصر الأساسية	الأشكال 4	▭و □	△و▭وo	△وo	المجموع
أ- النقل	1	1	1	1	4
ب-الذاكرة	1	1	1	1	4

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (إ ، ع) قد تمكنت من رسم جميع الأشكال الأساسية في بن النقل و التذكر حيث تحصلت على :

- النقل : 4 نقاط من مجموع 04 نقاط
- الذاكرة : 4 نقاط من مجموع 04 نقاط

العلاقة بين الأشكال الأساسية :

العلاقة بين الأشكال الأساسية	الأشكال 4	▭ و □	▭ و O	▭و△	Oو△	المجموع
أ–النقل	1	0	0	1	1	3
ب–الذاكرة	1	0	0	1	1	3

التحليل الكمي : تمكنت الحالة من رسم معظم الأشكال الأساسية التي لها علاقة فيما بينها حيث تحصلت على :

- **النقل :** 03 نقاط من مجموع 5 نقاط
- **الذاكرة :** 03 نقاط من مجموع 5 نقاط

وضعية العناصر الثانوية :

وضعية العناصر الثانوية	//	•	/	IIII	∩	+	••	المجموع
أ– النقل	0	1	1	1	1	1	1	6
ب–الذاكرة	0	0	1	1	1	1	1	5

التحليل الكمي : استطاعت الحالة التعرف على وضعية معظم العناصر الثانوية حيث تحصلت على :

- **النقل :** 06 نقاط من مجموع 07 نقاط
- **الذاكرة :** 05 نقاط من مجموع 07 نقاط

التحليل الكيفي: لاحظنا على هذه الحالة أثناء تطبيق الاختبار أنها خجولة جدا ومتوترة بعض الشيء لكن تمكنت من نقل الشكل بصورة جيدة وبدون أخطاء. إلا أنها لم تركز على وضعية نقل المربع داخل

المستطيل في نقطة (=) .أما في عملية الاسترجاع فقد زال عنها الارتباك بعض الشيء وقامت برسم الشكل صحيح وهذا دليل على أن ذاكرتها جيدة نوعا ما.

-4- عرض الحالة الرابعة :

العناصر الموجودة :

العناصر الموجودة	//	•	/	IIII	⋂	+	••	▭	△	□	o	المجموع
أ- النقل	0	0	1	1	1	0	1	1	1	1	1	8
ب-الذاكرة	0	0	1	1	1	0	1	1	1	1	1	8

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (م ، م) قد وفقت في رسم العناصر الموجودة في الشكل في بند النقل و الذاكرة حيث تحصلت على :

- **النقل** : 08 نقاط من مجموع 11 نقطة
- **الذاكرة** : 08 نقاط من مجموع 11 نقطة

الأشكال الأساسية :

العناصر الأساسية	الأشكال 4	▭و □	△و▭وo	△وo	المجموع
أ- النقل	1	0	0	0	1
ب-الذاكرة	1	0	1	0	2

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (م ، م) لم توفق في رسم جميع الأشكال الأساسية أثناء النقل و الذاكرة حيث تحصلت على :

- **النقل** : 1 نقطة من مجموع 04 نقاط
- **الذاكرة** : نقطتين من مجموع 04 نقاط

العلاقة بين الأشكال الأساسية :

العلاقة بين الأشكال الأساسية	الأشكال 4	▭ و □	▭ و O	▭و△	Oو△	المجموع
أ- النقل	1	0	1	1	0	3
ب-الذاكرة	1	0	1	1	0	3

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (م،م) قد تمكنت من رسم بعض الأشكال الأساسية التي لها علاقة فيما بينها حيث تحصلت على :

- **النقل** : 03 نقاط من مجموع 5 نقاط
- **الذاكرة** : 03 نقاط من مجموع 05 نقاط

وضعية العناصر الثانوية :

وضعية العناصر الثانوية	//	•	/	IIII	∩	+	••	المجموع
أ- النقل	1	1	1	1	1	1	1	7
ب-الذاكرة	0	0	1	0	0	1	1	4

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (م،م) قد تمكنت من رسم بعض العناصر الثانوية في بند النقل و الذاكرة حيث تحصلت على :

- **النقل** : 04 نقاط من مجموع 07 نقاط
- **الذاكرة** : 04 نقاط من مجموع 07 نقاط

التحليل الكيفي: نلاحظ أن الحالة قامت بتشويه الشكل أثناء نقلها فلم تنقل المثلث و الدائرة كما ينبغي و لم تقم باحترام الربط و غياب كلي للعناصر الثانوية. أما في الاسترجاع قامت بتشويه الشكل و نسيان

العناصر الثانوية كلها وهدا دليل على ضعف إدراكها للشكل و إدراك العناصر الأساسية مع إهمال الحجم.

1-5-عرض الحالة الخامسة :

العناصر الموجودة	//	•	/	IIII	∩	+	••	▭	△	□	O	المجموع
أ- النقل	1	0	1	1	0	1	1	1	1	1	1	9
ب-الذاكرة	1	0	1	1	0	1	1	1	1	1	1	9

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (س،ب) قد وفقت في رسم العناصر الموجودة في الشكل تقريبا سواءا أثناء النقل أو الذاكرة حيث تحصلت على :

- **النقل** : 09 نقاط من مجموع 11
- **الذاكرة** : 09 نقاط من مجموع 11

الأشكال الأساسية :

العناصر الأساسية	الأشكال 4	▭و □	△و▭وO	△وO	المجموع
أ- النقل	1	1	1	1	4
ب-الذاكرة	1	1	1	1	4

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (س،ب) قد تمكنت من رسم جميع الأشكال الأساسية أثناء النقل و الذاكرة حيث تحصلت على :

- **النقل** : 04 نقاط من مجموع 4
- **الذاكرة** : 04 نقاط من مجموع 4

العلاقة بين الأشكال الأساسية :

العلاقة بين الأشكال الأساسية	الأشكال 4	▭ و □	▭ و O	▭و△	Oو△	المجموع
أ- النقل	1	1	1	1	0	4
ب-الذاكرة	1	1	1	1	1	4

التحليل الكمي :نجد أن الحالة (س،ب) تمكنت من رسم جميع الأشكال الأساسية التي لها علاقة فيما بينها حيث تحصلت على :

- **النقل** : 4 نقاط من مجموع 5
- **الذاكرة** : 4 نقاط من مجموع 5

وضعية العناصر الثانوية :

وضعية العناصر الثانوية	//	•	/	IIII	∩	+	••	المجموع
أ- النقل	1	0	1	1	0	1	1	5
ب-الذاكرة	1	0	1	1	0	1	1	5

التحليل الكمي : لم توفق الحالة (س،ب) من رسم وضعية العناصر الثانوية حيث تحصلت على :

- **النقل** : 5 نقاط من مجموع 7 نقاط
- **الذاكرة** : 5 نقاط من مجموع 7 نقاط

التحليل الكيفي: لاحظنا على هذه الحالة أنها كثيرة الحركة وهذا ما جعلها تفتقرللانتباه و التركيز خلال عملية النقل ولم تعطي أهمية لوضعية العناصر.أما في عملية الاسترجاع فالحالة ارتكبت نفس الأخطاء

تقريبا في عملية النقل فقد رسمت القوس في وسط المستطيل.ومنه يمكن القول أن ذاكرتها متوسطة بعض الشيء.

1-6-عرض الحالة السادسة :

العناصر الموجودة

العناصر الموجودة	//	•	/	IIII	⋂	+	••	▭	△	□	o	المجموع
أ- النقل	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	11
ب-الذاكرة	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10

التحليل الكمي : نجد أ، الحالة (أ ، و) تمكنت من رسم جميع العناصر الموجودة في بند النقل و التذكر حيث تحصل على :

- **النقل** : 11 نقطة من مجموع 11
- **الذاكرة** : 11 نقطة كمن مجموع 11

الأشكال الأساسية :

العناصر الأساسية	الأشكال 4	▭و □	△و▭وo	△وo	المجموع
أ- النقل	1	1	1	1	4
ب-الذاكرة	1	1	1	1	4

التحليل الكمي : نجد الحالة (أ،و) وفق في رسم الأشكال الأساسية أثناء النقل و التذكر حيث تحصل على :

- **النقل** : 4 نقاط من مجموع 4
- **الذاكرة** : 4 نقاط من مجموع 4

العلاقة بين الأشكال الأساسية :

العلاقة بين الأشكال الأساسية	الأشكال 4	▭ و □	▭ و O	▭و△	Oو△	المجموع
أ- النقل	1	1	0	0	1	3
ب-الذاكرة	1	0	0	0	1	2

التحليل الكمي : تمكن الحالة من التعرف على العلاقة بين الأشكال في معظمها حيث تحصل على :

- **النقل :** 4 نقاط من مجموع 5
- **الذاكرة :** 4 نقاط من مجموع 5

وضعية العناصر الثانوية :

وضعية العناصر الثانوية	//	•	/	IIII	∩	+	••	المجموع
أ- النقل	1	1	1	1	1	1	1	7
ب-الذاكرة	0	0	1	0	0	1	1	4

التحليل الكمي : لم توفق الحالة من رسم وضعية العناصر الثانوية حيث تحصل على :

- **النقل :** 4 نقاط من مجموع 7 نقاط
- **الذاكرة** 5 نقاط من مجموع 7 نقاط

التحليل الكيفي: نلاحظ أن الحالة قد تمكن من نقل الشكل لكن لم يراعي حجم العناصر الأساسية كالدائرة و المثلث. فلم ينقل المثلث و الدائرة كما ينبغي و لم يقم باحترام الربط بينهما أما في حالة الاسترجاع قام أيضا برسم نفس الشكل تقريبا مع تشويه رسم العناصر الثانوية كشكل القوس فهو لم يظهره بشكل جيد.

1-7- عرض الحالة السابعة :

العناصر الموجودة	//	•	/	IIII	∩	+	••	▭	△	□	o	المجموع
أ- النقل	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	11
ب-الذاكرة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	11

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (ز،ز) قد وفق في رسم جميع العناصر الموجودة في الشكل كاملة سواءا أثناء النقل أو الذاكرة حيث تحصل على :

- **النقل** : 11 نقطة من مجموع 11
- **الذاكرة** : 11 نقطة من مجموع 11

الأشكال الأساسية :

العناصر الأساسية	الأشكال 4	▭و □	△و▭وo	△وo	المجموع
أ- النقل	1	1	1	1	4
ب-الذاكرة	1	1	1	1	4

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (ز،ز) تمكن من رسم جميع الأشكال الأساسية أثناء النقل و الذاكرة حيث تحصل على :

- **النقل** : 4 نقاط من مجموع 4
- **الذاكرة** : 4 نقاط من مجموع 4

العلاقة بين الأشكال الأساسية :

علاقة بين الأشكال الأساسية	الأشكال 4	▭ و □	▭ و O	▭و△	Oو△	المجموع
أ- النقل	1	1	0	0	1	3
ب-الذاكرة	1	1	0	0	1	3

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (ز،ز) قد تمكن من رسم جميع الأشكال تقريبا التي لها علاقة فيما بينها حيث تحصل على :

- **النقل :** 3 نقاط من مجموع 4
- **الذاكرة :** 3 نقاط من مجموع 4

وضعية العناصر الثانوية :

وضعية العناصر الثانوية	//	•	/	IIII	∩	+	••	المجموع
أ- النقل	1	1	1	1	1	1	1	7
ب-الذاكرة	0	0	1	1	1	1	1	7

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (ز،ز) قد تمكن من رسم جميع العناصر الثانوية في بند النقل و الذاكرة حيث تحصل على :

- **النقل** 7 نقاط من مجموع 7
- **الذاكرة :** 7 نقاط من مجموع 7

التحليل الكيفي: نلاحظ أن الحالة فد تمكن من نقل الشكل بصورة جيدة لكن لم يحترم التقارب النسبي بين المستطيل مع المثلث بشكل جيد.أما فيما يخص الاسترجاع لم يسترجع موضع إشارة (+) لكن على العموم فقد كانت ذاكرته قريبة من الجيد.

1-8- عرض الحالة الثامنة :

العناصر الموجودة	//	•	/	IIII	∩	+	••	▭	△	□	○	المجموع
أ- النقل	0	0	0	0	1	0	0.5	1	1	0	1	5
ب-الذاكرة	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	1	3

التحليل الكمي: نجد أن الحالة (إ،م) لم يرسم العناصر الموجودة في الشكل كاملة سواءا أثناء النقل و التذكر حيث تحصل على :

- **النقل** : 5 نقاط من مجموع 11
- **الذاكرة** : 3 نقاط من مجموع 11

الأشكال الأساسية :

العناصر الأساسية	الأشكال 4	▭و □	△و▭وO	△وO	المجموع
أ- النقل	1	0	1	0	2
ب-الذاكرة	1	0	1	0	2

التحليل الكمي : نجد ان الحالة لم يوفق في رسم جزء من الأشكال الأساسية أثناء النقل و التذكر حيث تحصل على :

- **النقل** : 2 من مجموع 4
- **الذاكرة** : 2 من مجموع 4

العلاقة بين الأشكال الأساسية :

العلاقة بين الأشكال الأساسية	الأشكال 4	▭ و □	▭ و O	▭و△	Oو△	المجموع
أ- النقل	1	0	1	1	0	3
ب-الذاكرة	1	0	0	1	0	2

التحليل الكمي لم تمكن الحالة (إ،م) من ربط العلاقة بين بعض الأشكال الأساسية فيما بينها حيث تحصلت على :

- **النقل** : 3 نقاط من مجموع 4
- **الذاكرة** : نقطتين من مجموع 4

وضعية العناصر الثانوية :

وضعية العناصر الثانوية	//	•	/	IIII	∩	+	••	المجموع
أ- النقل	0	0	0	0	0	0	1	1
ب-الذاكرة	0	0	0	0	0	0	1	1

التحليل الكمي : لم يتمكن الحالة (م،إ) من نقل وضعية العناصر الثانوية في معظمها حيث تحصل على

- **النقل** : 1 نقطة واحدة من مجموع 07 نقاط
- **الذاكرة** 1: نقطة واحدة من مجموع 07 نقاط

التحليل الكيفي:

نلاحظ أن الحالة قد قام بتشويه الشكل كليا أثناء نقله فلم ينقل المثلث و الدائرة كما ينبغي ولم يتمكن من احترام شكل أرضية الورقة. وعدم احترامه لموضع العناصر الأساسية وغياب كلي للعناصر الثانوية

وهدا ما لاحظناه في بند الاسترجاع بدليل على تدني ذاكرته البصرية بسبب عدم تركيزه في عملية النقل و إعادة نفس الشكل بأخطائه السابقة.

1-9- عرض الحالة التاسعة :

العناصر الموجودة	//	•	/	IIII	∩	+	••	▭	△	□	o	المجموع
أ- النقل	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	11
ب-الذاكرة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	11	11

التحليل الكمي : نجد أ، الحالة (أ،ع) قد رسم جميع العناصر الموجودة في الشكل كاملة سواءا أثناء النقل أو التذكر حيث تحصل على :

- **النقل** : 11 نقطة من مجموع 11
- **الذاكرة** : 11 نقطة من مجموع 11

الأشكال الأساسية :

العناصر الأساسية	الأشكال 4	▭و □	△و▭وo	△وo	المجموع
أ- النقل	1	1	1	1	4
ب-الذاكرة	1	1	1	1	4

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (أ،ع) قد وفق في رسم جميع الأشكال الأساسية أثناء النقل و الذاكرة حيث تحصل على :

- **النقل:** 4 نقاط من مجموع 4
- **الذاكرة:** 4 نقاط من مجموع 4

العلاقة بين الأشكال الأساسية :

العلاقة بين الأشكال الأساسية	الأشكال 4	▭ و □	▭ و O	▭و△	Oو△	المجموع
أ- النقل	1	1	1	1	1	5
ب-الذاكرة	1	1	1	1	1	5

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (أ،ع) قد تمكن من رسم جميع الأشكال الأساسية التي لها علاقة فيما بينها حيث تحصل على :

- **النقل** : 05 نقاط من مجموع 05
- **الذاكرة** : 05 نقاط من مجموع 05

وضعية العناصر الثانوية :

وضعية العناصر الثانوية	//	•	/	IIII	∩	+	••	المجموع
أ- النقل	1	1	1	1	1	1	1	7
ب-الذاكرة	1	1	1	1	1	1	1	7

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (أ،ع) قد وفق في رسم جميع العناصر الثانوية في بند النقل و الذاكرة حيث تحصل على :

- **النقل** : 07 نقاط من مجموع 07
- **الذاكرة** : 07 نقاط من مجموع 07

التحليل الكيفي: نلاحظ أن الحالة أثناء نقله للشكل قد قام برسمه بصورة جيدة حيث كان الرسم في وسط الورقة دون إهمال تفاصيل العناصر الأساسية و الثانوية كذلك في العلاقات بين الأشكال فقد تم إدراكها. ما في الاسترجاع فقد تمكن من تذكر كل المواضع بعناصرها و تفاصيلها.

1-10- عرض الحالة العاشرة :

العناصر الموجودة	//	•	/	IIII	⋂	+	••	▭	△	□	o	المجموع
أ- النقل	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	11
ب-الذاكرة	0	1	1	0	0	1	1	1	1	1	1	8

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (ف،ع) قد رسم كل العناصر الموجودة في الشكل في بند النقل و لم يرسم بعضها في بند الذاكرة حيث تحصل على :

- **النقل :** 11 نقطة من مجموع 11
- **الذاكرة :** 08 نقاط من مجموع 11

الأشكال الأساسية :

العناصر الأساسية	الأشكال 4	▭و □	△و▭وo	△وo	المجموع
أ- النقل	1	1	1	1	4
ب-الذاكرة	1	1	1	1	4

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (ت،ع) قد تمكن من رسم جميع الأشكال أثناء النقل و التذكر حيث تحصل على :

- **النقل :** 04 نقاط من مجموع 04
- **الذاكرة :** 04 نقاط من مجموع 04

العلاقة بين الأشكال الأساسية :

العلاقة بين الأشكال الأساسية	الأشكال 4	▭ و □	▭ و O	▭و△	Oو△	المجموع
أ- النقل	1	1	1	1	1	5
ب-الذاكرة	1	1	1	1	1	5

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (ف،ع) قد تمكن من إبراز العلاقة بين جميع الأشكال الأساسية التي لها علاقة فيما بينها حيث تحصل على :

- **النقل** : 05 نقاط من مجموع 05
- **الذاكرة** : 05 نقاط من مجموع 05

وضعية العناصر الثانوية :

وضعية العناصر الثانوية	//	•	/	IIII	∩	+	••	المجموع
أ- النقل	1	1	1	1	1	1	1	7
ب-الذاكرة	0	1	1	0	0	1	1	4

التحليل الكمي : نجد أن الحالة (ف،ع) قد وفق في رسم جميع العناصر الثانوية في بند النقل و الذاكرة حيث تحصل على :

- **النقل** : 07 نقاط من مجموع 07
- **الذاكرة** : 04 نقاط من مجموع 07

التحليل الكيفي: نلاحظ أن الحالة كان دقيق في رسمه وكثير التركيز في نقله للشكل فقد وفق في رسمه للعناصر الأساسية و الثانوية و ربطه للعلاقات بين العناصر الأساسية و احترام التقارب النسبي للشكل.

أما في عملية الاسترجاع لم يتمكن من استرجاع العناصر الثانوية كالقوس وإشارة (=).وهدا راجع إلى عدم القدرة على التذكر .

عرض و تحليل نتائج الفرضيات :

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

- تنص الفرضية الأولى على وجود فروق في الإدراك البصري للأشكال (النقلوالذاكرة) بين الذكور الإناث لدى المعاقين ذهنيا درجة متوسطة للتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبارT لعينتين مستقلتين حيث جاءت النتائج كما يلي:

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبارات	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
ذكور	5	22.20	6.41	0.30	8	0.77	غير دال عدد 0.05
إناث	5	21.20	3.70				

جدول رقم (4) يوضح الفروق في الإدراك البصري للأشكال (النقل) لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس .

- يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي للإدراك البصري للأشكال (النقل)لعينة الذكور بلغ 22.20 بانحراف معياري 6.41 أما المتوسط الحسابي لعينة الإناث يساوي 21.20 انحراف معياري يساوي 3.70 وقيمة اختبار T قدرت 0.30 ومستوى دلالة 0.77 وهو أكبر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدراك البصري للأشكال (النقل) لدى المعاقين ذهنيا درجة متوسطة تعزى .لمتغير الجنس .

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبارات	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
ذكور	5	20.60	7.23	0.17	8	0.86	غير دال عدد 0.05
إناث	5	20.00	2.12				

جدول رقم (5) يوضح الفروق في الإدراك البصريللأشكال (الذاكرة) لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس .

- يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي للإدراك البصري (الذاكرة) لعينة الذكور بلغ 20.60 بانحراف معياري 7.23 أما المتوسط الحسابي لعينة الإناث يساوي 20.00 انحراف معياري يساوي 2.12 وقيمة اختبار T قدرت 0.17 ومستوى دلالة 0.86 وهو اكبر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدراك البصري للأشكال الذاكرة) لدى المعاقين ذهنيا درجة متوسطة تعزى لمتغير الجنس.
- من خلال عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من بعدي الإدراك البصري للأشكال المتمثلين في النقل والذاكرة بين الذكور و الإناث لدى المعاقين ذهنيا درجة متوسطة ومنه قبول الفرضية الصفرية.

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

- تنص الفرضية الثانية على وجود فروق في إدراك العناصر الأساسية (النقل) بين الذكور الإناث لدى المعاقين ذهنيا درجة متوسطة للتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين حيث جاءت النتائج كما يلي.:

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبارات	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
ذكور	5	3.60	0.89	0.80	8	0.44	غير دال عدد 0.05
إناث	5	3.00	1.41				

جدول رقم (6) يوضح الفروق في إدراك العناصر الأساسية (النقل) لدى أفراد العينة حسبمتغير الجنس .

- يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لإدراك الأشكال الأساسية (الذاكرة) لعينة الذكور بلغ 3.60 بانحراف معياري 0.89 أما المتوسط الحسابي لعينة الإناث يساوي 3.00انحراف معياري يساوي 1.41 وقيمة اختبار T قدرت .0.80 ومستوى دلالة 0.44وهو أكبر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك العناصر الاساسية (النقل) لدى المعاقين ذهنيا درجة متوسطة تعزى لمتغير الجنس

لمتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبارات	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
ذكور	5	3.60	0.89	0.63	8	0.54	غير دال عدد 0.05
إناث	5	3.20	1.09				

جدول رقم (7) يوضح الفروق في إدراك العناصر الأساسية (الذاكرة) لدى أفراد العينة حسبمتغير الجنس.

- يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي لإدراك الاشكال الأساسية (الذاكرة)لعينة الذكور بلغ 3.60 بانحراف معياري 0.89 إما المتوسط الحسابي لعينة الإناث يساوي 3.20 انحراف معياري يساوي 1.09 وقيمة اختبار t قدرت 0.63 ومستوى دلالة 0.54 وهو اكبر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأشكالالثانوية (الذاكرة) لدى المعاقين ذهنيا درجة متوسطة تعزى لمتغير الجنس
- من خلال عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من بعدي الإدراك الأشكال الأساسية المتمثلين في النقل والذاكرة بين الذكور و الإناث لدى المعاقين ذهنيا درجة متوسطة ومنه قبول الفرضية الصفرية.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

- تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق في إدراك العناصر الثانوية (النقل) بين الذكور الإناث لدى المعاقين ذهنيا درجة متوسطة للتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار Tلعينتين مستقلتين حيث جاءت النتائج كما يلي

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبارات	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
ذكور	5	5.20	2.68	0.13	8	0.89	غير دال عدد 0.05
إناث	5	5.00	1.87				

جدول رقم (8) يوضح الفروق في إدراك العناصر الثانوية (النقل) لدى أفراد العينة حسبمتغير الجنس

- يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي للإدراك البصري (النقل) لعينة الذكور بلغ 5.20 بانحراف معياري 2.68 أما المتوسط الحسابي لعينة الاناث يساوي 5.00انحراف معياري يساوي 1.87 وقيمة اختبار T قدرت 0.13 ومستوى دلالة 0.89 وهو اكبر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدراك البصري (النقل) لدى المعاقين ذهنيا درجة متوسطة تعزى لمتغير الجنس.

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبارات	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
ذكور	5	4.80	2.49	0.17	8	0.86	غير دال عدد 0.05
إناث	5	4.60	0.59				

جدول رقم (9) يوضح الفروق في إدراك العناصر الثانوية (الذاكرة) لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس

- يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي لإدراك الأشكال الثانوية (الذاكرة)لعينة الذكور بلغ 4.80 بانحراف معياري 2.49 أما المتوسط الحسابي لعينة الإناث يساوي 4.60 انحراف معياري يساوي 0.59 وقيمة اختبارT قدرت 0.17ومستوى دلالة 0.86وهو اكبر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأشكال الثانوية (الذاكرة) لدى المعاقين ذهنيا درجة متوسطة تعزى لمتغير الجنس
- .من خلال عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من بعدي إدراك الأشكال الثانوية المتمثلين في النقل والذاكرة بين الذكور و الإناث لدى المعاقين ذهنيا درجة متوسطة ومنه قبول الفرضية الصفرية.
-

2- مناقشة الفرضيات في ضوء النتائج :

2-1- مناقشة الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على وجود فروق في الإدراك البصري للأشكال(النقل والذاكرة) بين الذكور الإناث لدى المعاقين ذهنيا درجة متوسطة ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الأساليب الإحصائية تم التحقق منها والتوصل إلى أن قيمة اختبارات للنقل 0.30ومستوى دلالة 0.77 وهو اكبر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 وقيمة اختبارات للذاكرة 0.17 ومستوى دلالة 0.86 وهو اكبر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من بعدي الإدراك البصري للأشكال المتمثلين في النقل والذاكرة بين الذكور و الإناث لدى المعاقين ذهنيا درجة متوسطة ومنه قبول الفرضية الصفرية.

يمكن تفسير هذه النتيجة في البحث الحالي بان عدم اختلاف الذكور و الإناث في الإدراك البصري للأشكال في كل من بعدي النقل والذاكرة يرجع إلى أن الأطفال من الجنسين لديهم نفس مستوى الإعاقة ويتعرضون بالمراكز الخاصة بالتكفل النفسي البيداغوجي لنفس برنامج التكفل بحكم أن المراكز تعمل تحت وصاية وزارة التضامن الوطني بنفس المقرر هذا ما تؤكده **نظرية هب(Hebb)**الذي يعتقد أن عملية الإدراك البصري عملية متعلمة و ليست موروثة، كما أن الإدراك كعملية معرفية يعتمد على المعرفة و الخبرات السابقة ، حيث شكلت الإطار المرجعي الذي يرجع إليه الفرد في إدراكه و تميزه للأشياء التي يتفاعل معها و بدونها يصعب إدراك الأشياء وتمييزها حسب **رافع ناصر الزغلول وعماد عبد الرحيم الزغلول (2011)** وعليه فالتكفل المتخصص في المراكز يمكن اعتباره الإطار المرجعي للطفل المعاق ذهنيا درجة متوسطة.

2-2- مناقشة الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق في إدراك العناصر الأساسية (النقل) بين الذكور الإناث لدى المعاقين ذهنيا ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الأساليب الإحصائية تم التحقق منها والتوصل إلى أن قيمة اختبارات للنقل 0.80 ومستوى دلالة 0.44 وهو اكبر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 وقيمة اختبارات للذاكرة 0.63 ومستوى دلالة 0.54وهو أكبر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيكل من بعدي إدراك الأشكال الأساسية المتمثلين في النقل والذاكرة بين الذكور والإناث لدى المعاقين ذهنيا درجة متوسطة ومنه قبول الفرضية الصفرية.

يمكن تفسير هذه بالنتيجة بان أفراد عينة البحث هم من ذوي نفس درجة الإعاقة العقلية وجميعهم يتلقون تكفل بيداغوجي بالمراكز المتخصصة مما قد ينعكس على قدرتهم في الإدراك البصري للأشكال الأساسية بمستوى متقارب خاصة الانتقاء الإدراكي البصري من خلال التمييز بين المتغيرات التي تظهر أولا و التي تظهر أخيرا عند النظر للأشكال (النقل(والمرونة الإدراكية البصرية بالتمييز بين الأحجام المتشابهة و الأحجام المختلفة ولهذه المرونة مظهر آخر و هو القدرة على إدراك التشابه بين الاتجاهات و الأوضاع التي تحتلها الأشكال و الأجسام (ذاكرة بصرية) .

2-3-مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق في إدراك العناصر الثانوية (النقل) بين الذكور الإناث لدى المعاقين ذهنيا ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الأساليب الإحصائية تم التحقق منها والتوصل إلى أن قيمة اختبارات للنقل 0.13 ومستوى دلالة 0.89 و هو اكبر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 وقيمة اختبارات للذاكرة 0.17 ومستوى دلالة 0.86وهو أكبر من مستوى الدالة المعنوية

0.05 أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيكل من بعدي إدراك الأشكال الثانوية المتمثلين في النقل والذاكرة بين الذكور و الإناث لدى المعاقين ذهنيا درجة متوسطة ومنه قبول الفرضية الصفرية.

يمكن تفسير هذه النتيجة بان عدم الاختلاف في إدراك الأشكال الثانوية بين الجنسين قد يرجع إلى أن الأطفال من كلا الجنسين يتعرضون لمختلف الأشكال في حصص الرسم و الأشغال اليدوية التي تهدف إلى تنمية مهارة التميز البصري و المطابقة مما يجعل الأشكال مألوفة ما ينمي التعرف البصري (الذاكرة) بحيث يكتسب الطفل قدرة التحديد الدقيق لمنبه معين من خلال وجود ملامح معينة في هذا المنبه أو صفة محددة تميزه عن المنبهات الأخرى التي توجد معه في المشهد اليومي.

3-الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا التي كان مفادها الإدراك البصري للأشكال عند ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة لدراسة الفروق بين الإناث و الذكور من ذوي هاته الفئة و بتطبيق اختبار راي البسيط على عينة تمثلت في 10حالات منهم 05 ذكور و05 إناث , تراوحت أعمارهم بين (08-11)سنة متواجدين بالمراكز النفسية البيداغوجية.

واعتمادا على المنهج المتبع في الدراسة وبعد مطابقة النتائج الرقمية الخام المسجلة لخصتعن طريق الدراسة الإحصائية لاختبار T على :

- عدم وجود تباين في مستوى الإدراك البصري للأشكال بين عينتي الذكور و الإناث.

و بهذا فإن خلاصة النتائج كانت كالتالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدراك البصري للأشكال بين الذكور و الإناث في بند النقل لدى المعاقين ذهنيا درجة متوسطة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدراك البصري للأشكال بين الذكور و الإناث في بند الذاكرة لدى المعاقين ذهنيا درجة متوسطة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدراك البصري للأشكال بين الذكور و الإناثفي إدراك العناصر الأساسية في بند النقل.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدراك البصري للأشكال بين الذكور و الإناث في إدراك العناصر الأساسية في بند الذاكرة

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدراك البصري للأشكال بين الذكور و الإناث في إدراك العناصر الثانوية في بند النقل.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدراك البصري للأشكال بين الذكور و الإناث في إدراك العناصر الثانوية في بند الذاكرة .

- **ومن خلال تحليلنا العام لمختلف النتائج المتحصل عليها لم تتحقق صحة فرضياتنا.**

خاتمـــة :

في ختام هذه الدراسة التي كانت إضافة جديدة ضمن الدراسات العلمية في مجال نفس معرفي التي كانت ولا تزال موضوعا هاما للأبحاث العلمية،الأمر الذي تبين لنا من خلال دراستنا لفئة المعاقين ذهنيا درجة متوسطة ,و بتسليط الضوء على احد الاضطرابات المعرفية و المتمثلة في الإدراك البصري تحديدا الأشكال.

وقد اندرجت هذه الدراسة للكشف عن الفروق بين الجنسين باستعمال اختبار نقل الأشكال الهندسية لراي والتي توصلنا خلالها أن ذكور الأطفال المعاقين ذهنيا درجة متوسطة يتمتعون بنفس القدرات الإدراكية لإناث الأطفال المعاقين ذهنيا درجة متوسطة وهذا يدل على أهمية التكفل في المراكز البيداغوجية وفعالية إدراكهم البصري.

كانت هذه النتائج مخالفة لتوقعاتنا ، إذ يبقى موضوع هذه الدراسة بحاجة إلى دراسات جديدة بإمكانها أن تخلق برامج مميزة و ملائمة مع درجة الإعاقة لتمنية العمليات المعرفية لدى هذه الفئة .

الاقتراحات :

بناءا على ما سبق ومن خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى الاقتراحات التالية :

- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول انجاز خطط تكفل بالأطفال الدين يعانون من اضطراب في الإدراك البصري من دوي الاحتياجات الخاصة.
- إجراء دراسات أخرى تتناول الإعاقة الذهنية مع متغيرات أخرى.
- ضرورة إنشاء اختبارات جديدة مناسبة مع درجة الإعاقة الذهنية.
- تطوير برامج الدمج الاجتماعي و التربوي لفئة الإعاقة الذهنية المتوسطة.
- إعادة تأهيل المعلمين في مدارس التربية الخاصة .
- ضرورة تعديل مناهج التعليم العام لتتناسب مع قدرات و احتياجات تلاميذ دوي الإعاقة الذهنية المتوسطة.
- يجب تهيئة البيئة الخارجية لحال المعاق الذهني ما بعد التكوين ليتناسب مع حاجات و استعدادات ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة.

قائمــة المراجع :

1- مراجع عربية :

1- حجام حميدة (2015) ،الادراك البصري للأشكال لدى المعاقين عقليا من الدرجة المتوسطة و الاسوياء عقليا ، دراسة مقارنة بين الذكور و الاناث ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العصبي ، جامعة مولود معمري تيزي وزو

2- العيسوي (1994) ، التخلف العقلي ، ط1 ، دار النهضة للطباعة و النشر ، لبنان .

3- بوغوسلوفسلكي و آخرون (2009) ، علم النفس العام ، د ، ط ، ترجمة ، جوهر سعد ، وزارة الثقافة ، دمشق .

4- ثناء الضبع (2001) ، تربية الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، مكتبة العلمية للبحوث ، القاهرة .

5- جمال الخطيب (2002) ، مقدمة في الإعاقة العقلية ، ط2 ، دار الفكر العربي ، الأردن.

6- حنان عبد الحميد العناني (2002) ، الفن و الدراما و الموسيقى في تعليم الطفل ، ط1 ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان.

7- الحنفي (1994) ، موسوعة علم النفس و التحليلي النفسي ، ط1 ، مكتبة مدبولي ، مصر .

8- خولة احمد يحي (2005) ، الإعاقة العقلية ، ط1 ، دار وائل للطباعة و النشر ، الأردن

9- خير سليمان شواهين ، (2010) ، استراتيجيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط1 ، دار المسيرة للطباعة و النشر ، الأردن .

10- رضوان الزغلول (2008) ، علم النفس المعرفي ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان

11- روبرت سولسو ، علم النفس المعرفي ، ترجمة محمد نجيب الصبوة ، ط2 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر

12- الزريقات ابراهيم عبد الله فرج (2009) ، الإعاقة السمعية ، دار وائل للطباعة و النشر ، الأردن

13- زغلول رافع النصير و زغلول عماد (2011) ، علم النفس المعرفي ، الشروق للنشر و التوزيع ، عمان .

14- زيادة خالد (2006) ، صعوبات التعلم الرياضيات ، دار باتريك للنشر و التوزيع ، لبنان .

15- زيدان أحمد السرطاوي (1992) ، المعاقون أكاديميا و سلوكيا خصائصهم و أساليب تربيتهم ، مكتبة الصفحات الذهنية ، الرياض ، السعودية .

16- زينب محمود شقير (2006) ، اضطرابات اللغة و التواصل ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر.

17- سعد سلمان (2019) ، منهجية البحث العلمي ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات

18- سليمان عبد الواحد ابراهيم (2016) ، فسيولوجيا و بيولوجيا الأداء العقلي المعرفي ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان.

19- سليمان عبد الواحد يوسف (2010) ، المرجع في صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية ، د ، ط ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

20- سليمان عبد الواحد يوسف (2010) ، تربية الغير عاديين و تعليمهم ، مكتبة الزهراء ، القاهرة .

21- عبد الرحمان محمد العيسوي (2001) ، مجالات الإرشاد ، و العلاج النفسي الإصدار، ط 1 ، راتب الجامعية ، لبنان .

22- عبد الرحمن سيد سليمان (2001) ، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، ط1 ، مكتبة زهراء الشرق ، مصر .

23- عدنان ناصر الخازمي (2003) ، الإعاقة العقلية ، دليل المعلمين و أولياء الأمور ، دار الفكر و النشر ، القاهرة .

24- عدنان يوسف العتوم (2004) ، علم النفس المعرفي ، النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن .

25- علا عبد الباقي إبراهيم (2008) ، الإعاقة العقلية ، ط1 ، عالم الكتاب ، القاهرة .

26- عمر عبيد (2000) ، الإعاقة العقلية ، ط1 ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الأردن .

27- فاروق الروسان (2000) ، دراسات و بحوث في التربية العلمية ، ط1 ، دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان .

28- فتحي مصطفى الزيات (1998) ، صعوبات التعلم " الأسس النظرية و التشخيصية و العلاجية " ، سلسلة علم المعرفي ، ط1 ، دار الوفاء للطباعة و النشر و التوزيع ، مصر

29- فكري لطيف متولي (2005) ، الإعاقة العقلية – المدخل – النظريات المفسرة – طرق الرعاية ، ط1 ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية .

30- فؤاد أبو المكارم (2004) ، أسس الإدراك البصري للحركة ، علم النفس الأكاديمي ، ط1 ، مكتبة الدار العربية ، للكتاب ، القاهرة

31- ماجدة السيد عبيد ، (2000) ، الإعاقة العقلية ، ط1 ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان.

32- ماريانا فروستيج و آخرون (2009) ،الاختبار النمائي للإدراك البصري للأطفال ، ترجمة ، مصطفى محمد كامل ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة .

33- محمد العزيز (2002) ، صعوبات التعلم ، دار المسيرة ، الأردن .

34- محمد قاسم ، (2010) ، التخلف العقلي ، في ضوء النظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية ، ط1 ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .

35- محمد محمود الخوالدة ، (2003) ، مقدمة في التربية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان .

36- مفيد حواشين (2003) ، خصائص و احتياجات الطفولة المبكرة ، ط1 ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .

2-المذكرات و المقالات :

1- حجام حميدة(2015) , الادراك البصري للاشكال لدى المعاقين عقليا من الدرجة المتوسطة و الاسوياء عقليا , دراسة مقارنة بين الذكورو الاناث , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في غلم النفس العصبي , جامعة تيزي وزو .

2- حجاج محمد الأمين (2011) ، العلاقة بين السيطرة الدماغية و الاضطراب الإدراك البصري لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات ، دراسة نفس عصبية لحالات ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس العصبي ، جامعة الجزائر 2 .

3- حسينة طاع الله (2008) ، الإدراك البصري للأشكال لدى المعوقين عقليا ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجيستر في علم النفس ، جامعة باتنة .

4- خديجة بن فليس (2009) ، أنماط السيادة الذهنية للمخ و الإدراك و الذاكرة البصرية رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة قسنطينة .

5- زموري سنوسي (2018) ، دور الذكاء الانفعالي و أسلوب حل المشكلات الإجتماعية في تحقيق التوافق مع الحياة الجامعية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة بوزريعة

6- عمر بوقصة (2004) ، الإدراك البصري لدى الانفصاميين ، رسالة ماجيستر غير منشورة ، باتنة .

قائمة الملاحق

```
NPAR TESTS
  /K-S(NORMAL)=FormPerceptioncoping FormPerceptionmemory
  /MISSING ANALYSIS.
```

NPar Tests

Notes

Output Created		19-APR-2024 22:24:45
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	10
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each test are based on all cases with valid data for the variable(s) used in that test.
Syntax		NPAR TESTS /K-S(NORMAL)=FormPerceptioncoping FormPerceptionmemory /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,00
	Number of Cases Allowed	157286

[DataSet0]

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		FormPerception coping	FormPerception memory
N		10	10
Normal Parameters	Mean	21,70	20,30
	Std. Deviation	4,968	5,034
Most Extreme Differences	Absolute	,224	,198
	Positive	,153	,175
	Negative	-,224	-,198
Kolmogorov-Smirnov Z		,709	,626
Asymp. Sig. (2-tailed)		,697	,827

```
T-TEST GROUPS=SEX(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=principalformcoping principalformmemory secondaryformcoping
secondaryformmemory FormPerceptioncoping FormPerceptionmemory
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created		19-APR-2024 22:27:02
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	10
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=SEX(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=principalformcoping principalformmemory secondaryformcoping secondaryformmemory FormPerceptioncoping FormPerceptionmemory /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,02

[DataSet0]

Group Statistics

	SEX	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
principalformcoping	male	5	3,60	,894	,400
	femal	5	3,00	1,414	,632
principalformmemory	male	5	3,60	,894	,400
	femal	5	3,20	1,095	,490
secondaryformcoping	male	5	5,20	2,683	1,200
	femal	5	5,00	1,871	,837
secondaryformmemory	male	5	4,80	2,490	1,114
	femal	5	4,60	,548	,245
FormPerceptioncoping	male	5	22,20	6,419	2,871
	femal	5	21,20	3,701	1,655
FormPerceptionmemory	male	5	20,60	7,232	3,234
	femal	5	20,00	2,121	,949

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
principalformcoping	Equal variances assumed	3,213	,111	,802	8	,446	,600	,748	-1,126	2,326
	Equal variances not assumed			,802	6,759	,450	,600	,748	-1,182	2,382
principalformmemory	Equal variances assumed	1,524	,252	,632	8	,545	,400	,632	-1,058	1,858
	Equal variances not assumed			,632	7,692	,545	,400	,632	-1,069	1,869
secondaryformcoping	Equal variances assumed	1,502	,255	,137	8	,895	,200	1,463	-3,173	3,573
	Equal variances not assumed			,137	7,146	,895	,200	1,463	-3,245	3,645
secondaryformmemory	Equal variances assumed	4,671	,063	,175	8	,865	,200	1,140	-2,429	2,829
	Equal variances not assumed			,175	4,386	,869	,200	1,140	-2,859	3,259
FormPerceptioncoping	Equal variances assumed	,613	,456	,302	8	,771	1,000	3,314	-6,641	8,641
	Equal variances not assumed			,302	6,395	,772	1,000	3,314	-6,988	8,988
FormPerceptionmemory	Equal variances assumed	2,708	,138	,178	8	,863	,600	3,370	-7,172	8,372
	Equal variances not assumed			,178	4,683	,866	,600	3,370	-8,243	9,443

```
GET
  FILE='C:\Users\alq71123\OneDrive\Desktop\spss 2024\ملاحق\karesh.sav'.

Avertissement n° 5281.  Nom de la commande : GET FILE
SPSS Statistics s'exécute en mode de codage Unicode.  Le fichier utilise une
page de codes spécifique à l'environnement local.  La largeur définie pour les
variables de chaîne est automatiquement multipliée par trois afin d'éviter
toute perte de données.  Vous pouvez faire appel à ALTER TYPE pour définir la
largeur des variables de chaîne sur la plus grande valeur observée parmi les
chaînes de variable.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
EXAMINE VARIABLES=FormPerceptioncoping FormPerceptionmemory
  /PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPPLOT
  /COMPARE GROUPS
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /CINTERVAL 95
  /MISSING LISTWISE
  /NOTOTAL.
```

Explorer

Remarques

Sortie obtenue		21-MAY-2024 12:53:07
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\alq71123\OneDrive\Desktop\spss 2024\ملاحق\karesh.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	10
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur pour les variables dépendantes sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes pour toutes les variables dépendantes et facteurs utilisés.

Syntaxe		EXAMINE VARIABLES=FormPerceptioncoping FormPerceptionmemory /PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPPLOT /COMPARE GROUPS /STATISTICS DESCRIPTIVES /CINTERVAL 95 /MISSING LISTWISE /NOTOTAL.
Ressources	Temps de processeur	00:00:02,98
	Temps écoulé	00:00:03,88

[Jeu_de_données1] C:\Users\alq71123\OneDrive\Desktop\spss 2024\ملاحق\karesh.sav

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
FormPerceptioncoping	10	100,0%	0	0,0%	10	100,0%
FormPerceptionmemory	10	100,0%	0	0,0%	10	100,0%

Caractéristiques

			Statistiques	Erreur standard
FormPerceptioncoping	Moyenne		21,70	1,571
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	18,15	
		Borne supérieure	25,25	
	Moyenne tronquée à 5 %		22,00	
	Médiane		23,50	
	Variance		24,678	
	Ecart type		4,968	
	Minimum		11	
	Maximum		27	
	Plage		16	
	Plage interquartile		7	
	Asymétrie		-1,313	,687
	Kurtosis		1,177	1,334
FormPerceptionmemory	Moyenne		20,30	1,592
	Intervalle de confiance	Borne inférieure	16,70	

	à 95 % pour la moyenne	Borne supérieure	23,90	
	Moyenne tronquée à 5 %		20,72	
	Médiane		21,50	
	Variance		25,344	
	Ecart type		5,034	
	Minimum		8	
	Maximum		25	
	Plage		17	
	Plage interquartile		6	
	Asymétrie		-1,775	,687
	Kurtosis		3,880	1,334

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
FormPerceptioncoping	,224	10	,168	,862	10	,080
FormPerceptionmemory	,198	10	,200	,828	10	,032

FormPerceptioncoping

FormPerceptioncoping Tracé tige et feuille

Fréquence	Stem &	Feuille
1,00	1 .	1
2,00	1 .	69
3,00	2 .	234
4,00	2 .	5557

Largeur du radical : 10

Chaque feuille : 1 observation(s)

. التحقق من طبيعة توزيع بيانات الدراسة:

بعد تطبيق الأدوات وجمع البيانات تمت عملية فرز المعطيات وتجميعها في جداول إحصائية، لتحليلها بالأساليبالإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(**$SPSS_{23}$**)، وذلك انطلاقا من التأكدمن طبيعة توزيع البيانات، لتحديد الأسلوب الإحصائي الأنسب للتعامل مع هذه البيانات في تحليل النتائج: (بارامترية/ لابارامترية)، بتطبيق اختباري:**Kolmogorov-Smirnov**و **Shapiro-Wilk**، وتمثلت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول (.): تحديد اعتدالية توزيع بيانات الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov	الدلالةالإحصائية	Shapiro-Wilk	الدلالةالإحصائية
ادراك الاشكال (النقل)	0.22	0.16	0.86	0.08
ادراك الاشكال (الذاكرة)	0.19	0.20	0.82	0.03

يتضح من خلال كل من اختب+اريKolmogorov-Smirnovو Shapiro-Wilk،الخاصين باختبار اعتدالية توزيع البيانات، أن بيانات متغيرات الدراسة: **(ادراك الاشكال بعدي النقل والذاكرة)** تتوزع توزيعا طبيعيا، حيث جاءت قيم المتغيرين غير دالة إحصائيا وهو ما يسمح بتطبيق الأساليب الإحصائية البارامترية في التعامل إحصائيا مع البيانات لاختبار الفرضيات من خلال استخدام اختبار ت للفروق لعينتين مستقلين كما ان عدد افراد العينة يفوق الحد الادنى المقدر ب 5 افراد .

ECHELLE DE MAURITE MENTALE DE COLUMBIA

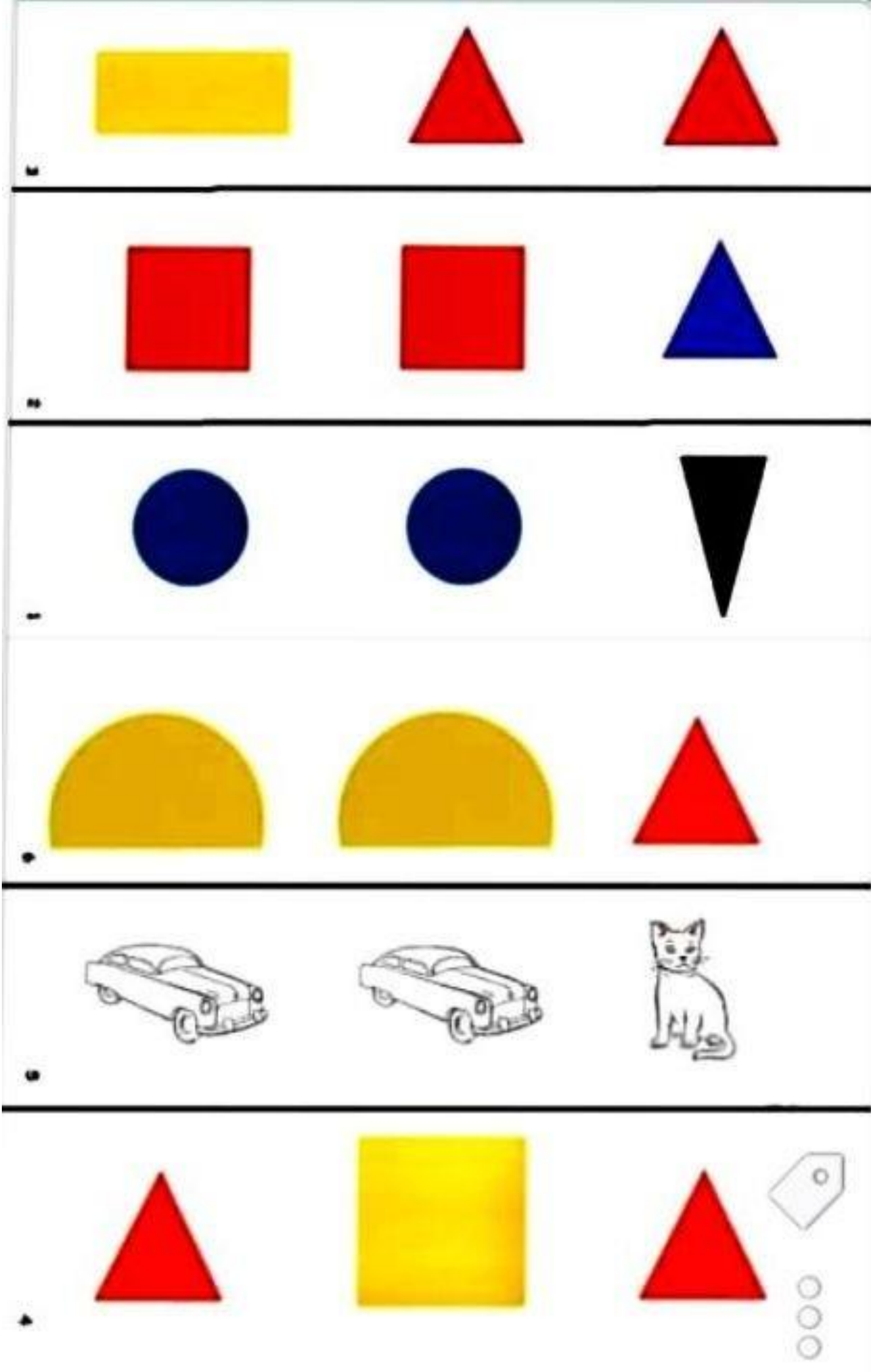
FEUILLE DE NOTATION

Nom : ..... **Prénom:** ..... **Sexe : G - F**
Etablissement..... **Classe :** .....
Adresse des parents: .....
Date de l'examen : ..... **Note :** ..... **Quartile :** .....
Date de naissance : ..... **A.M. :** ..... **Classe normalisée :** .....
Age à l'examen : ..... **Q.I. :** ..... **Q.I. standard :** .....

N°	BR	R	N°	BR	R	N°	BR	R	N°	BR	R	N°	BR	R
1	(1)	—	21	(1)	—	41	(5)	—	61	(1)	—	81	(3)	—
2	(1)	—	22	(2)	—	42	(5)	—	62	(5)	—	82	(3)	—
3	(3)	—	23	(3)	—	43	(3)	—	63	(2)	—	83	(4)	—
4	(2)	—	24	(3)	—	44	(1)	—	64	(4)	—	84	(2)	—
5	(1)	—	25	(4)	—	45	(2)	—	65	(3)	—	85	(3)	—
6	(1)	—	26	(3)	—	46	(4)	—	66	(1)	—	86	(1)	—
7	(2)	—	27	(3)	—	47	(5)	—	67	(3)	—	87	(1)	—
8	(3)	—	28	(2)	—	48	(4)	—	68	(5)	—	88	(3)	—
9	(3)	—	29	(2)	—	49	(5)	—	69	(5)	—	89	(1)	—
10	(1)	—	30	(3)	—	50	(5)	—	70	(1)	—	90	(1)	—
11	(3)	—	31	(2)	—	51	(2)	—	71	(5)	—	91	(2)	—
12	(1)	—	32	(4)	—	52	(1)	—	72	(5)	—	92	(4)	—
13	(2)	—	33	(4)	—	53	(3)	—	73	(3)	—	93	(4)	—
14	(1)	—	34	(4)	—	54	(4)	—	74	(1)	—	94	(4)	—
15	(1)	—	35	(1)	—	55	(2)	—	75	(1)	—	95	(4)	—
16	(2)	—	36	(1)	—	56	(2)	—	76	(5)	—	96	(5)	—
17	(1)	—	37	(2)	—	57	(3)	—	77	(4)	—	97	(5)	—
18	(3)	—	38	(4)	—	58	(4)	—	78	(4)	—	98	(1)	—
19	(1)	—	39	(4)	—	59	(1)	—	79	(5)	—	99	(2)	—
20	(2)	—	40	(3)	—	60	(4)	—	80	(5)	—	100	(3)	—

Handicap :.....
.....
.....
Observations :.....
.....
.....
.....
.....

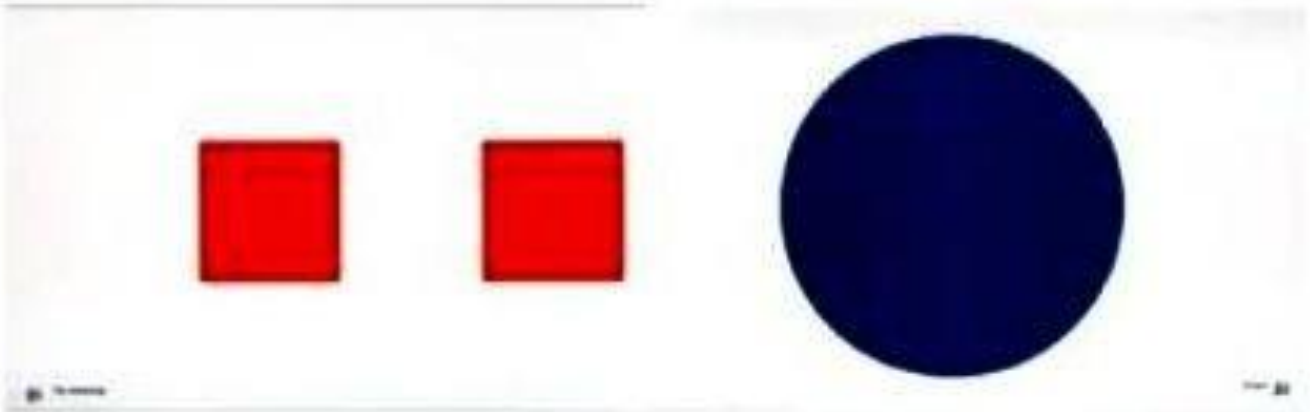
Examinateur : .....

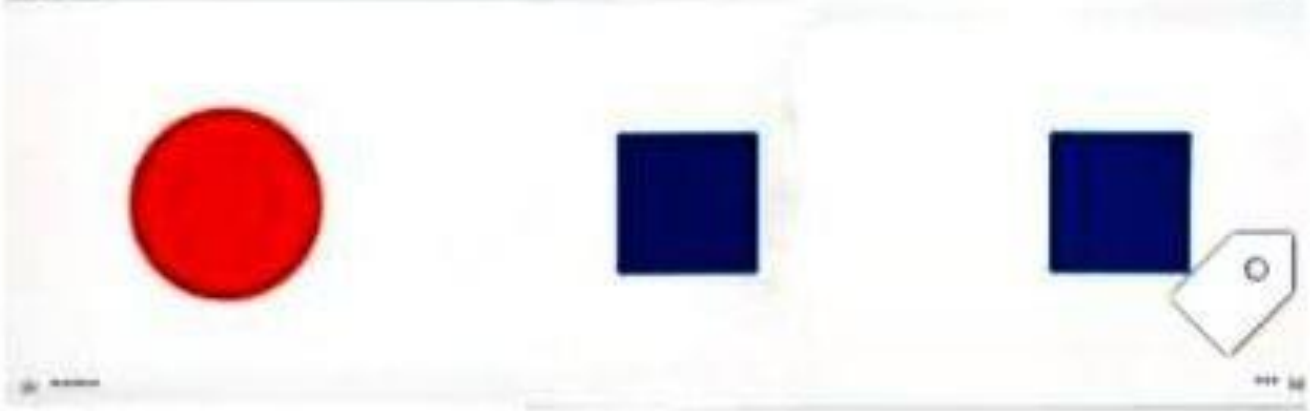


















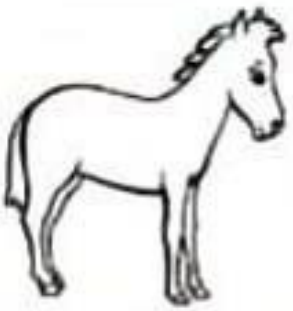








































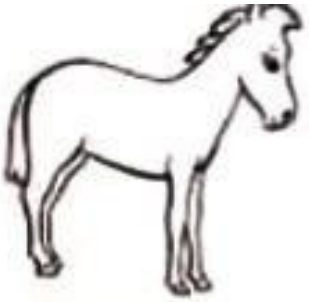


















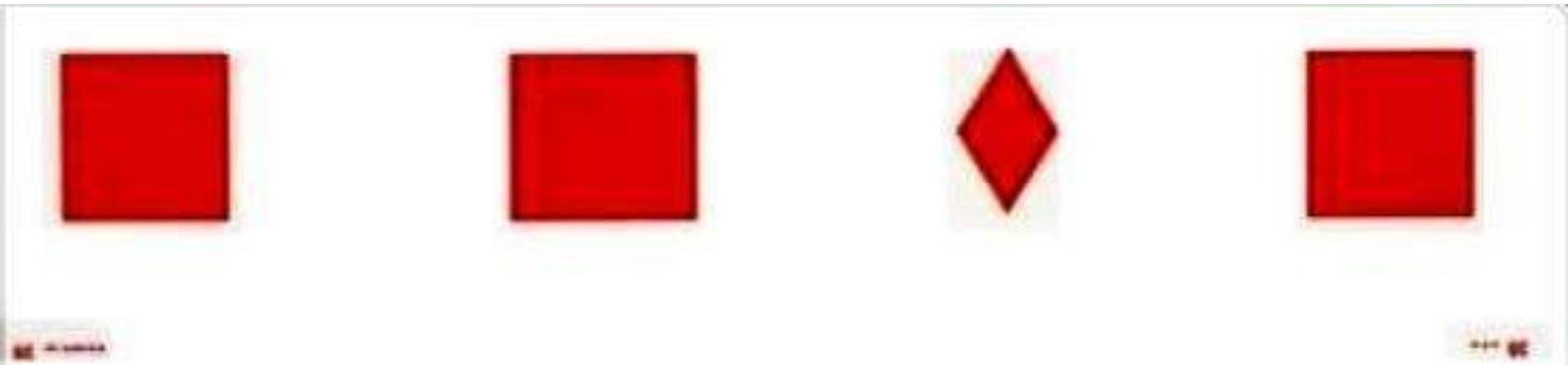


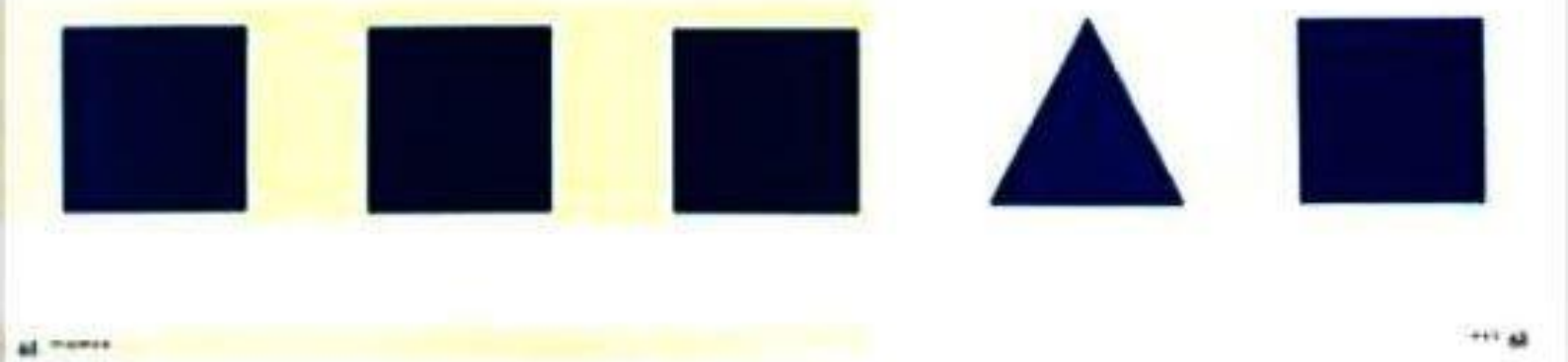


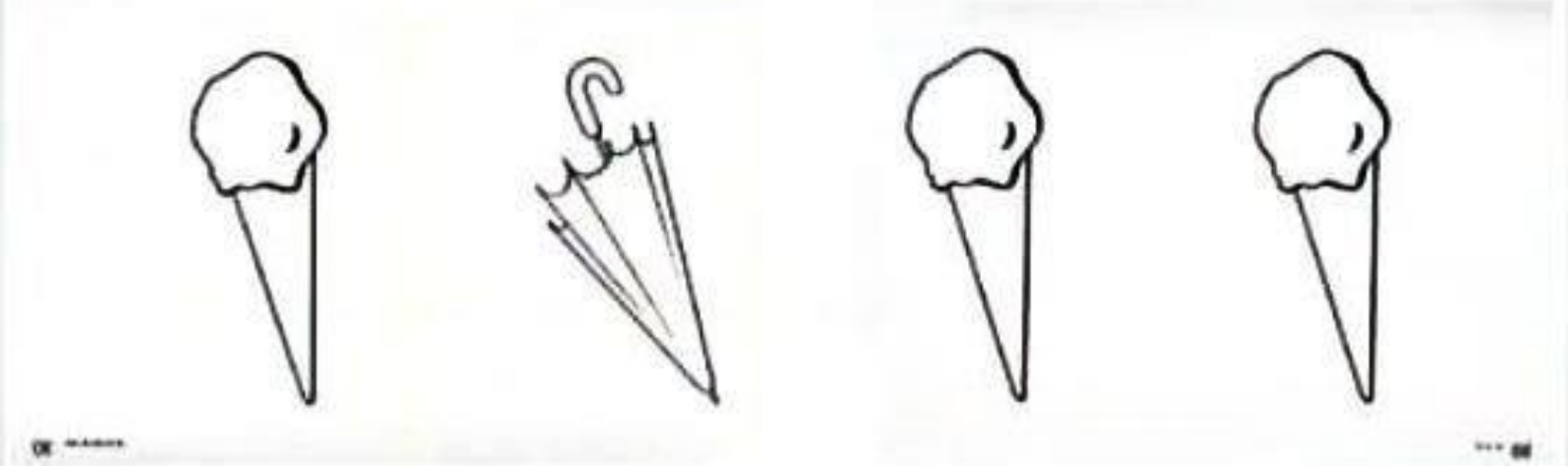


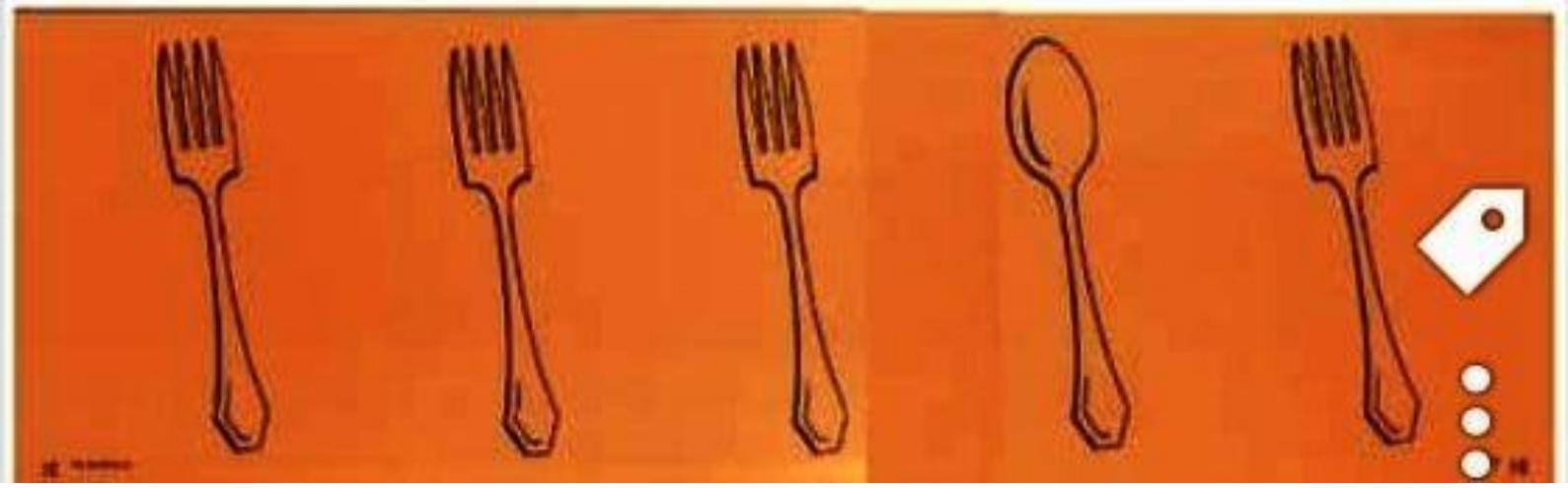


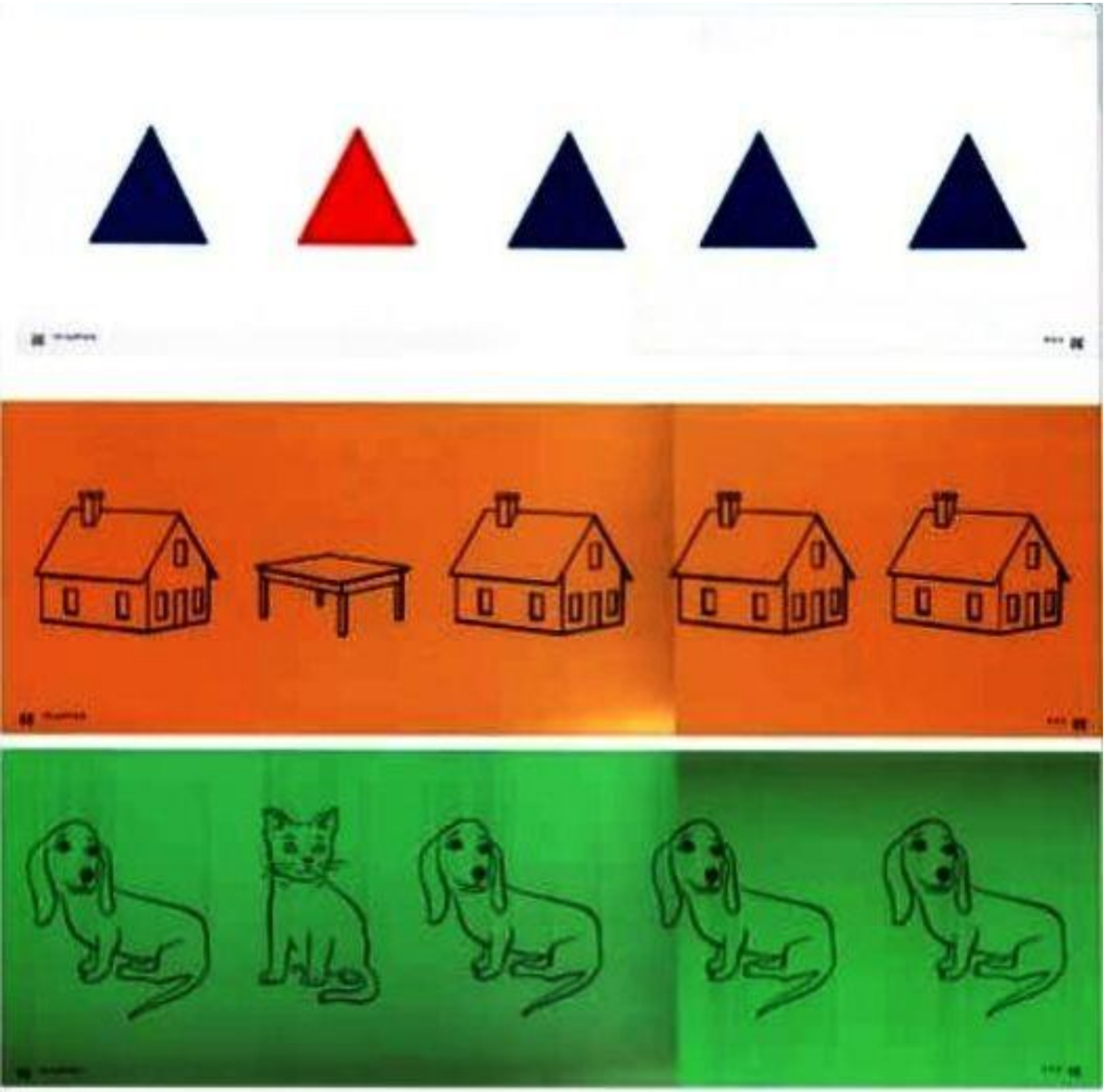


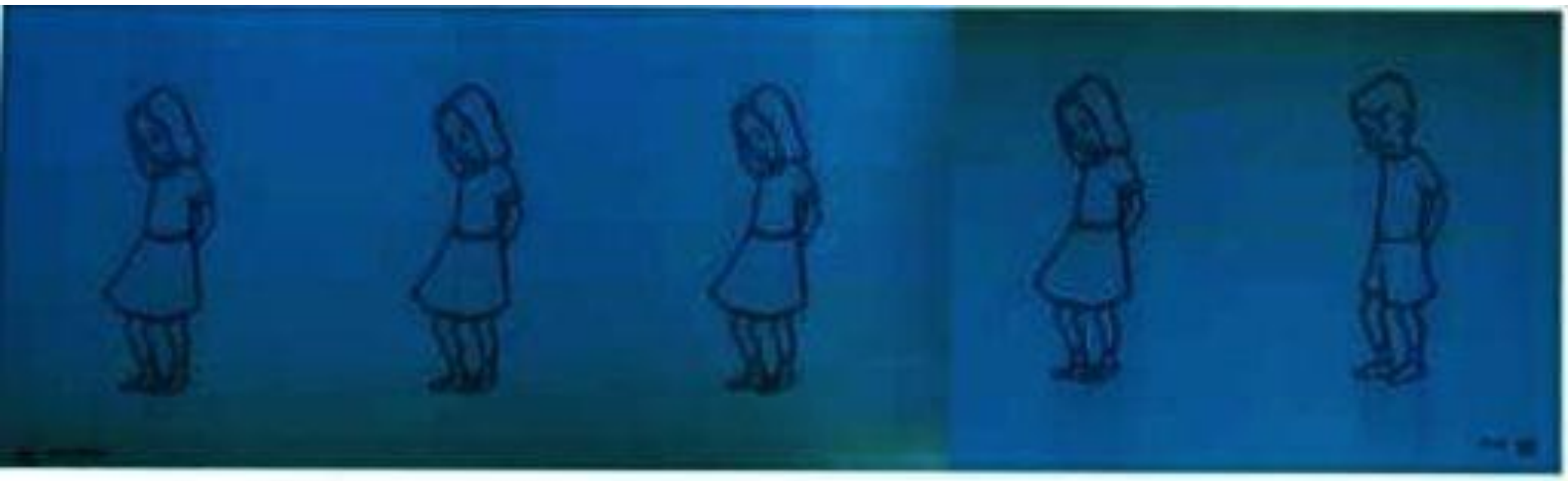



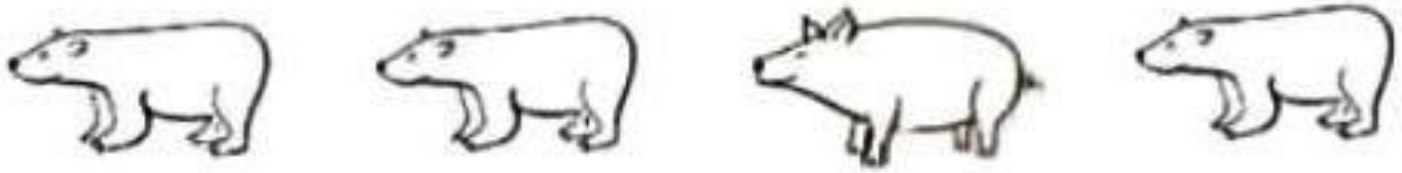


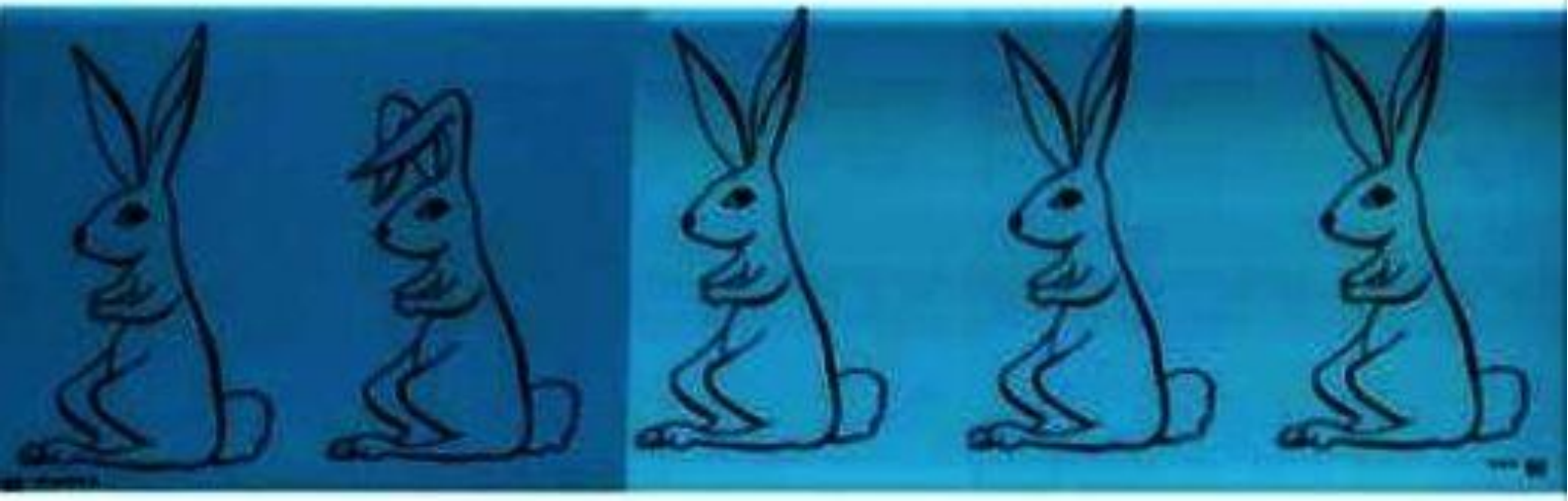


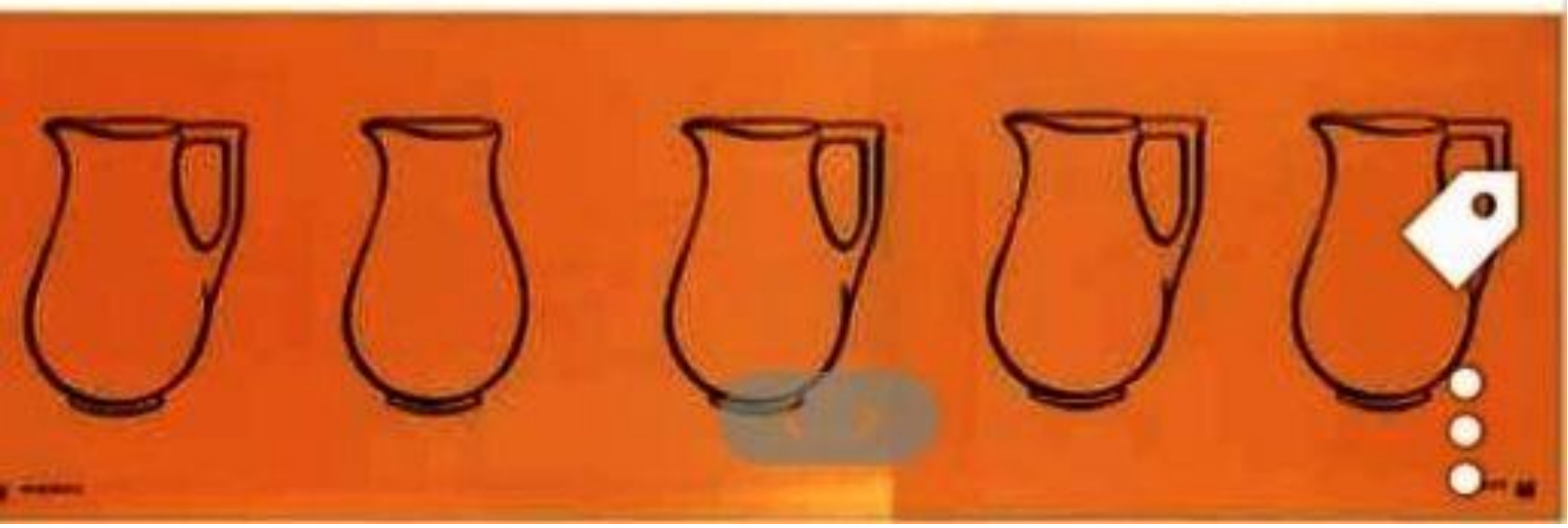


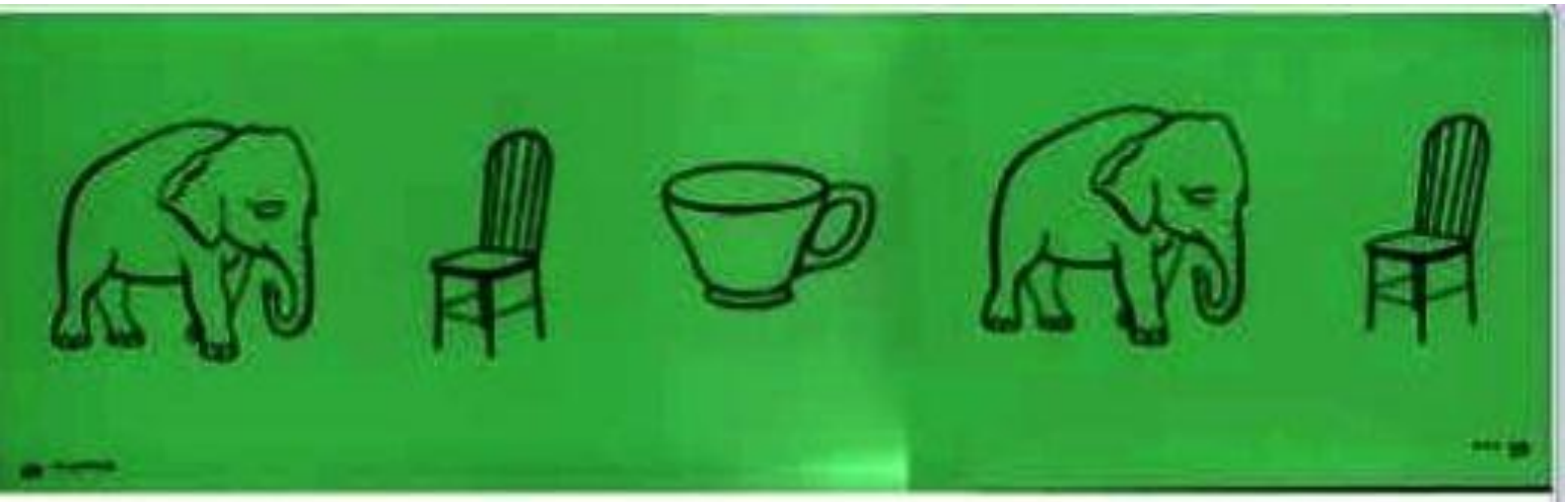


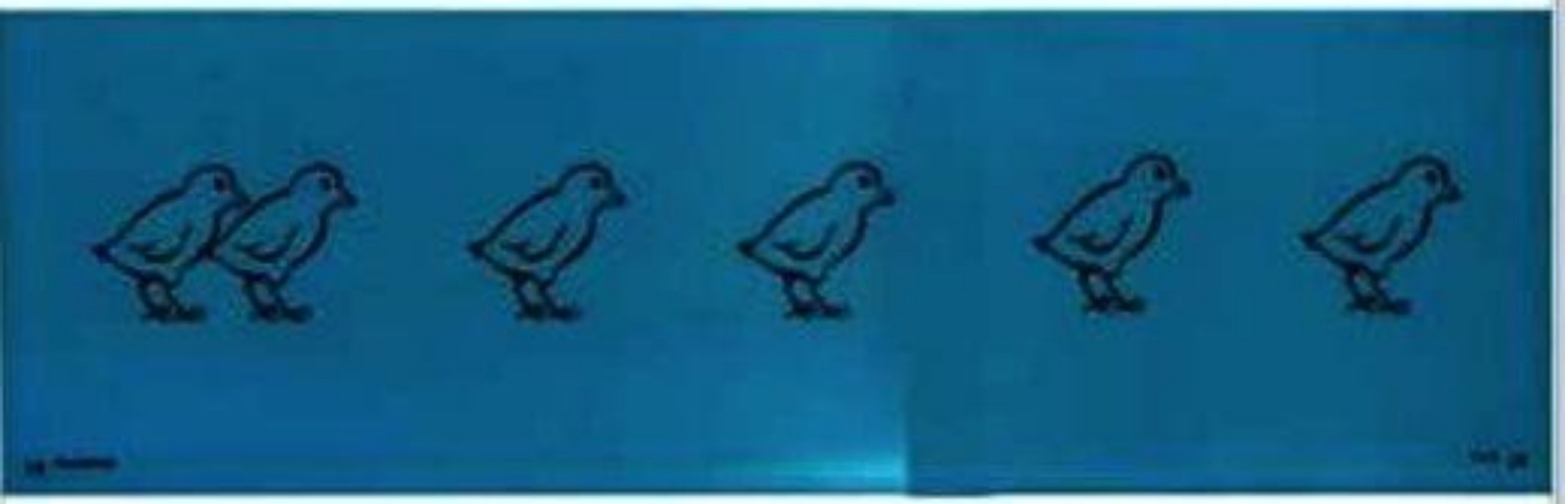


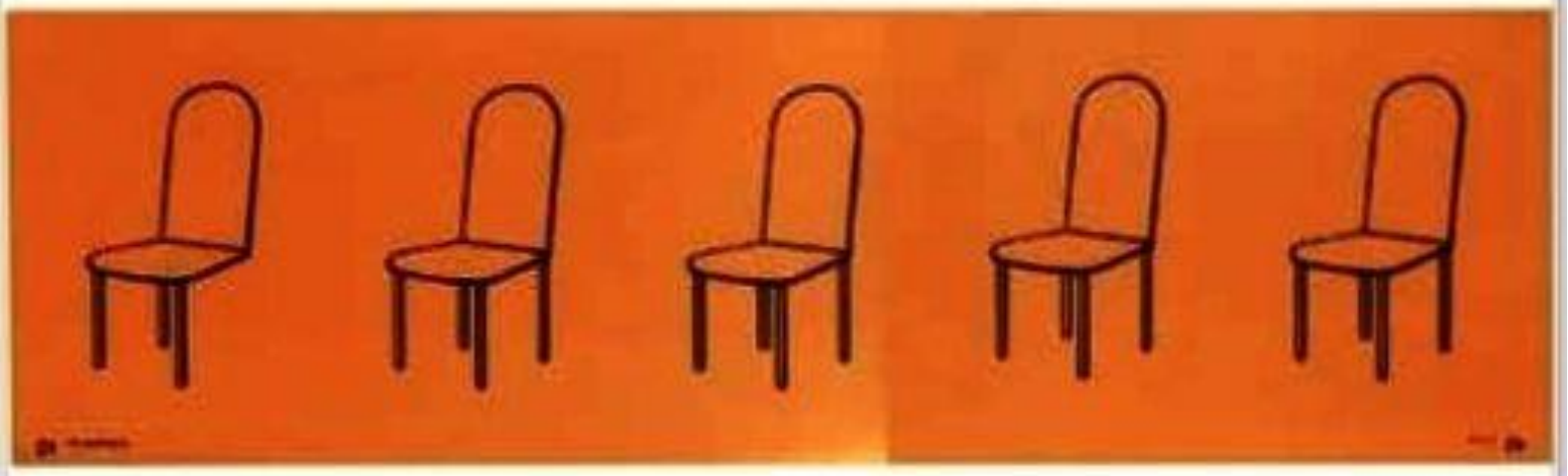




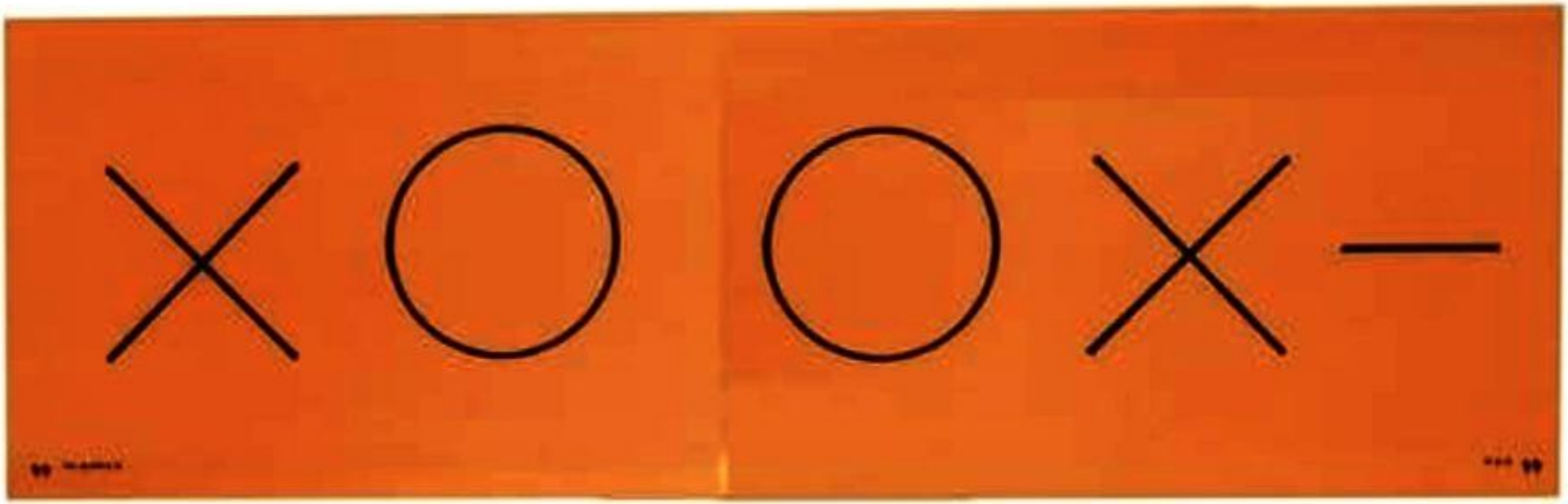


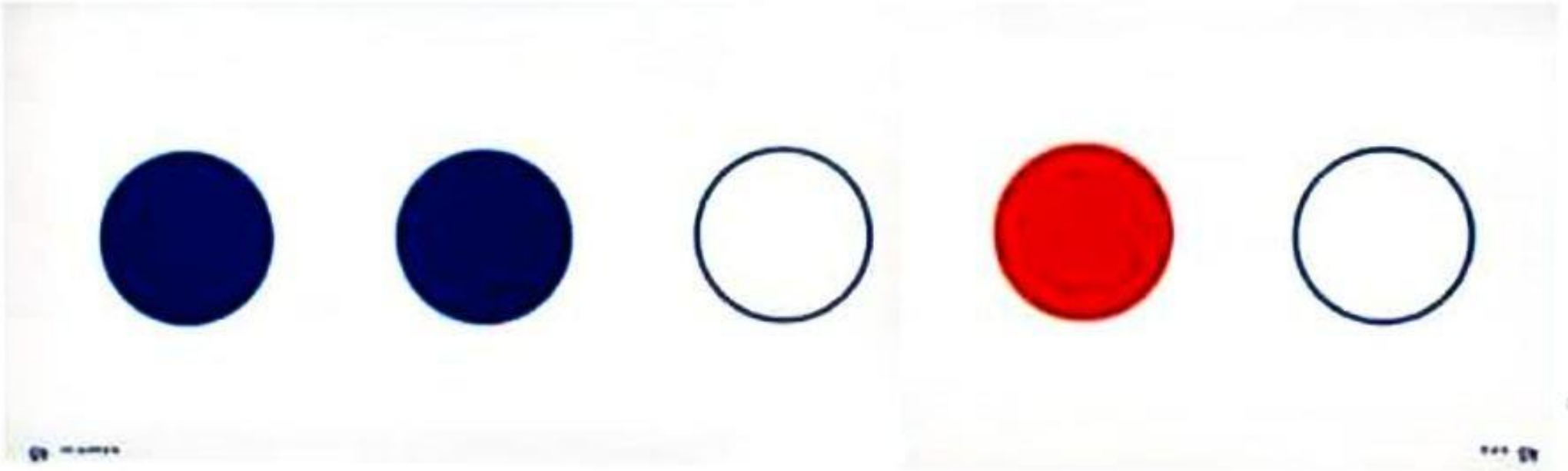




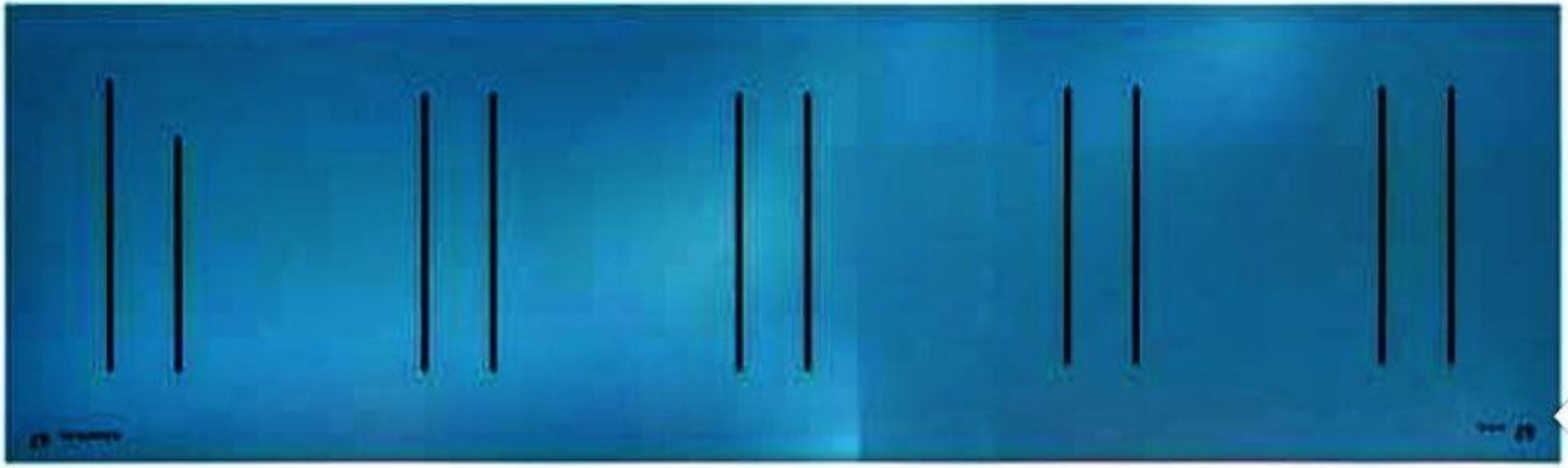


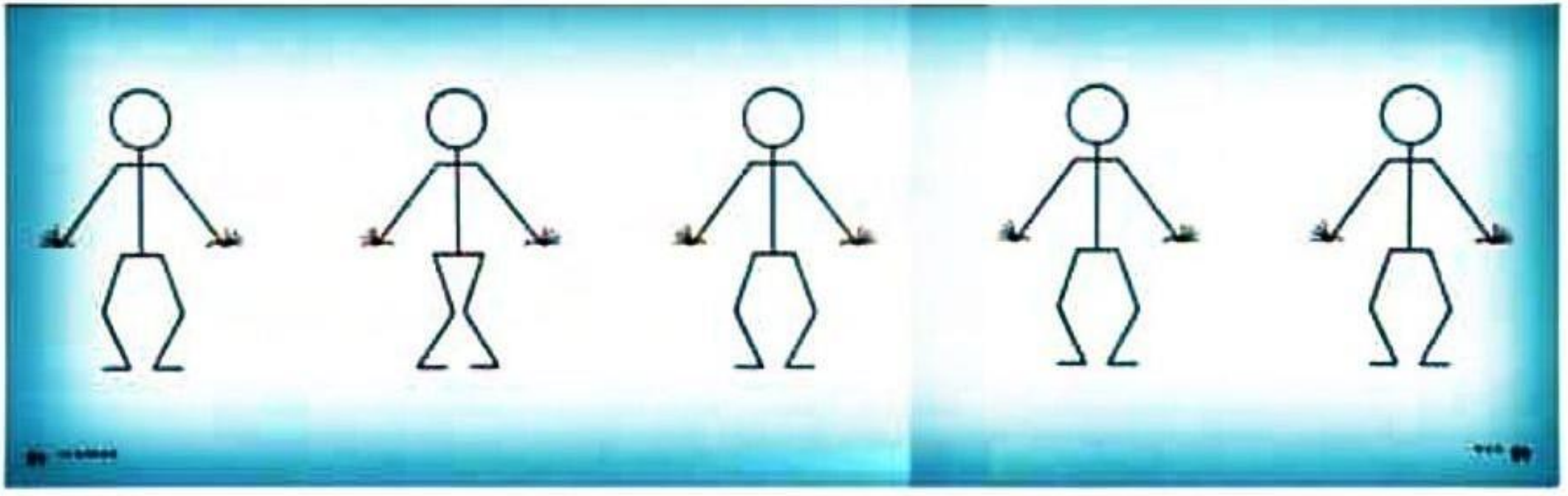


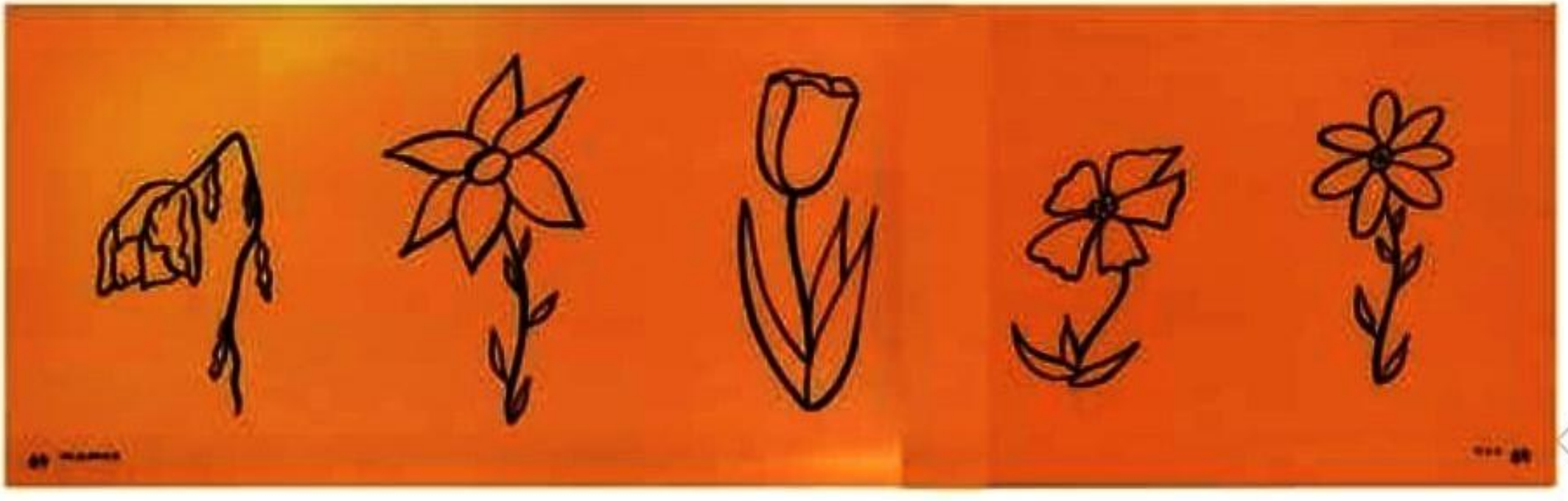


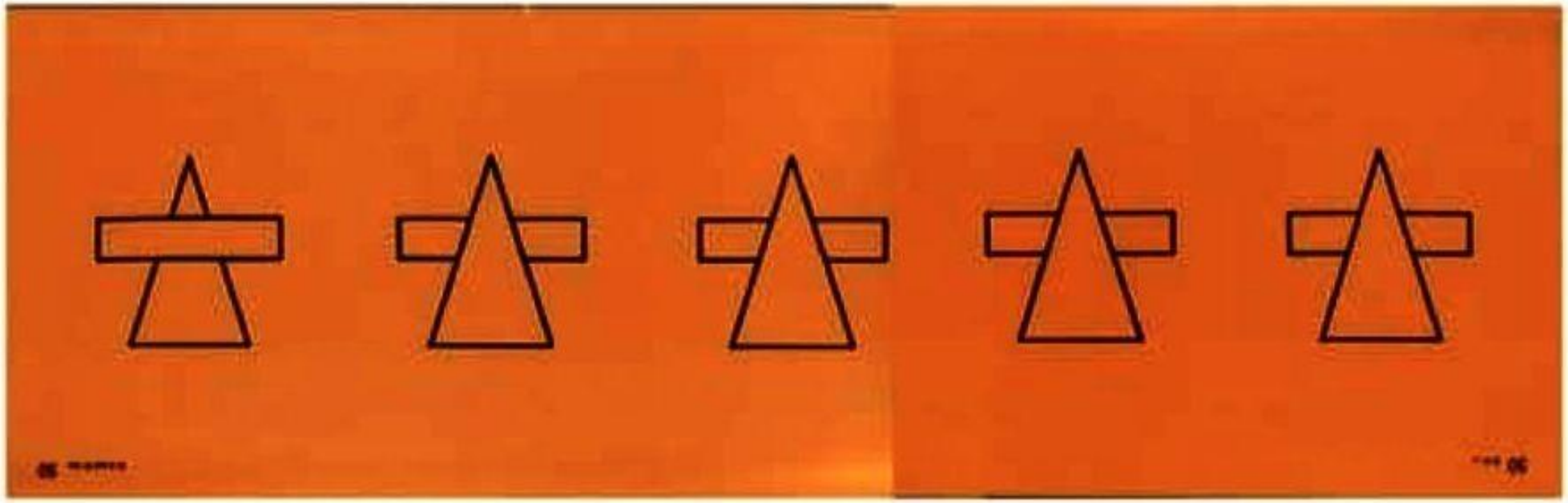


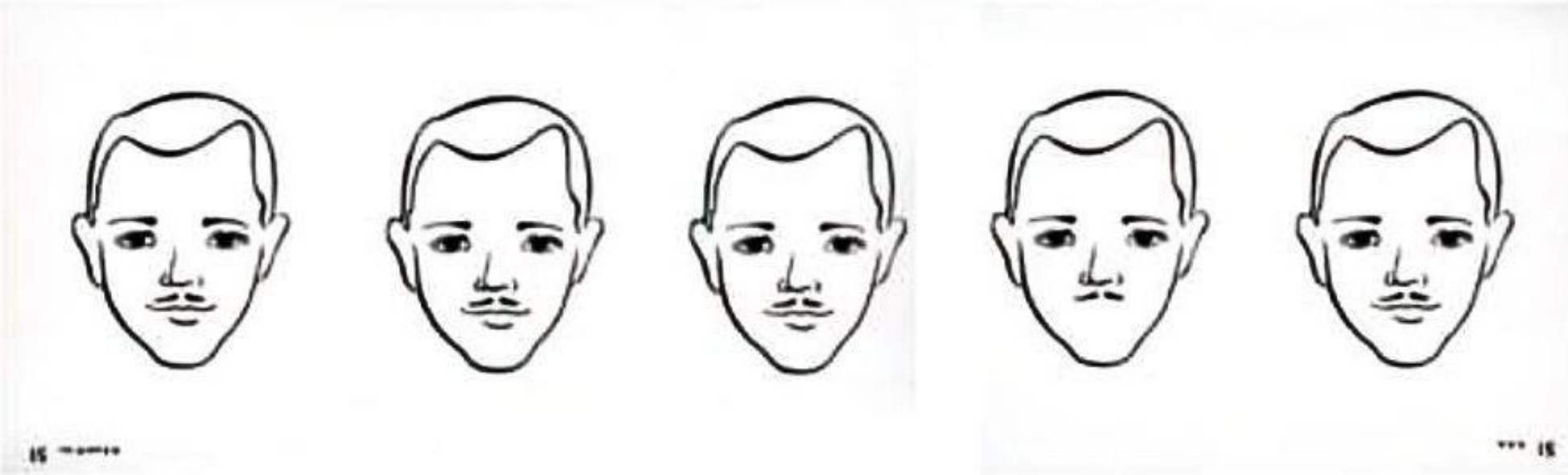


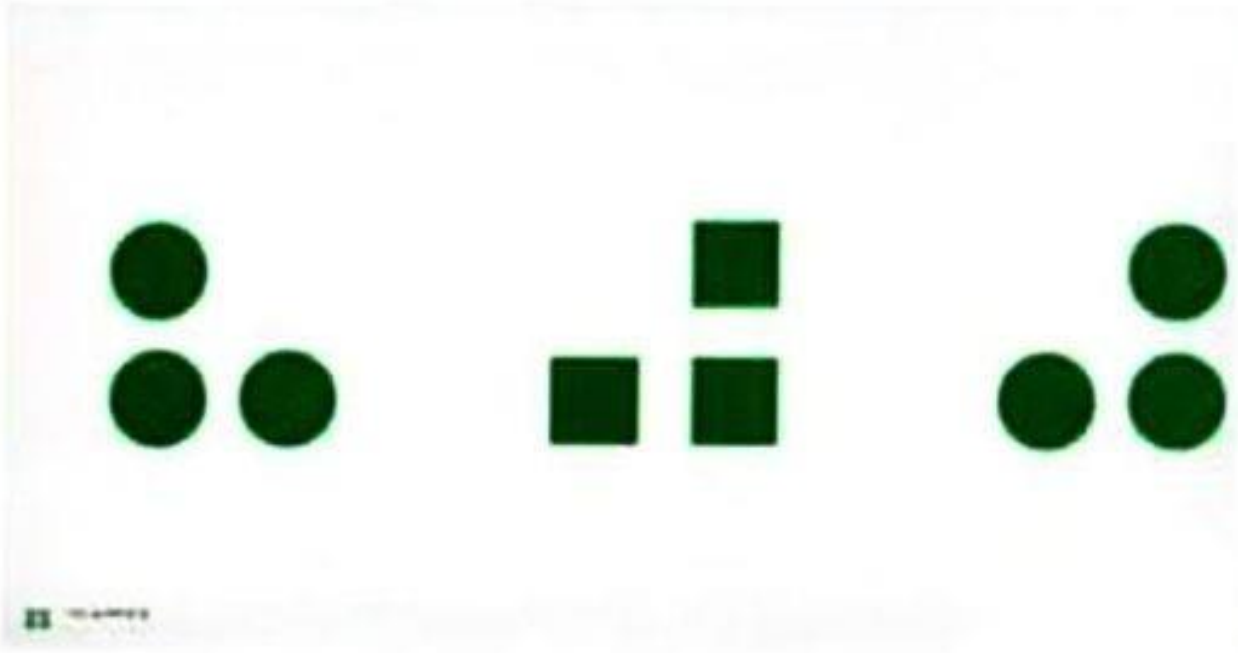


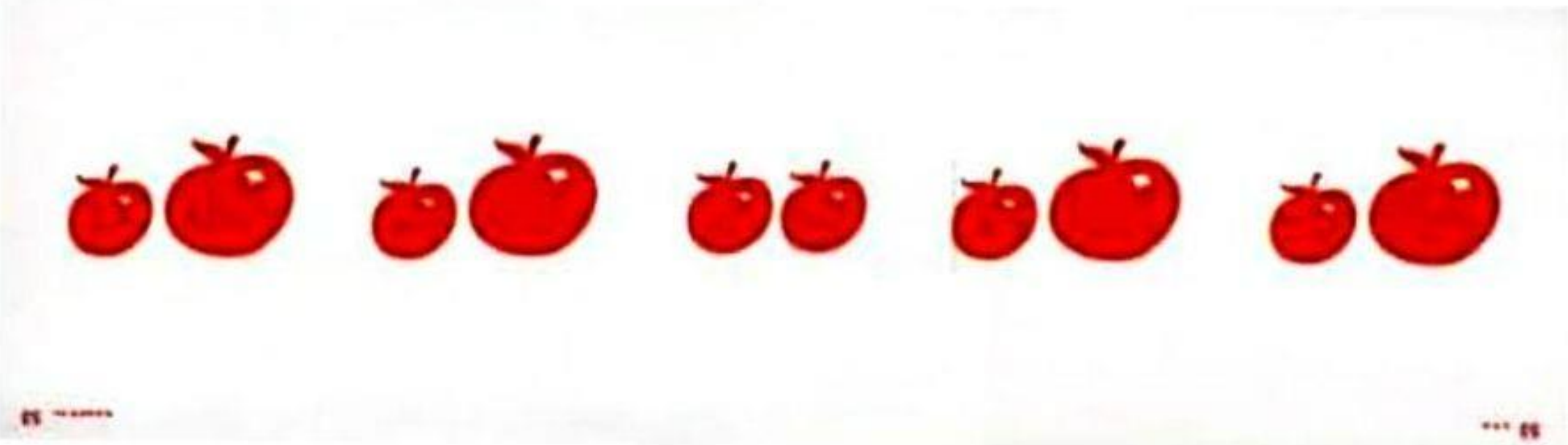


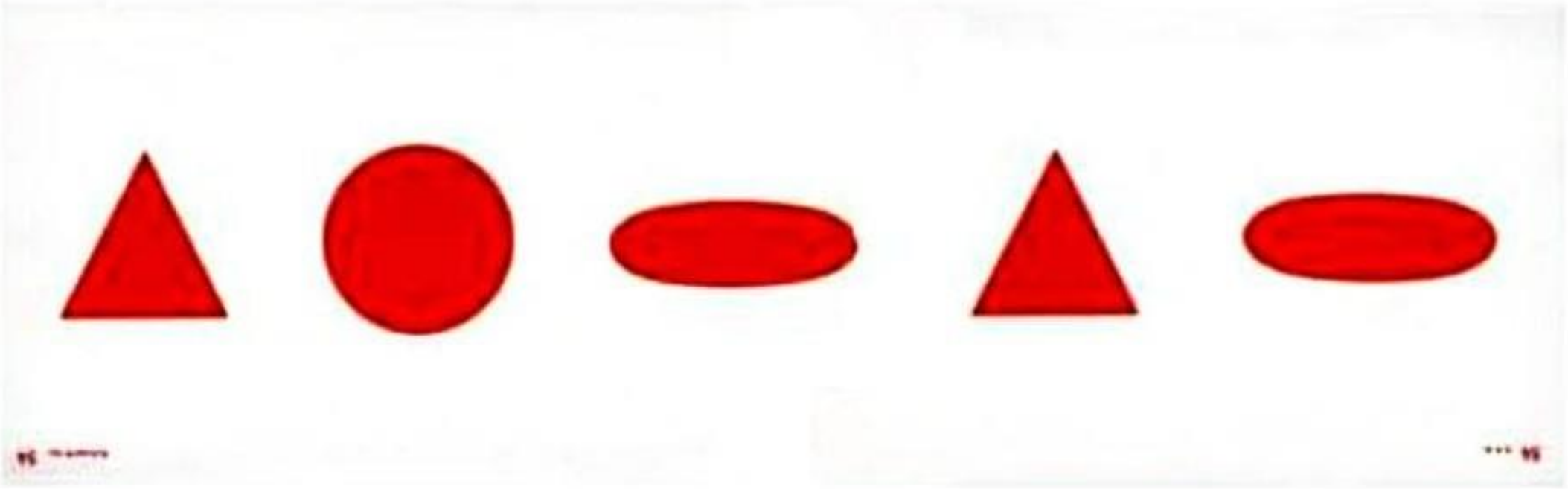


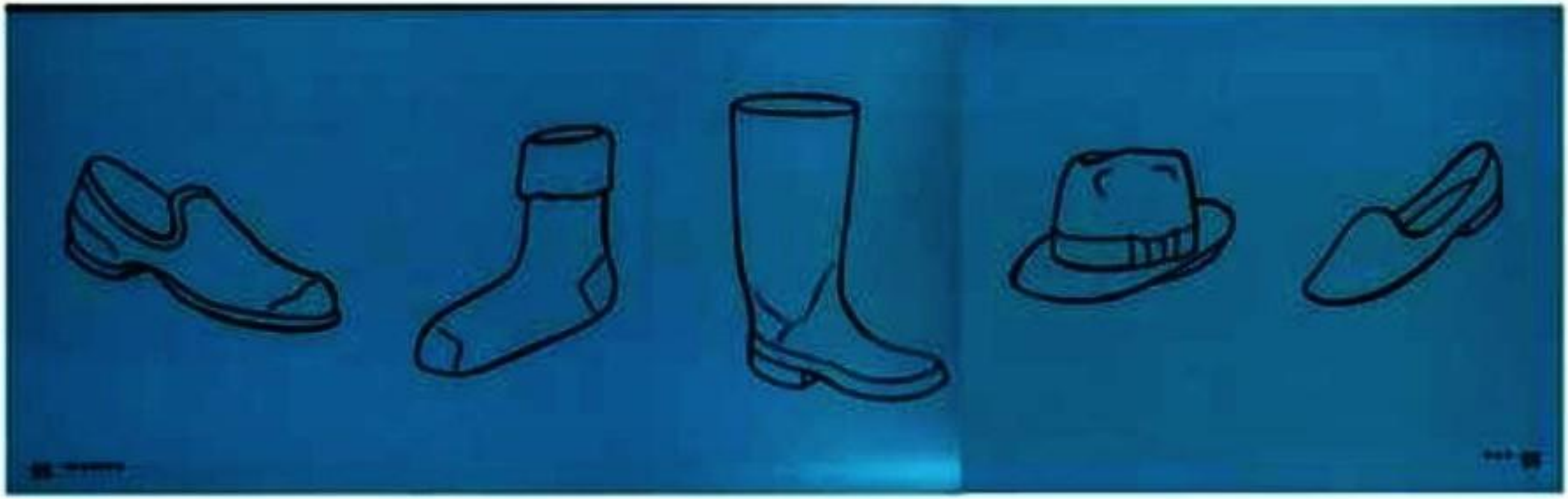


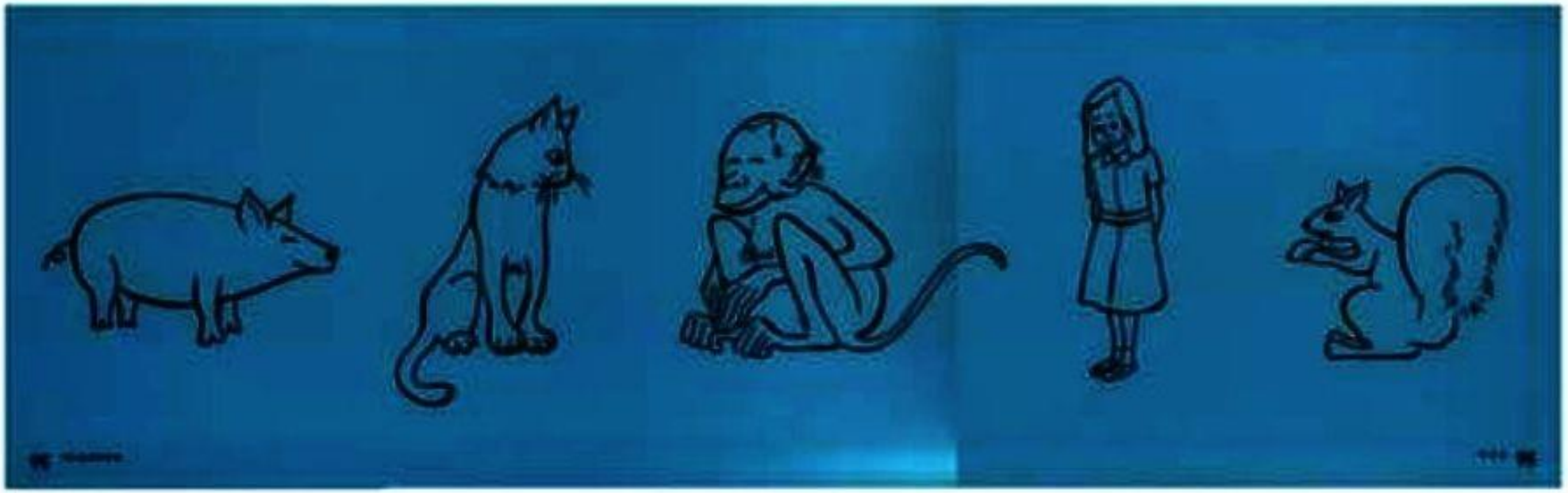


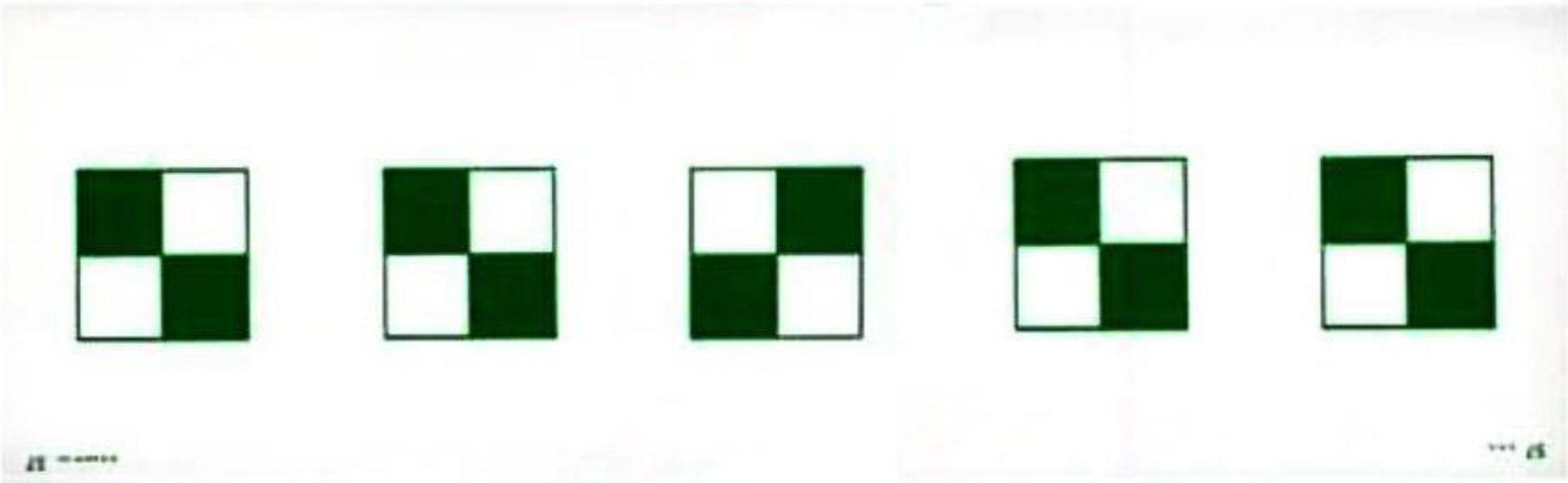


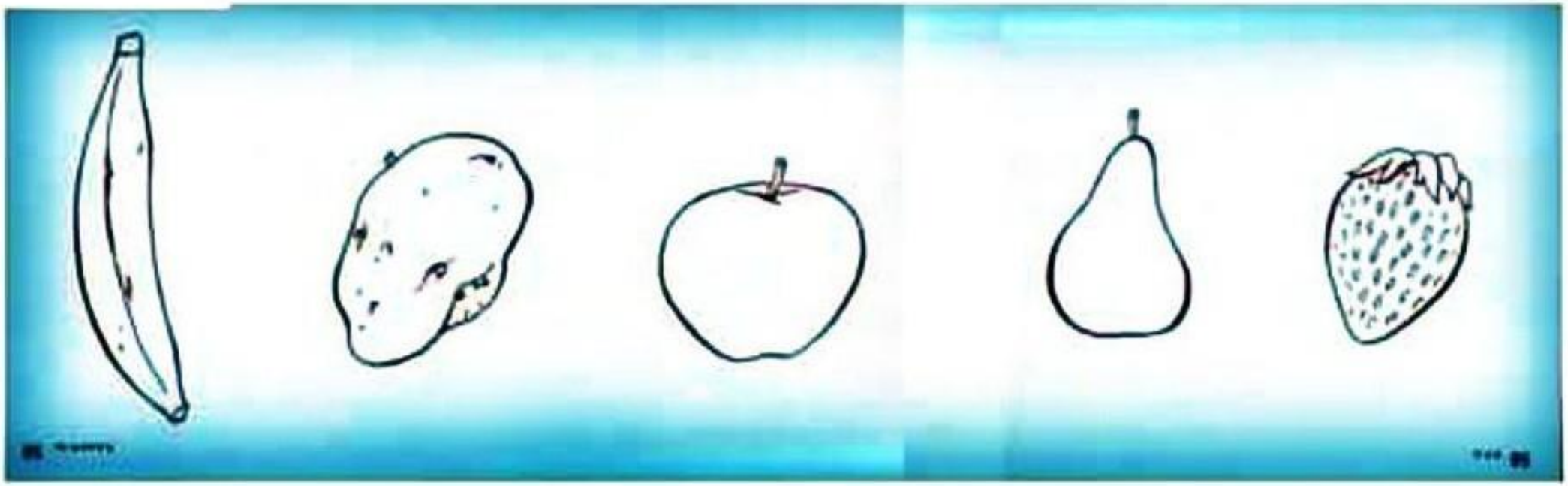


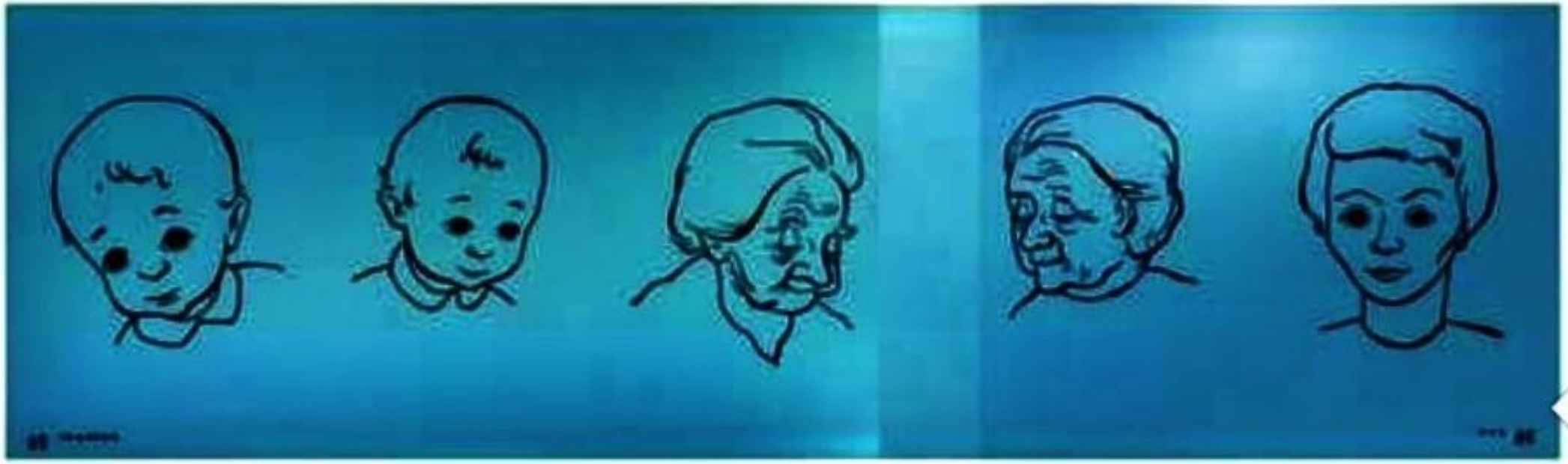






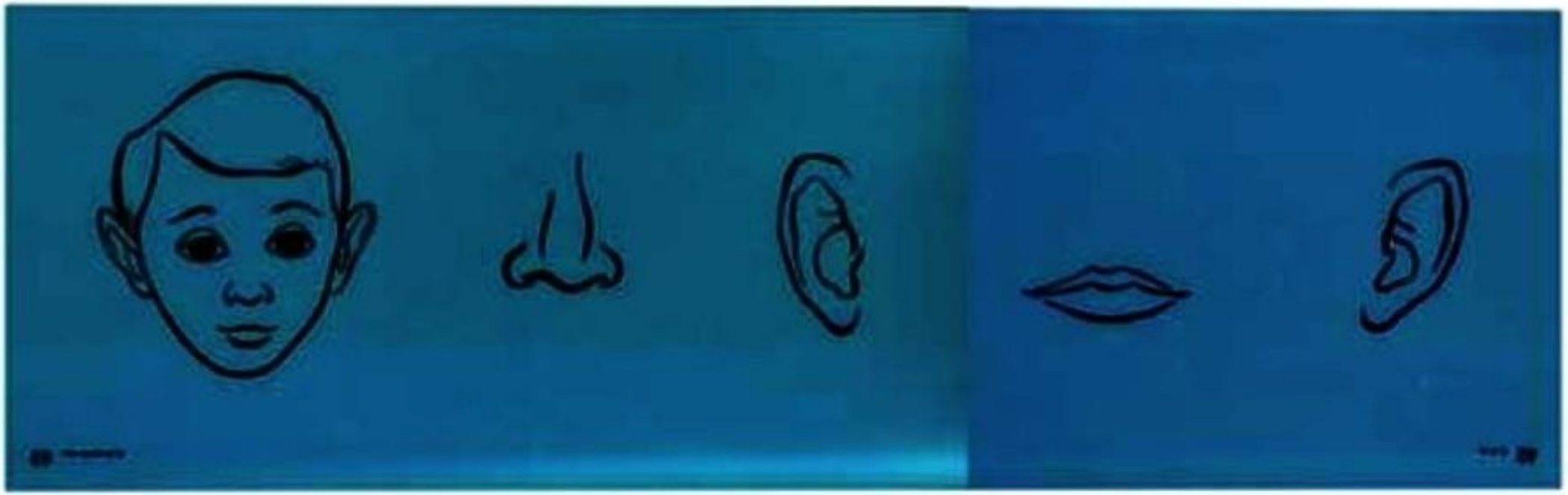


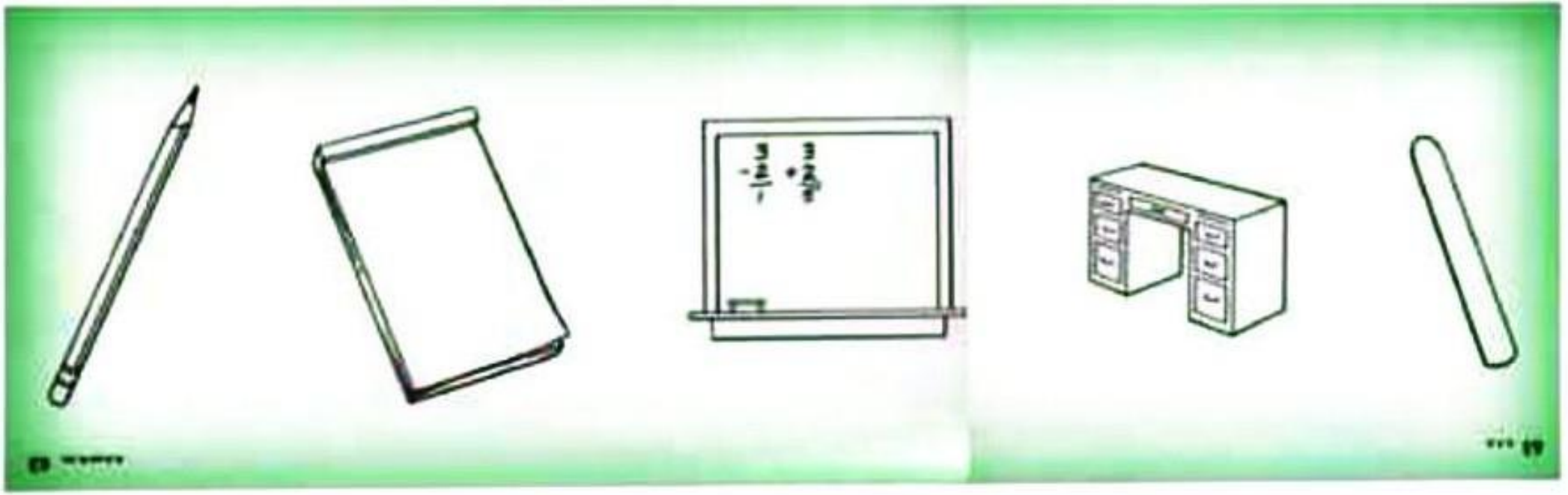


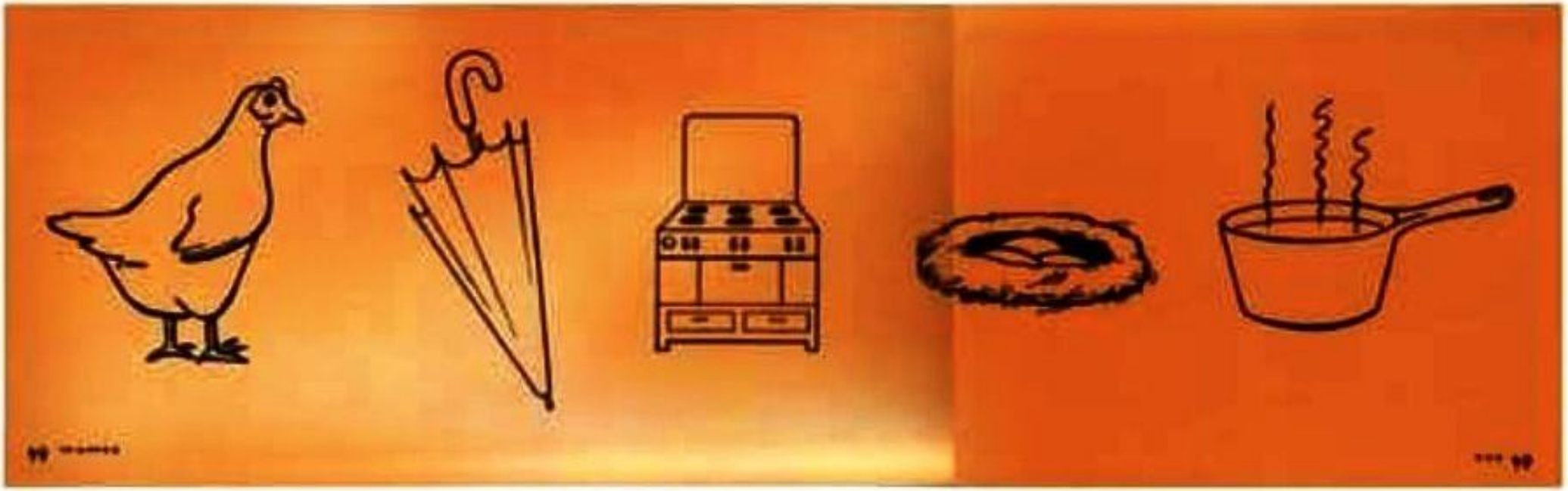


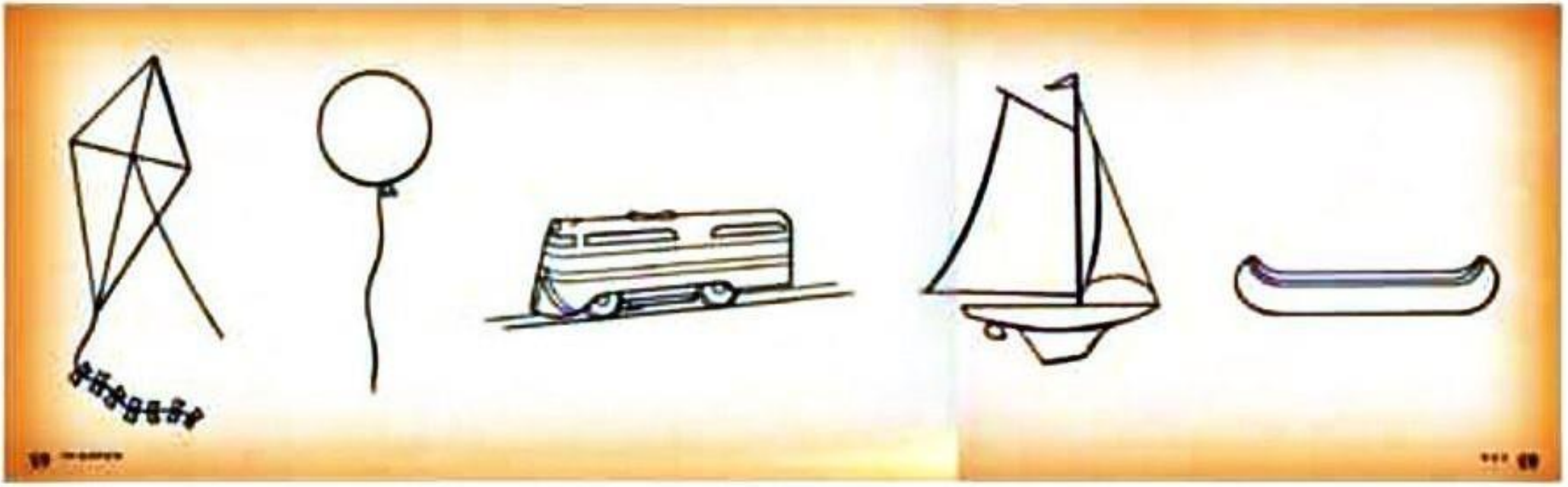


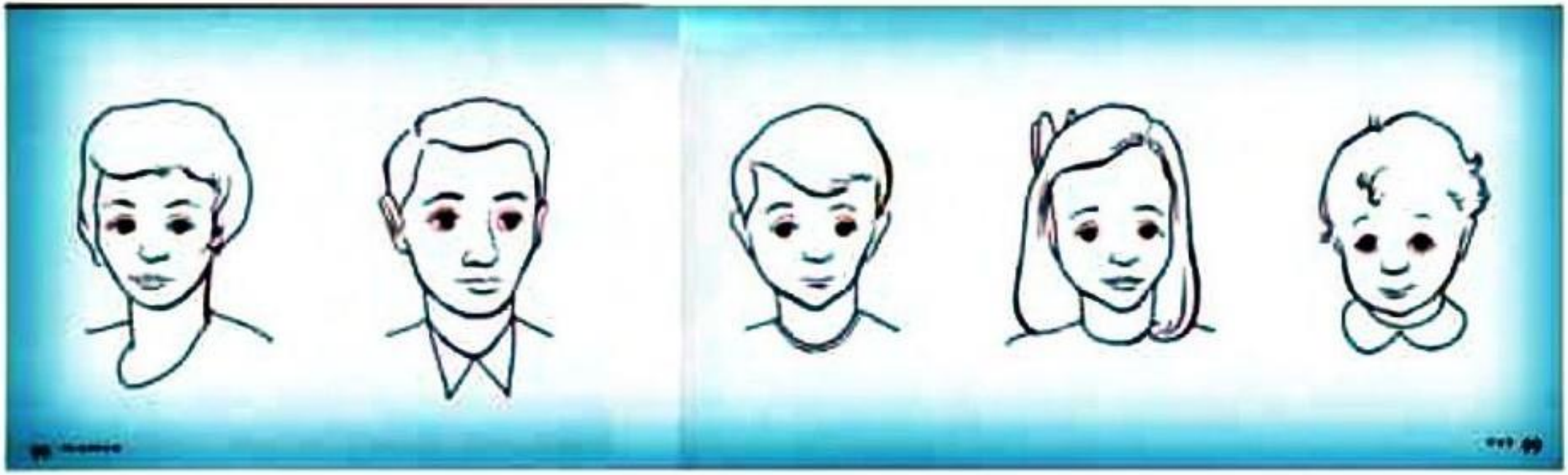


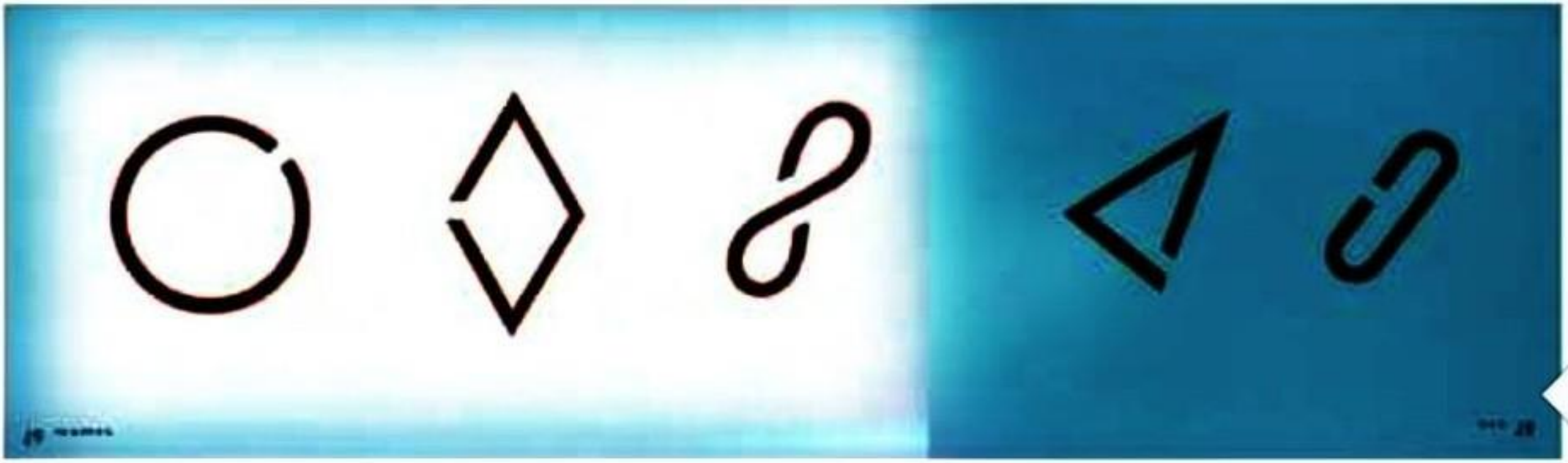




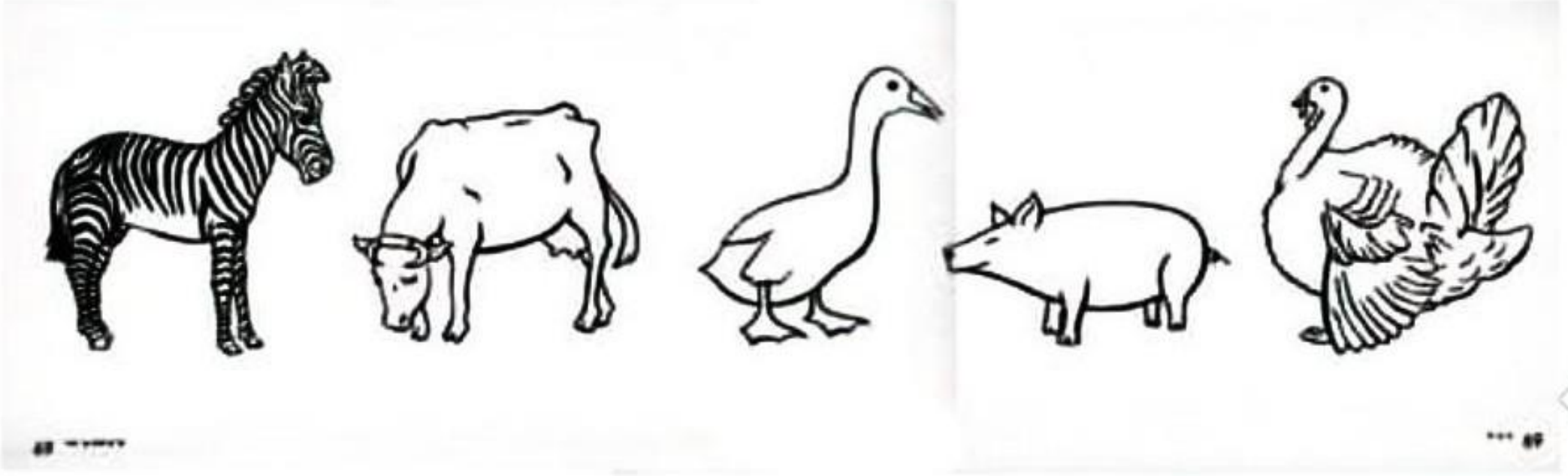


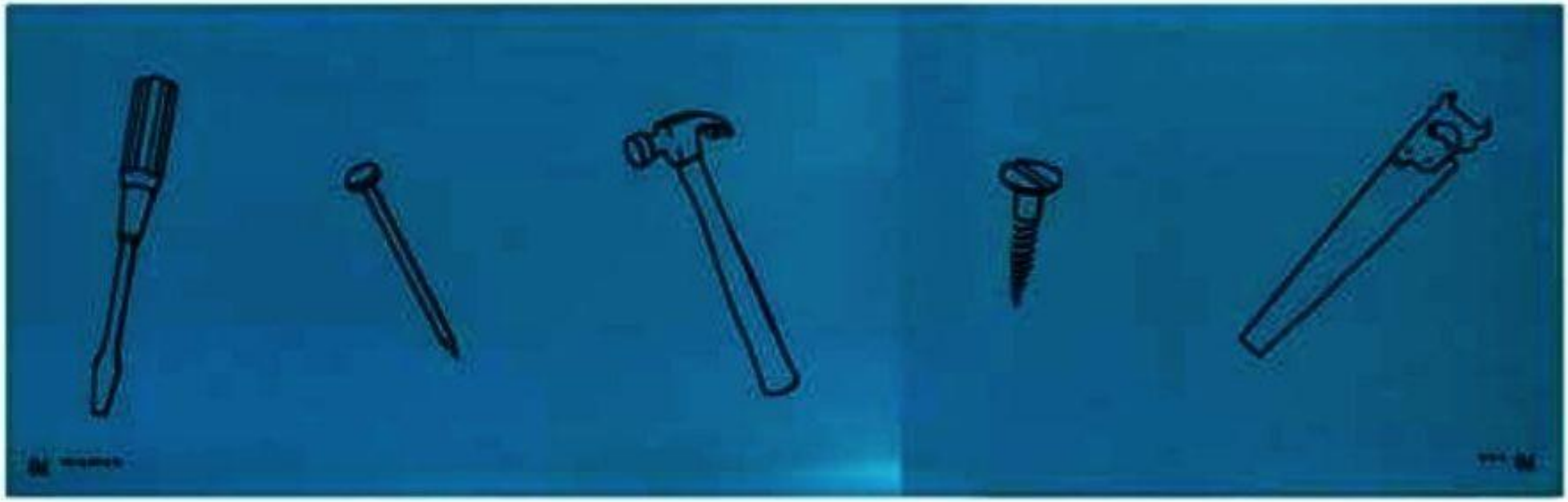


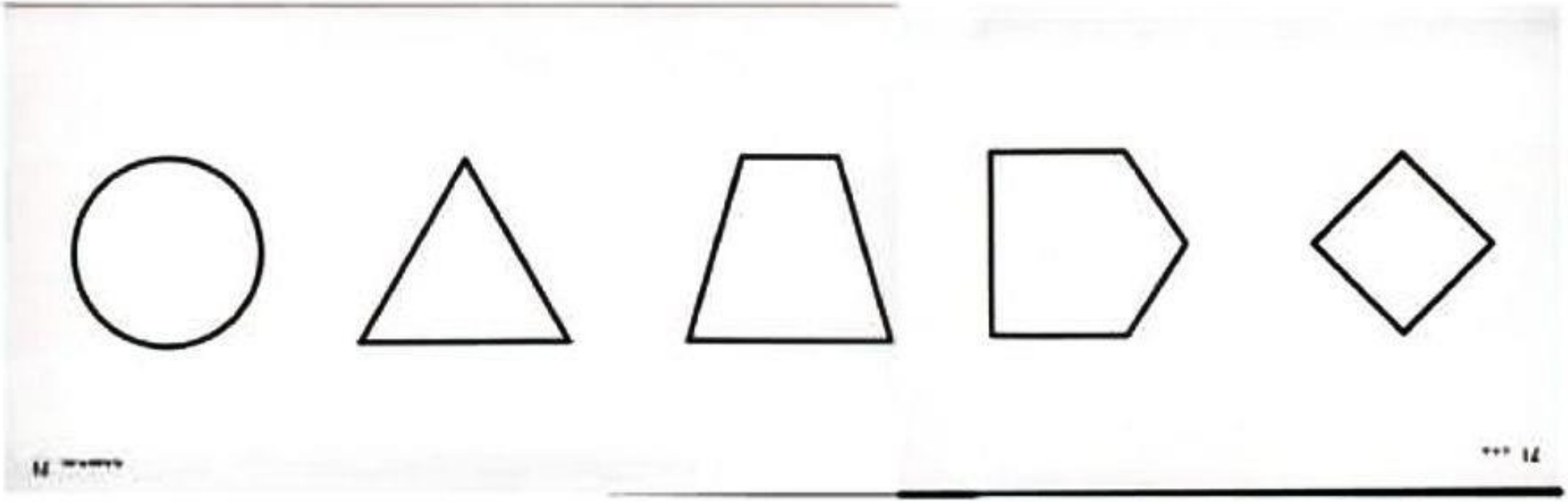


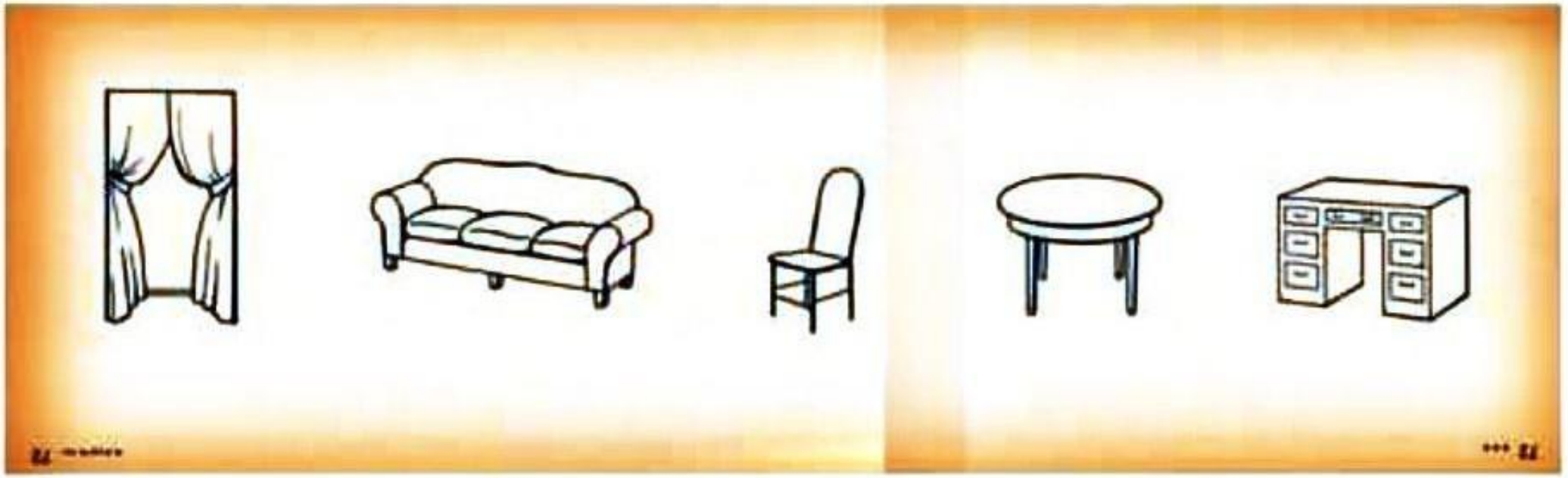




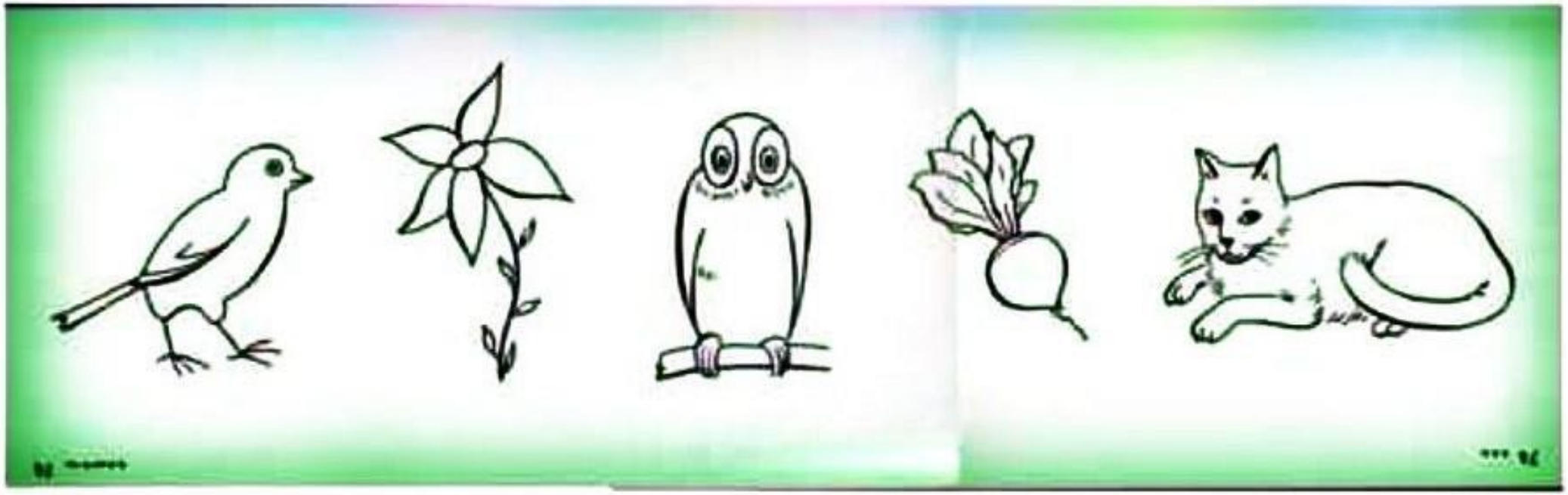


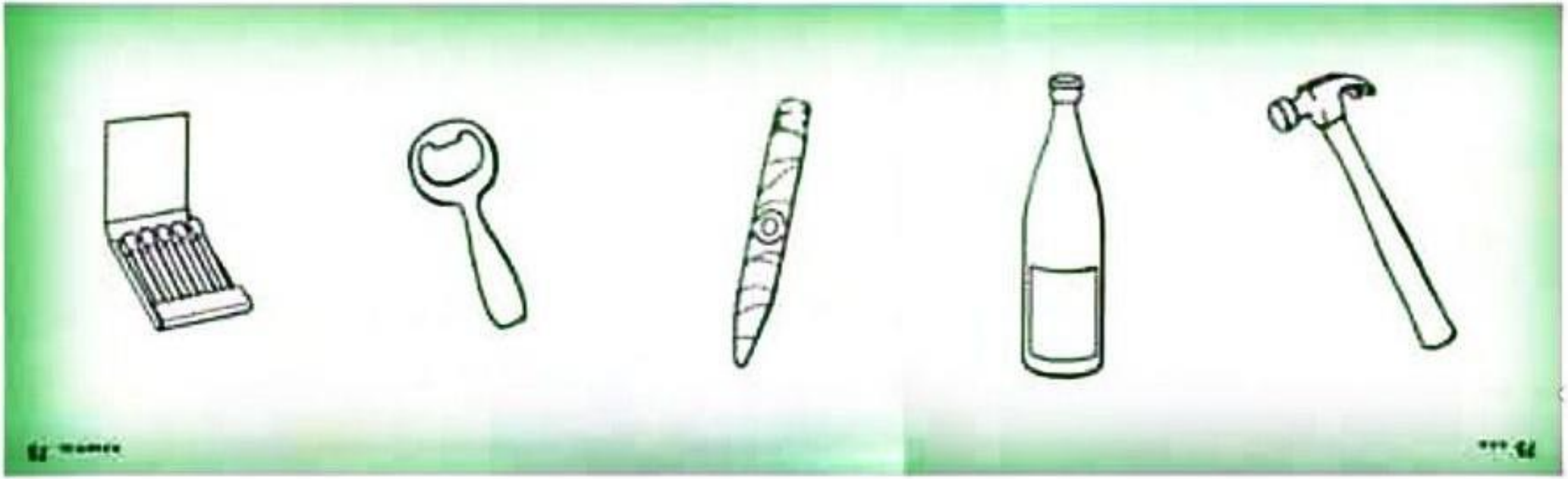


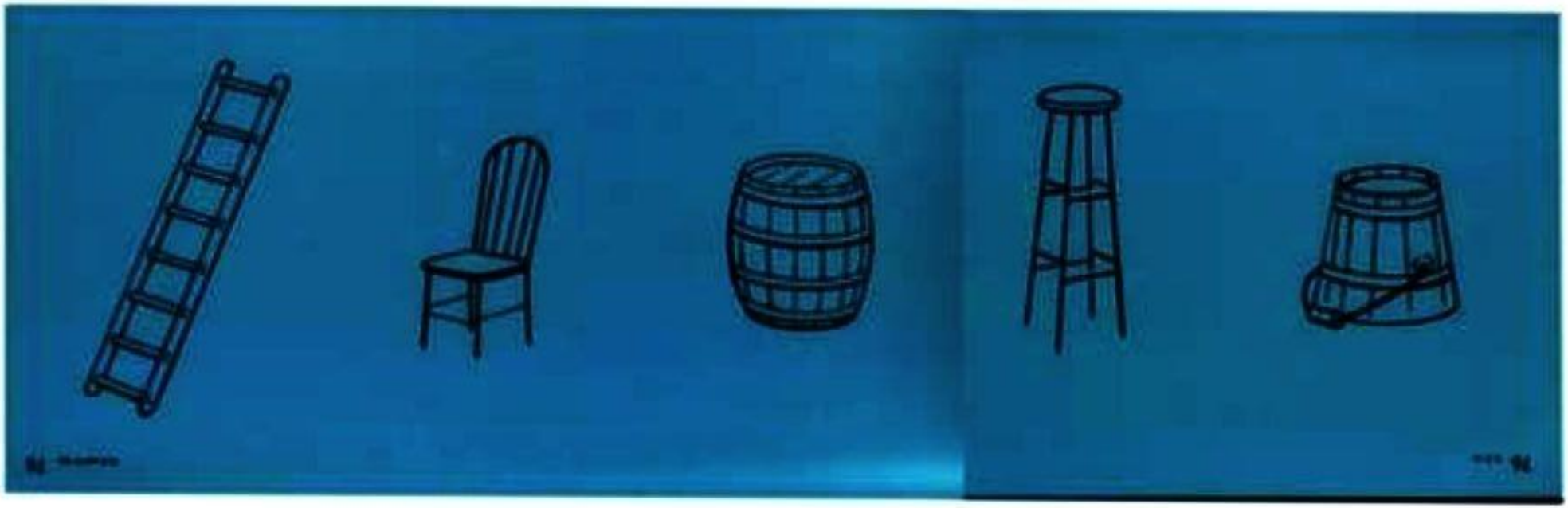


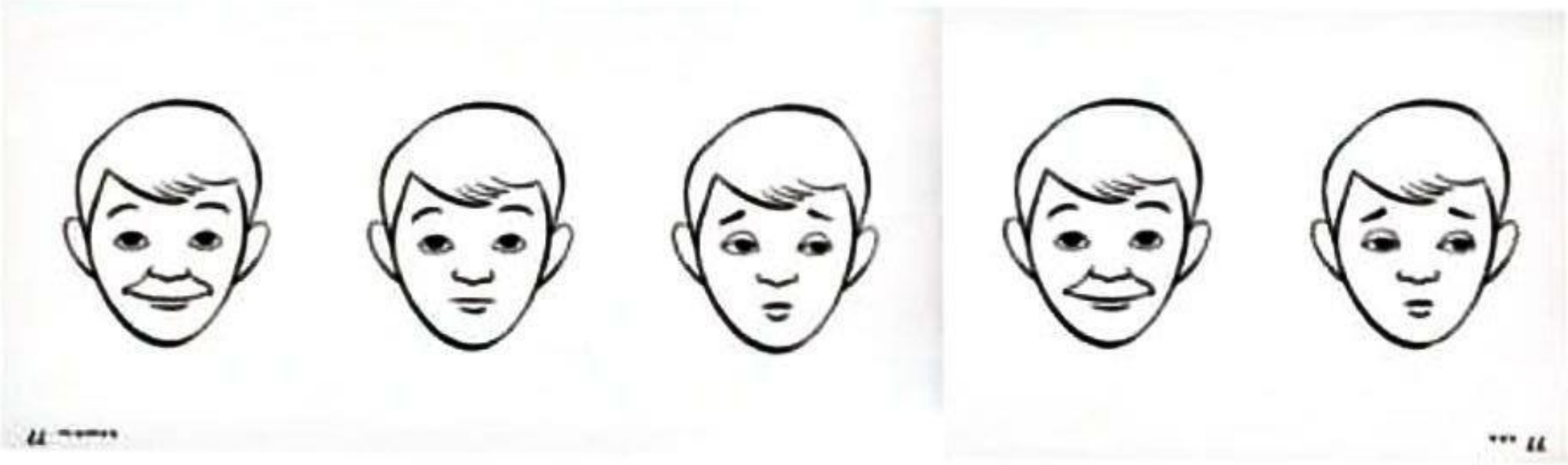


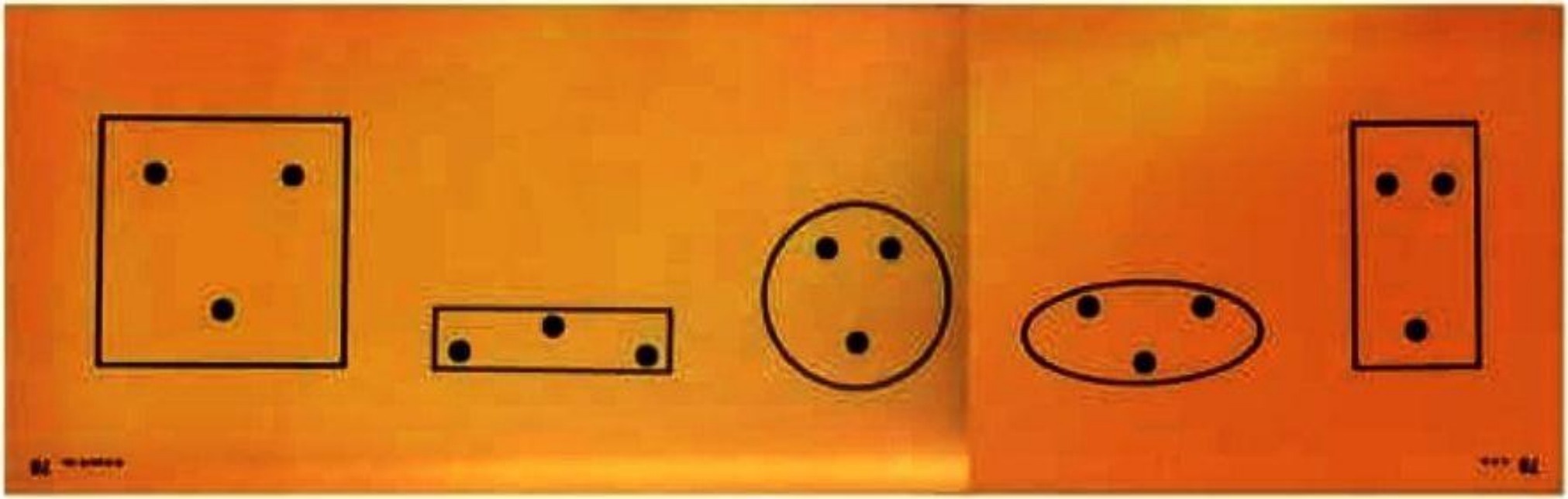


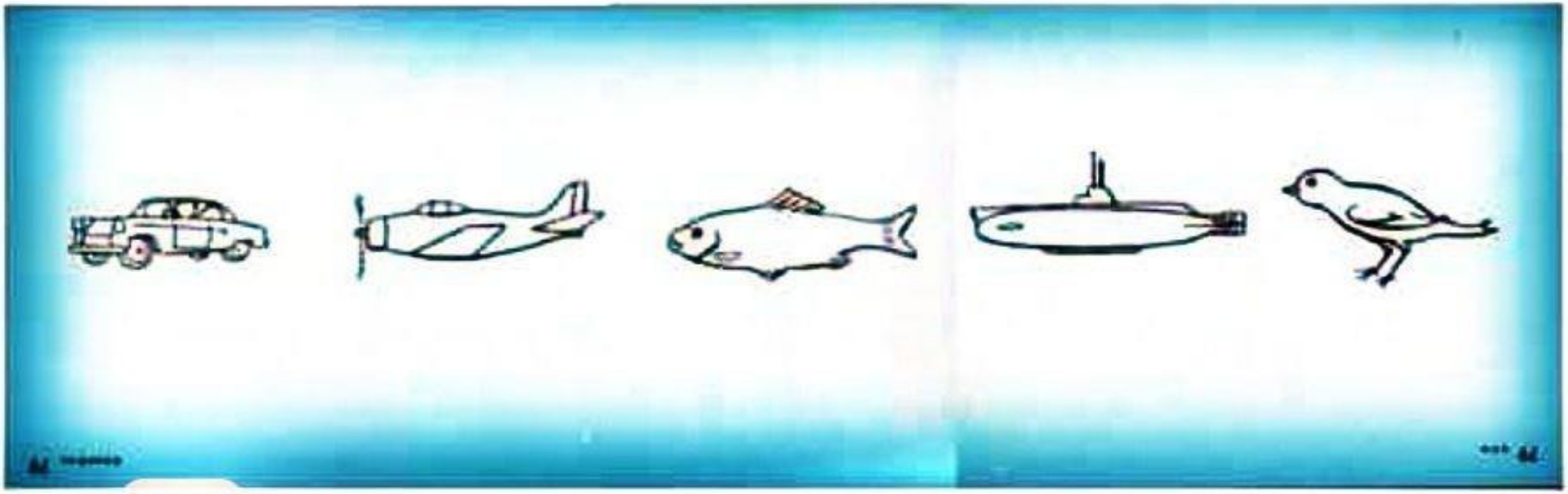


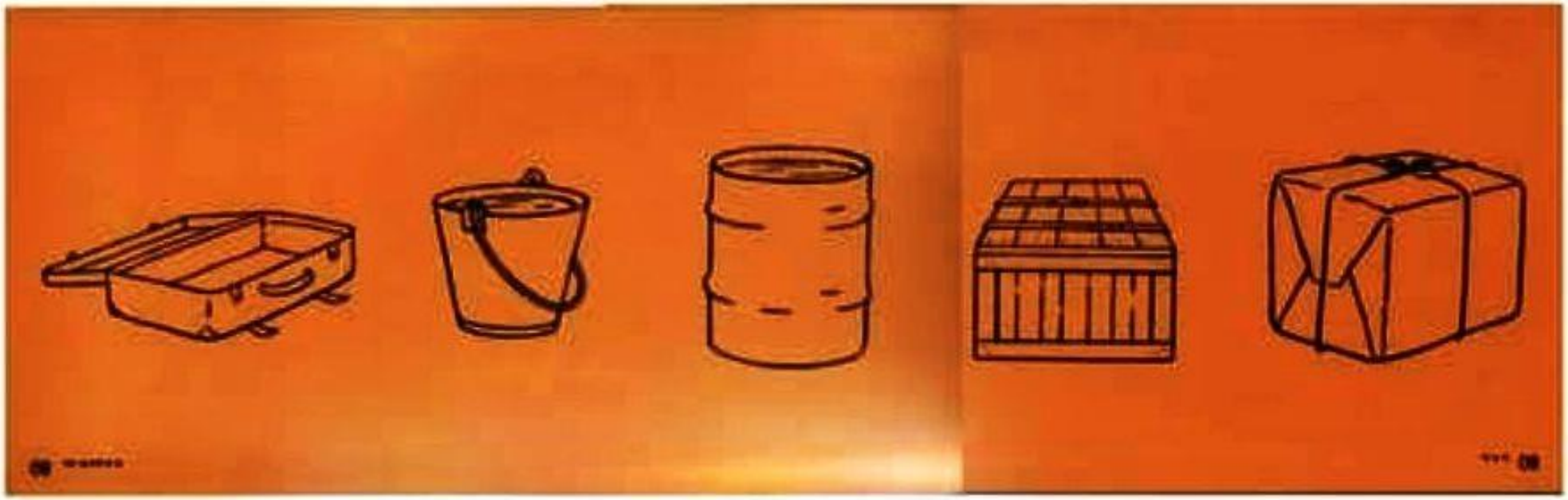


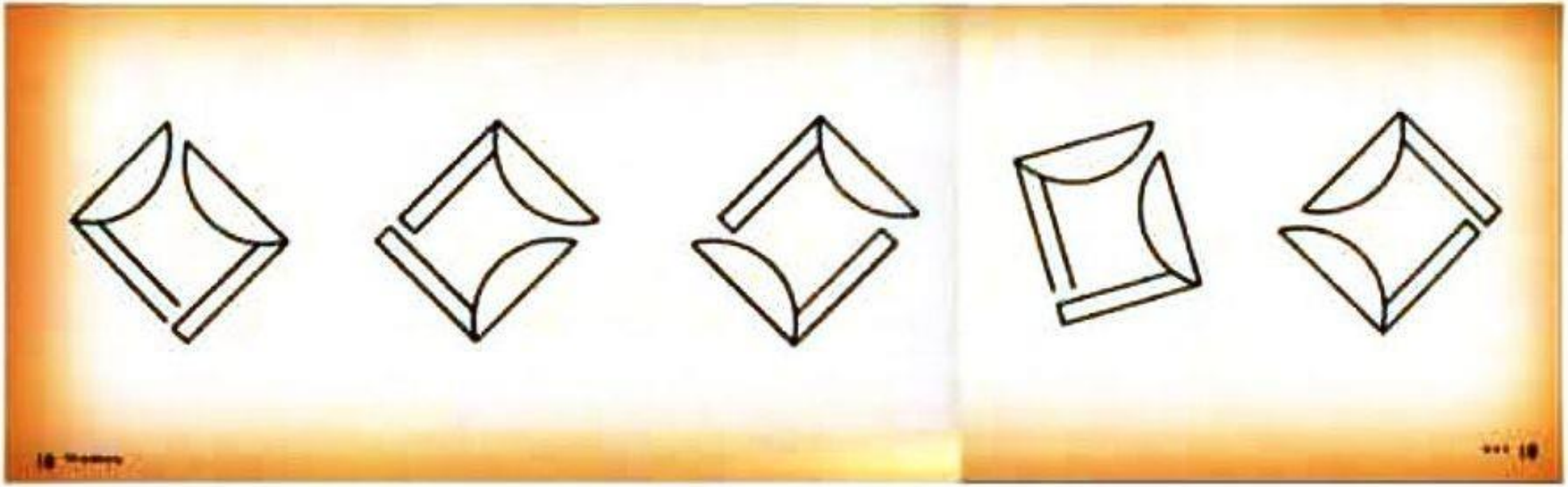


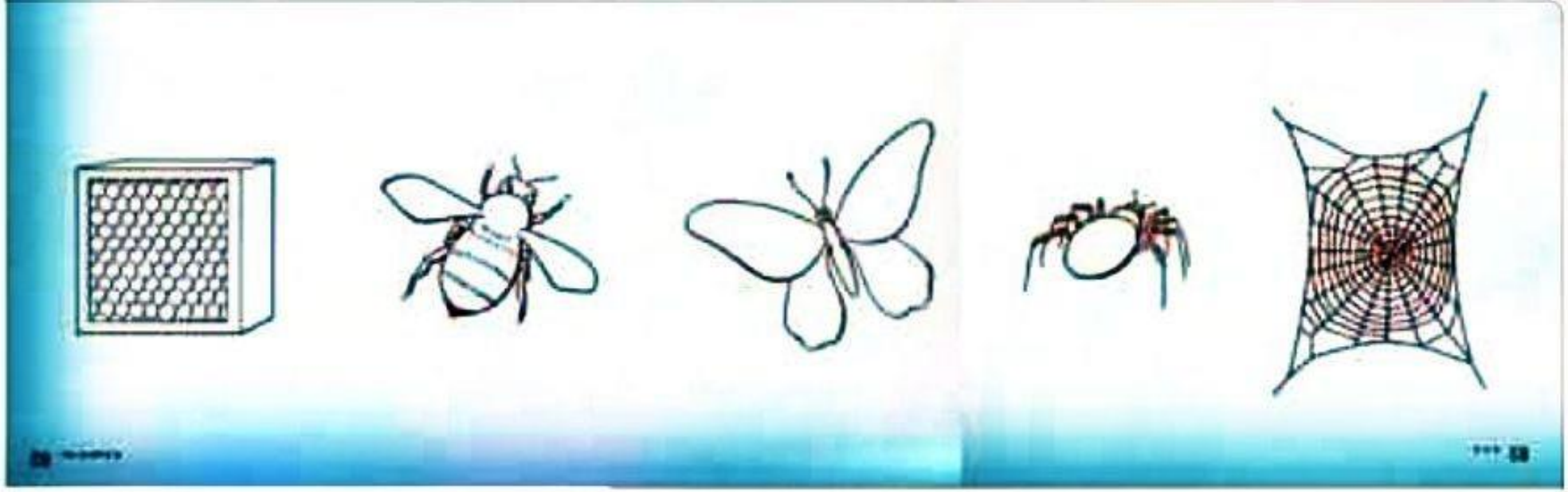


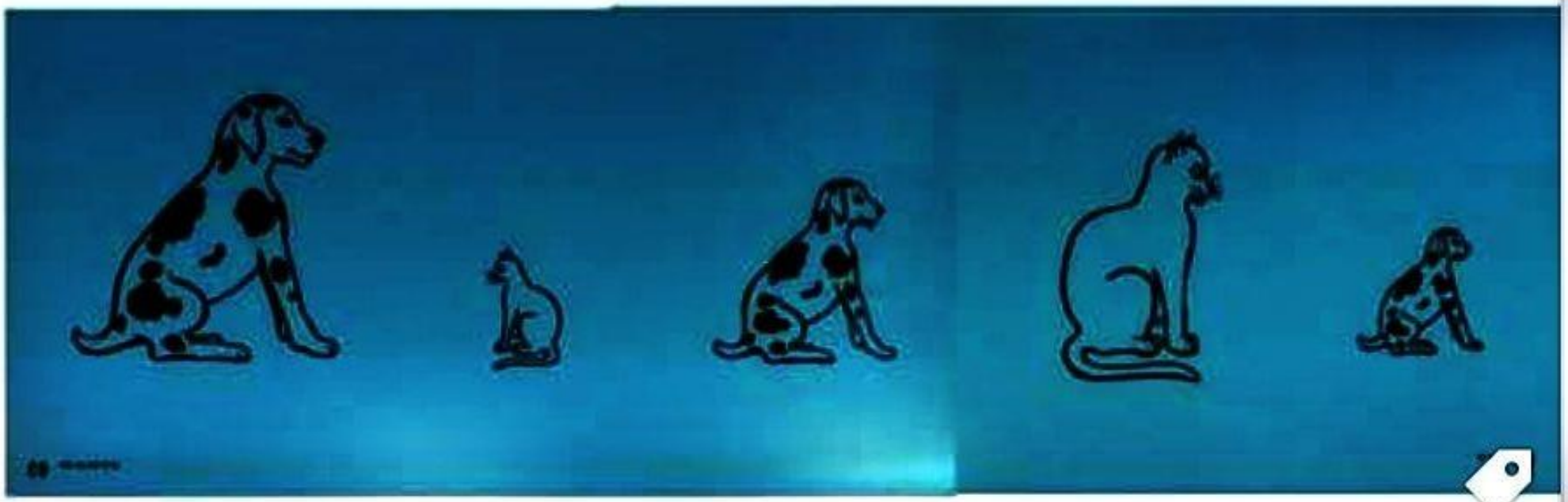


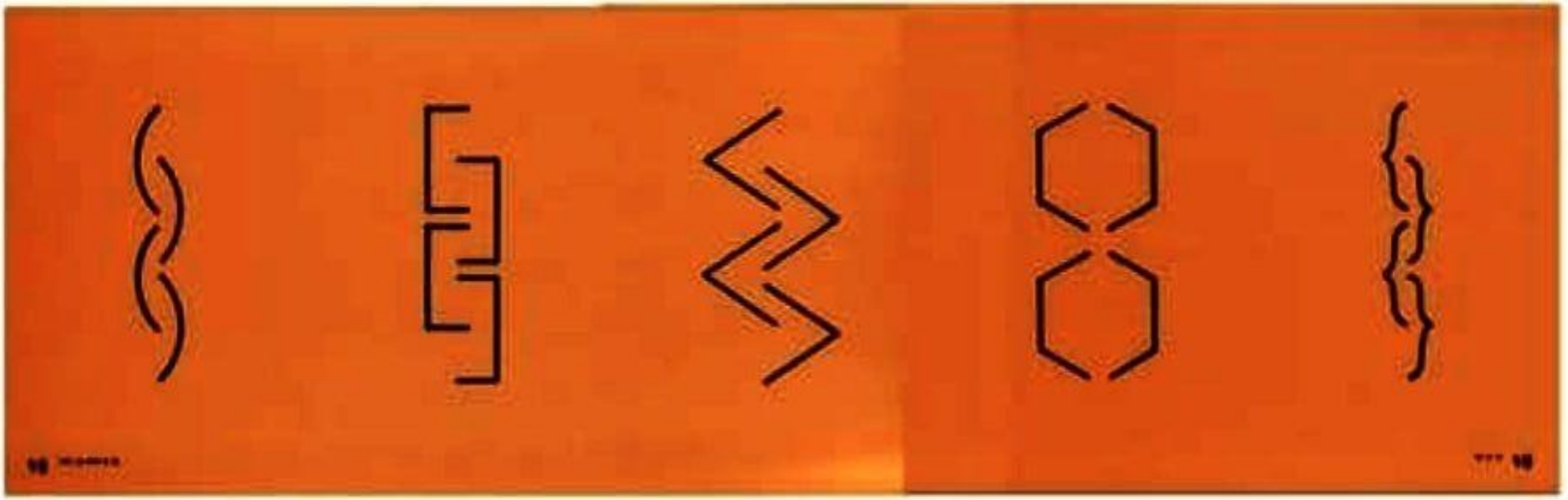


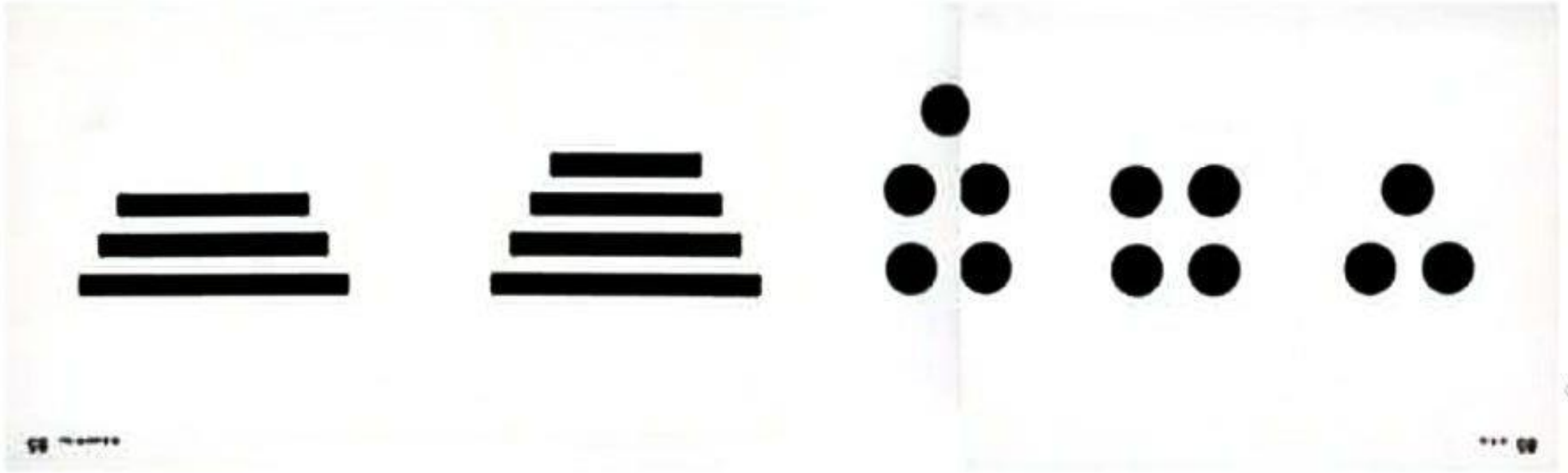


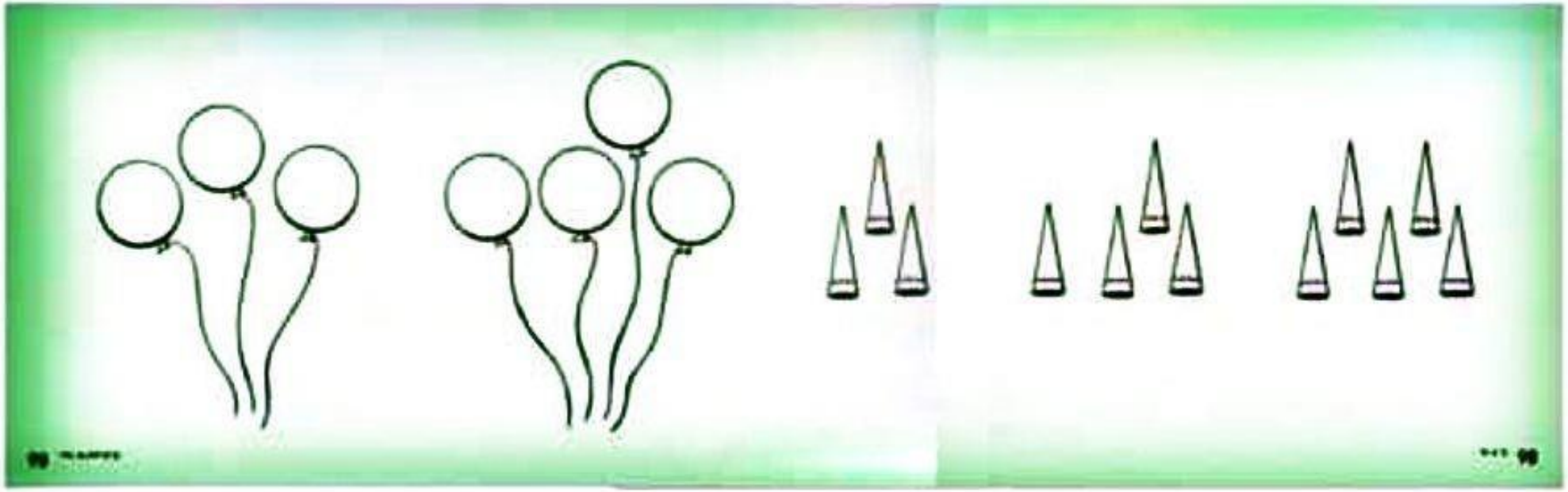


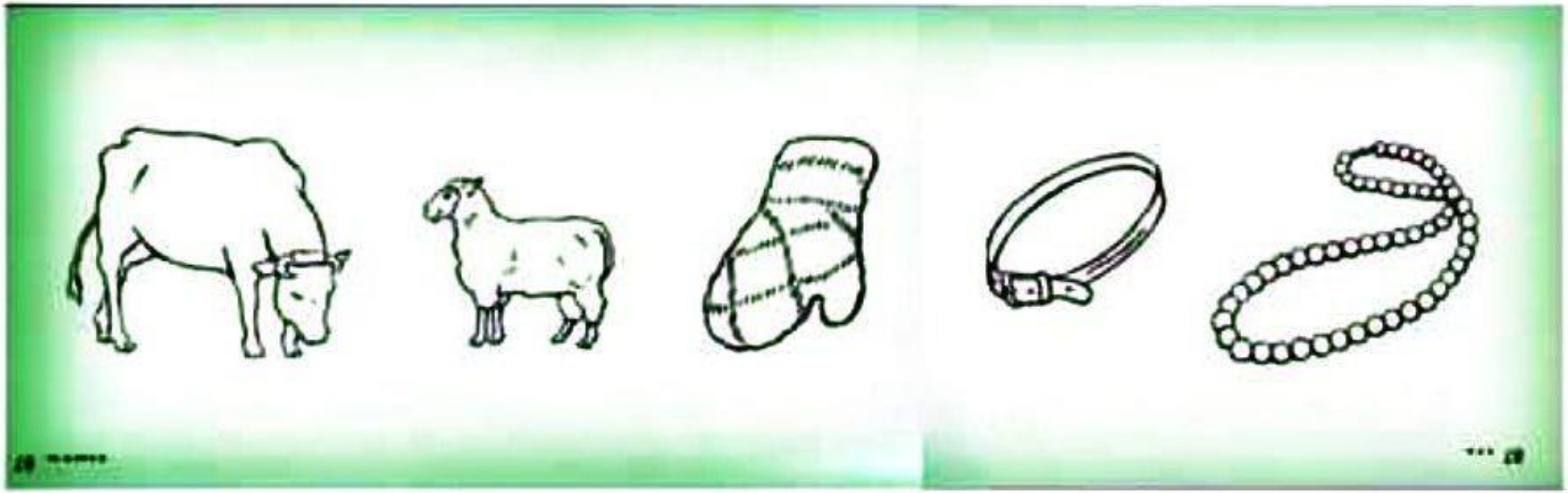




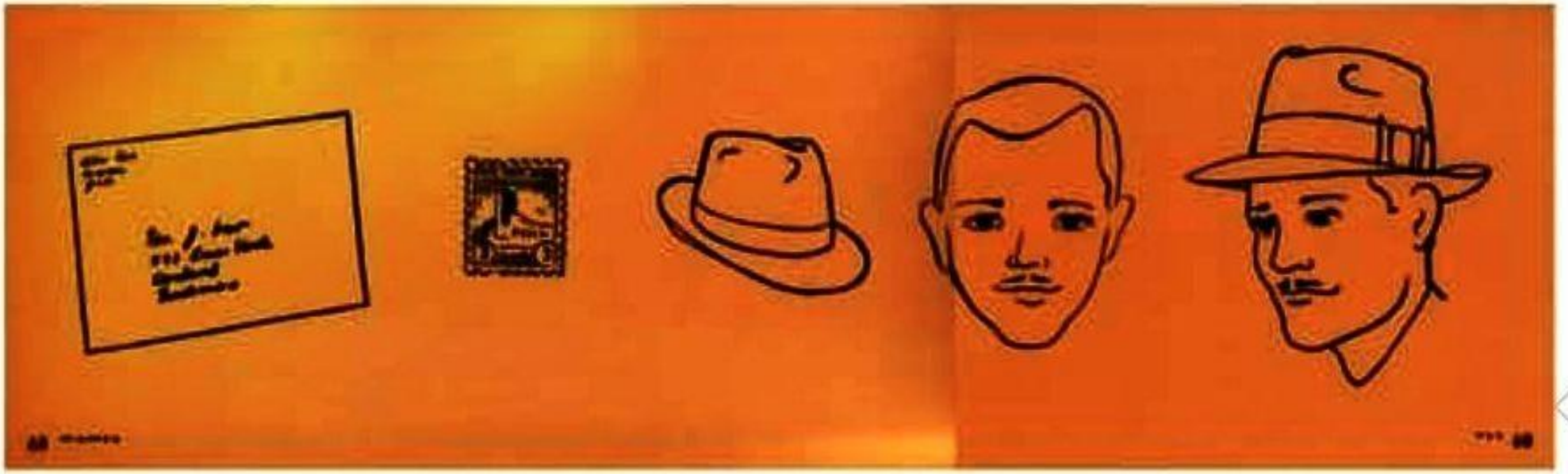


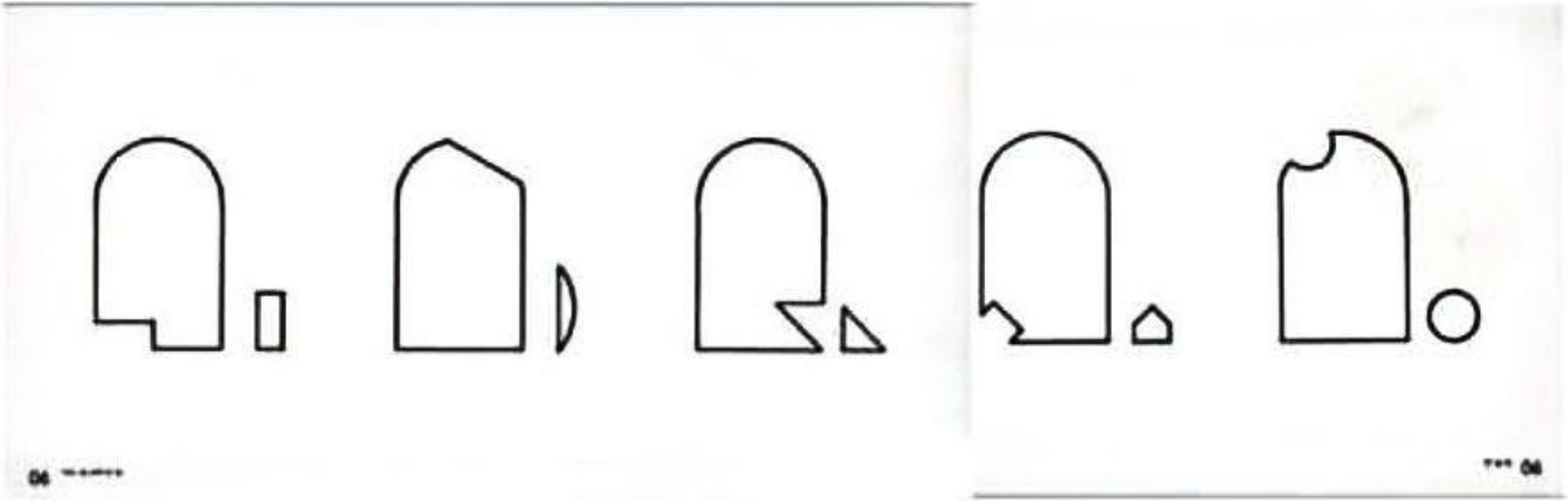


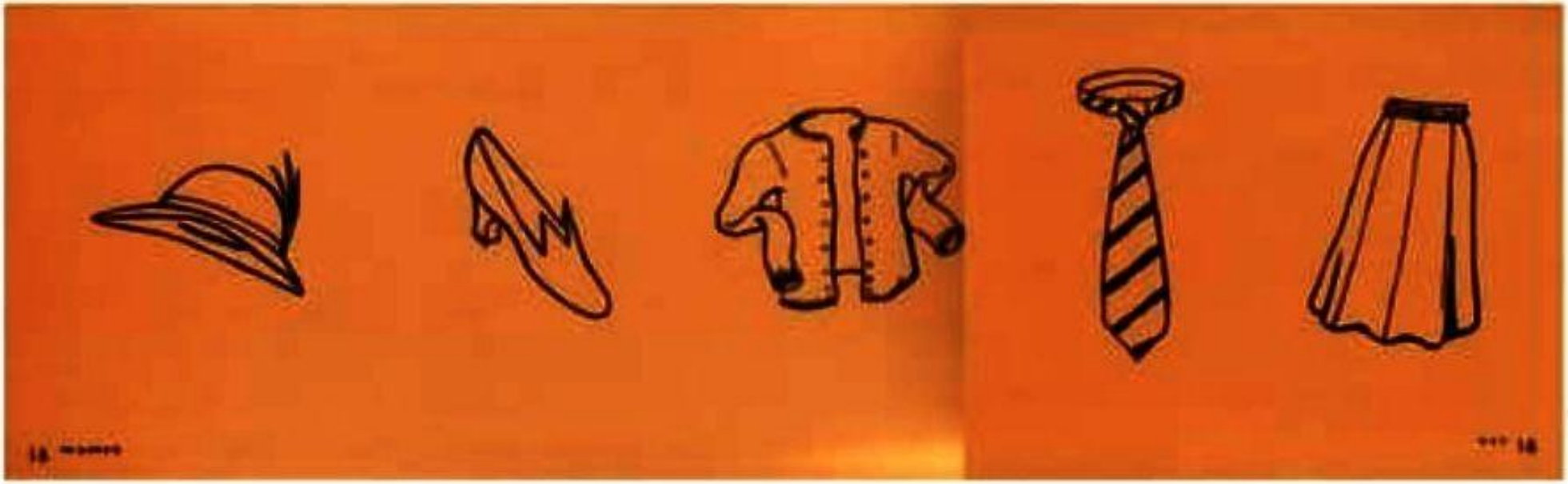


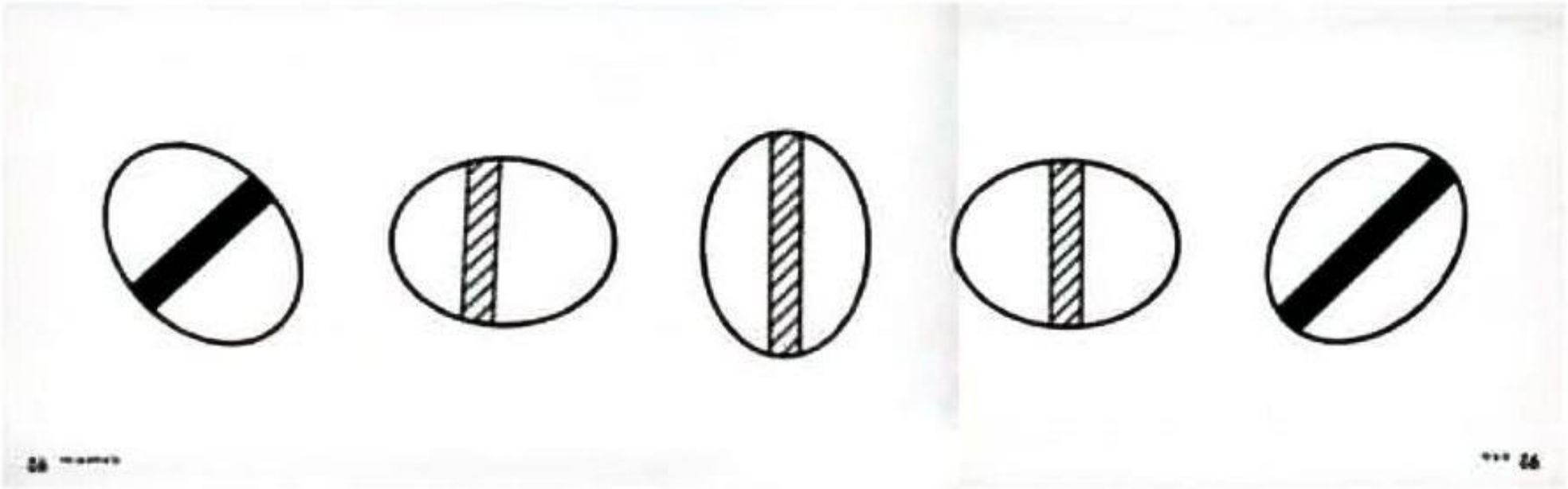


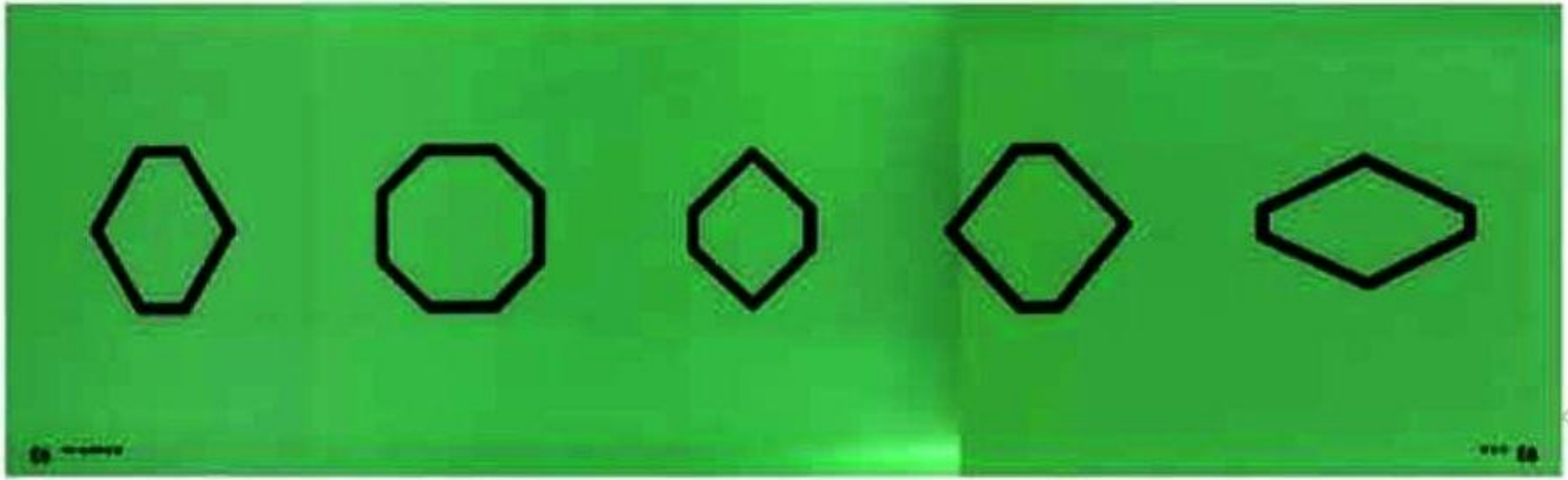


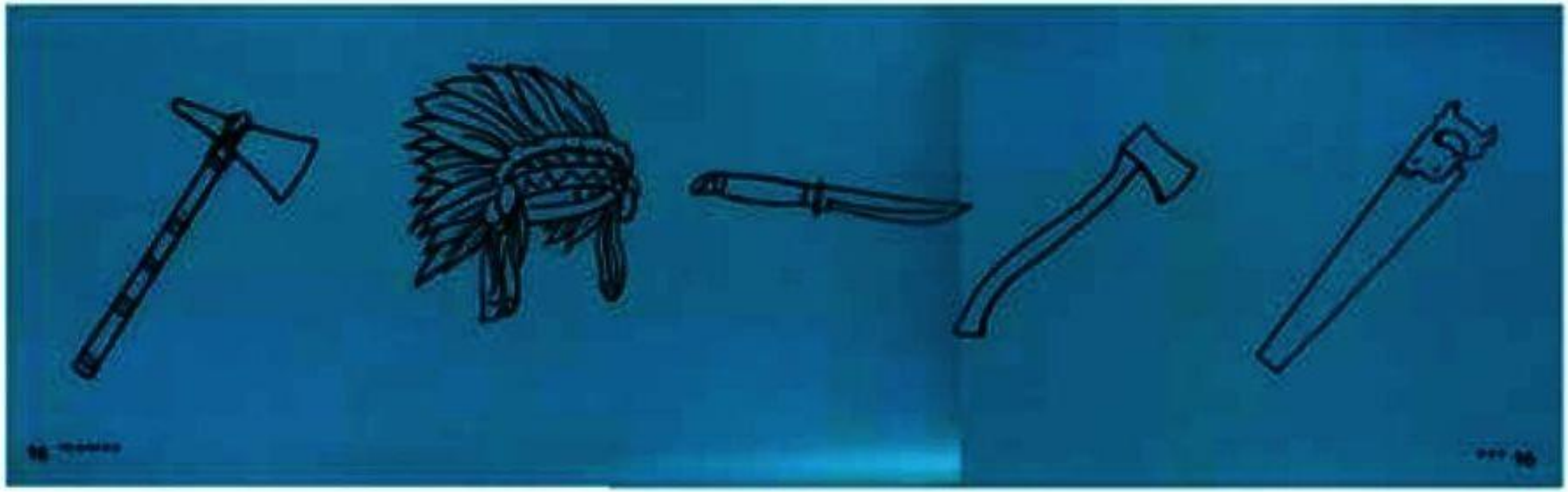


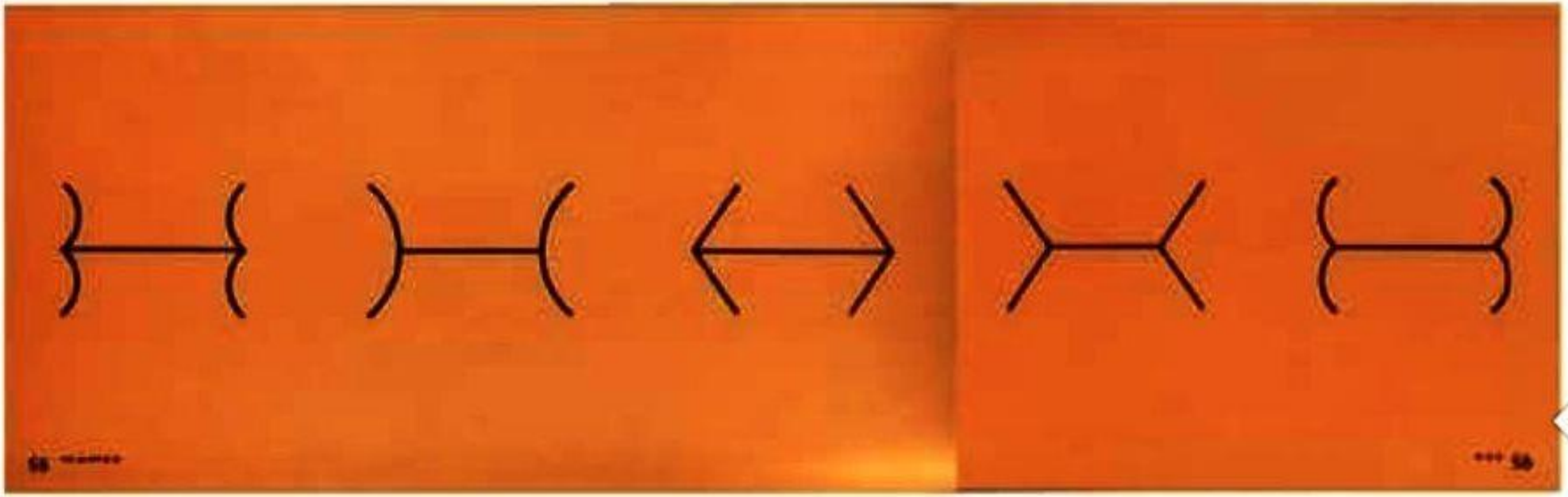


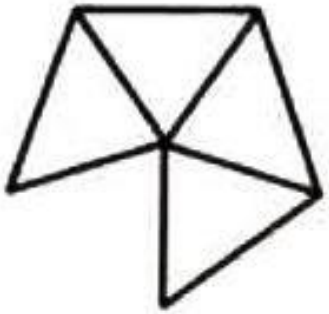






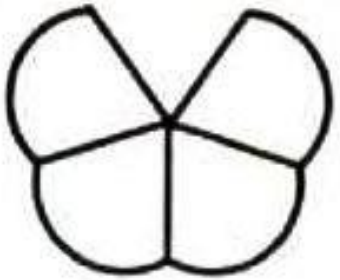














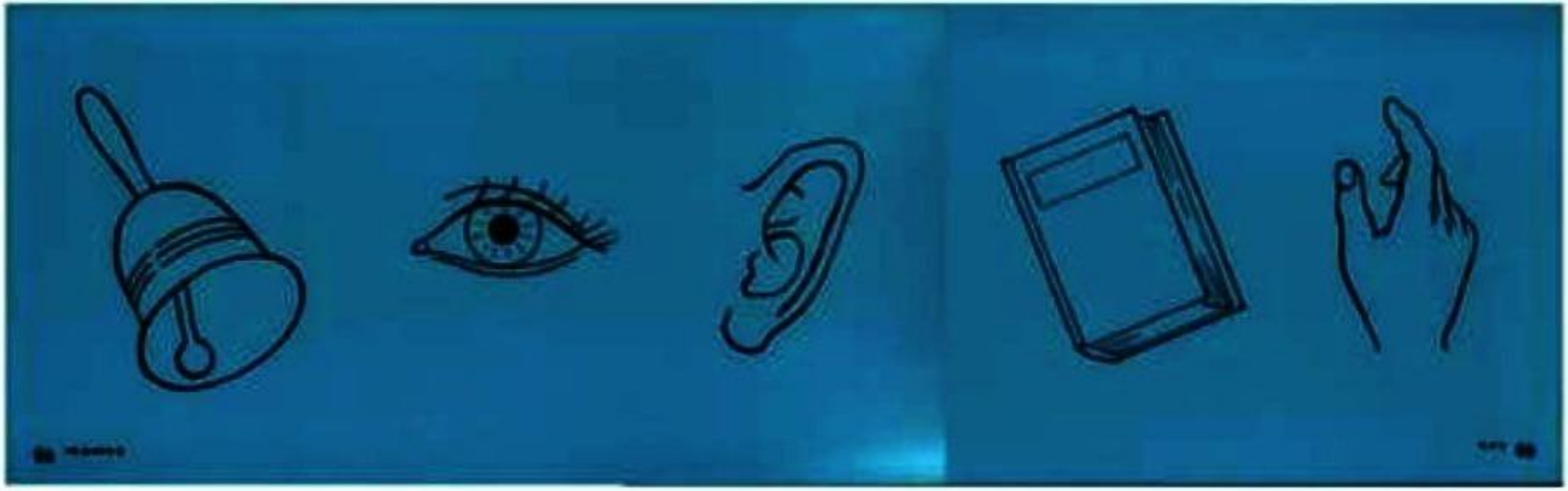


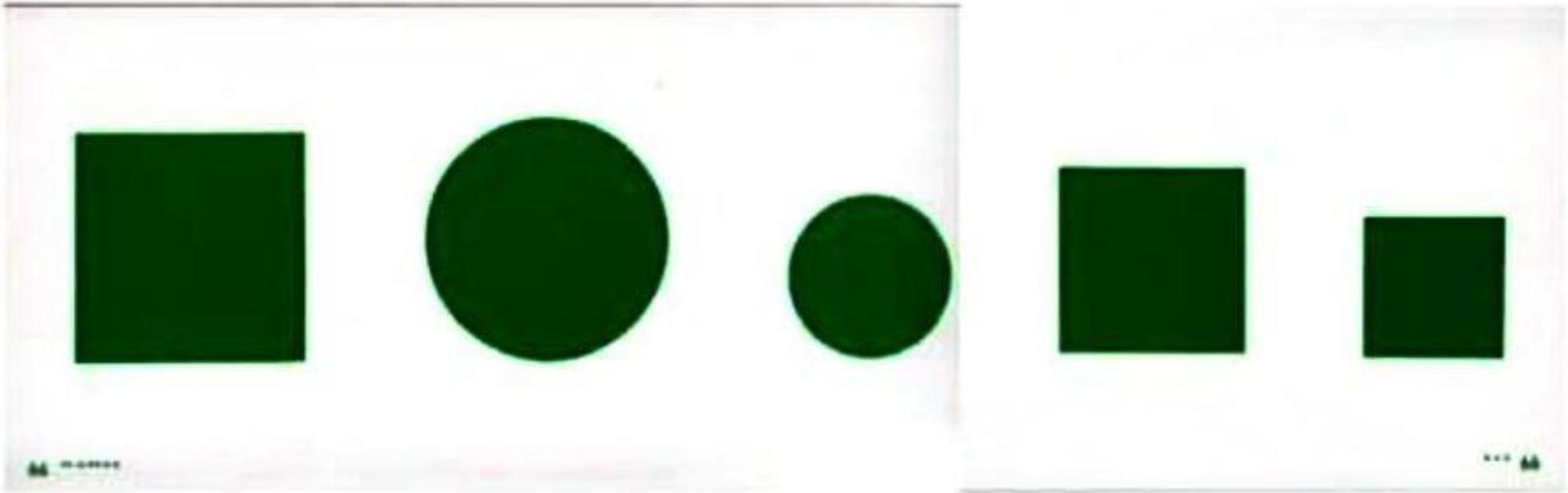


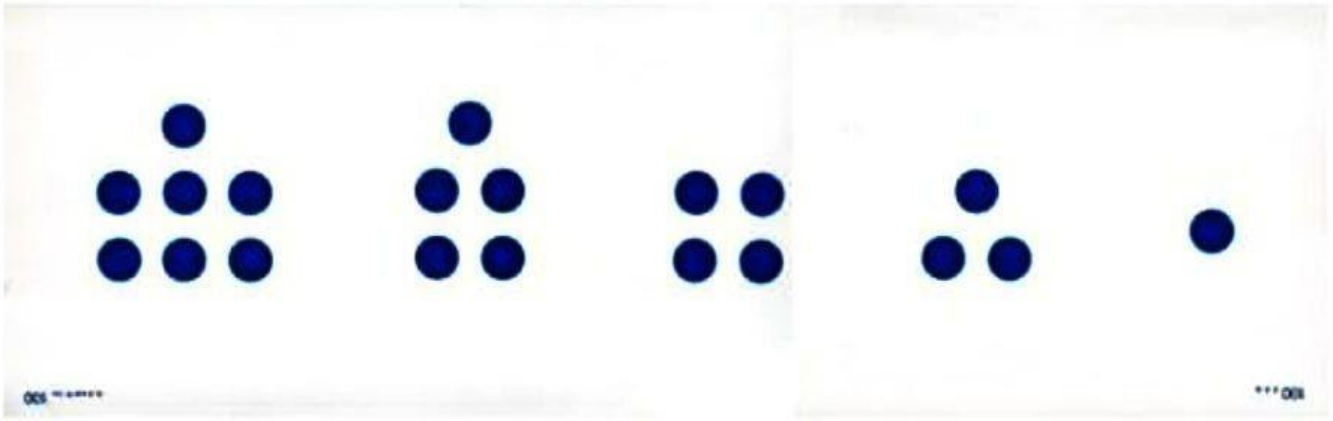


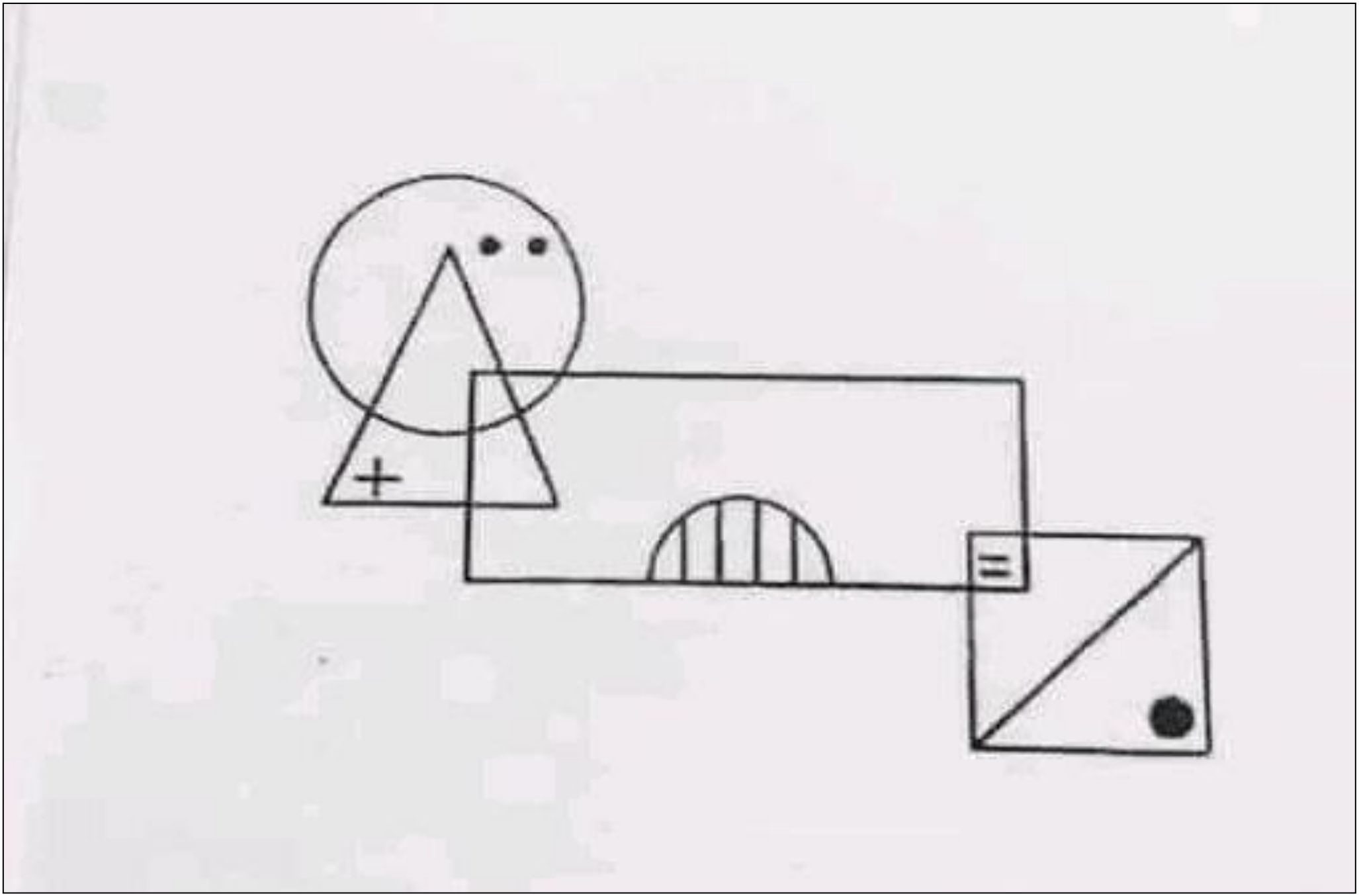








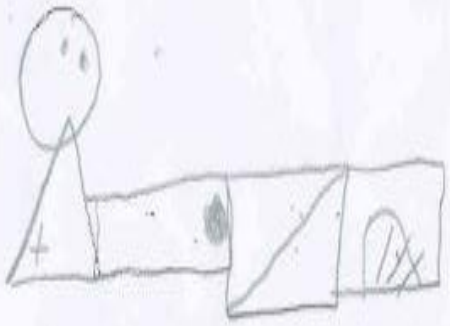




الحالة ١٠ التقل



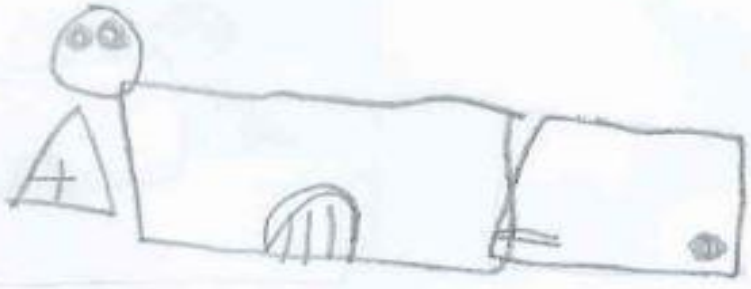
الذاكرة



الحالة 2 :

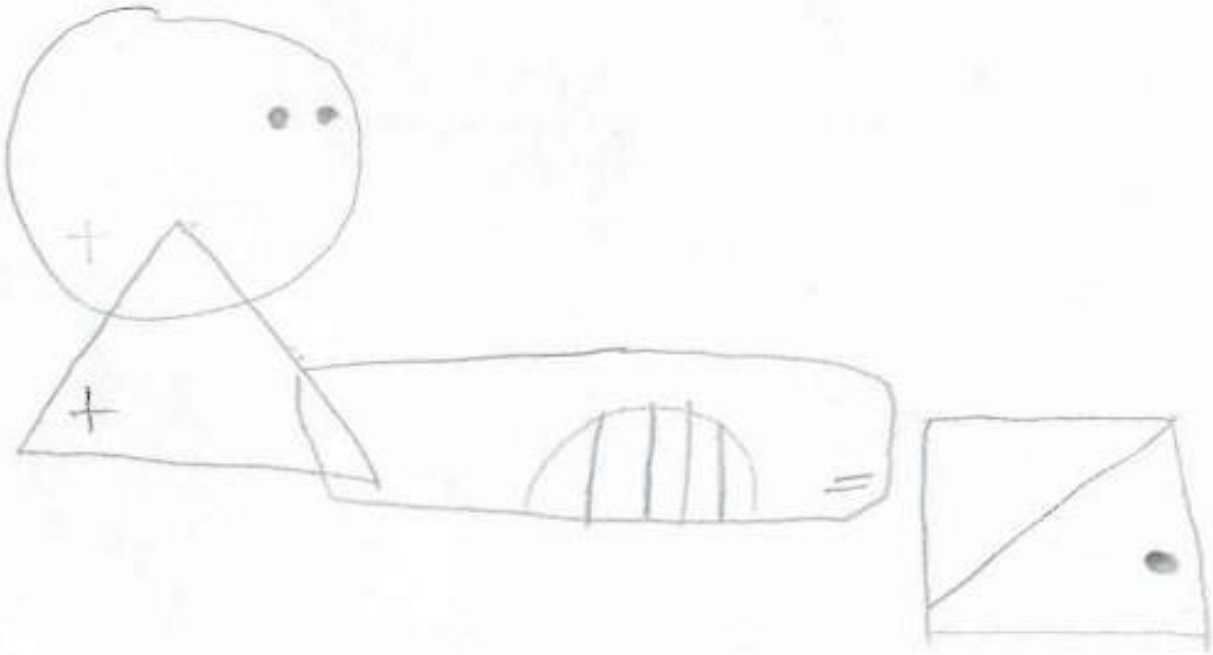
البداية

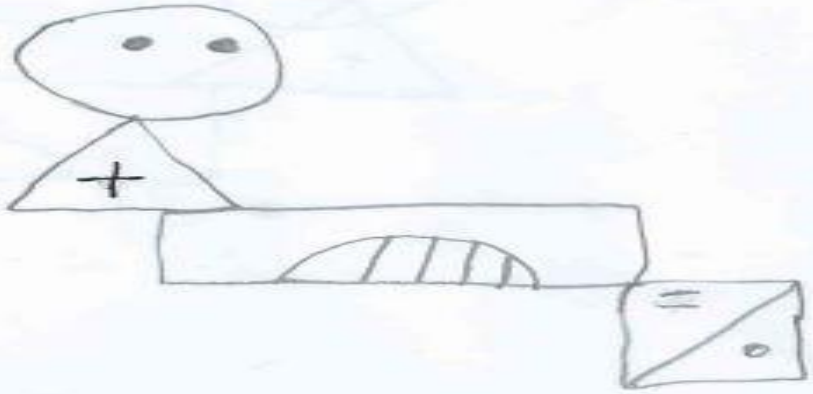




الحالة 3 :

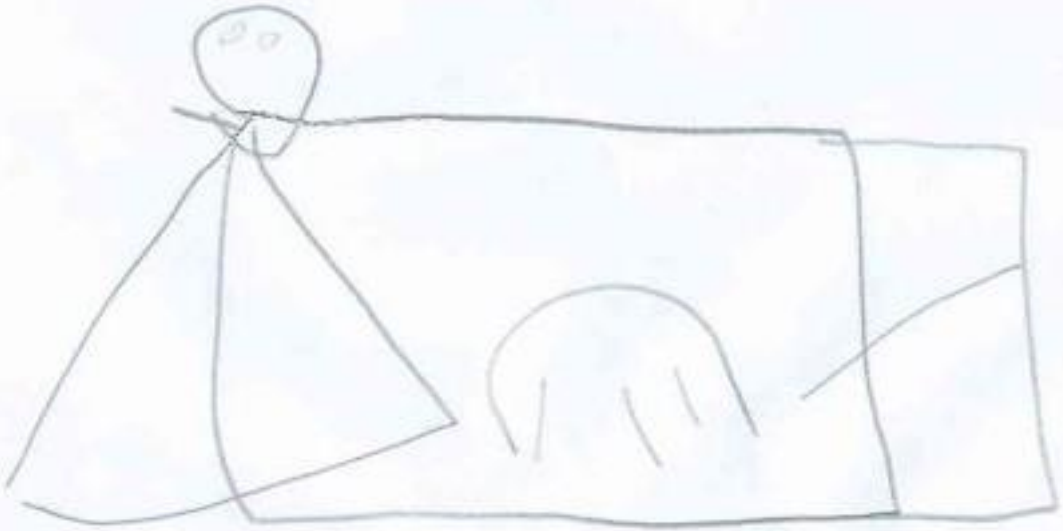
إيمان عباس

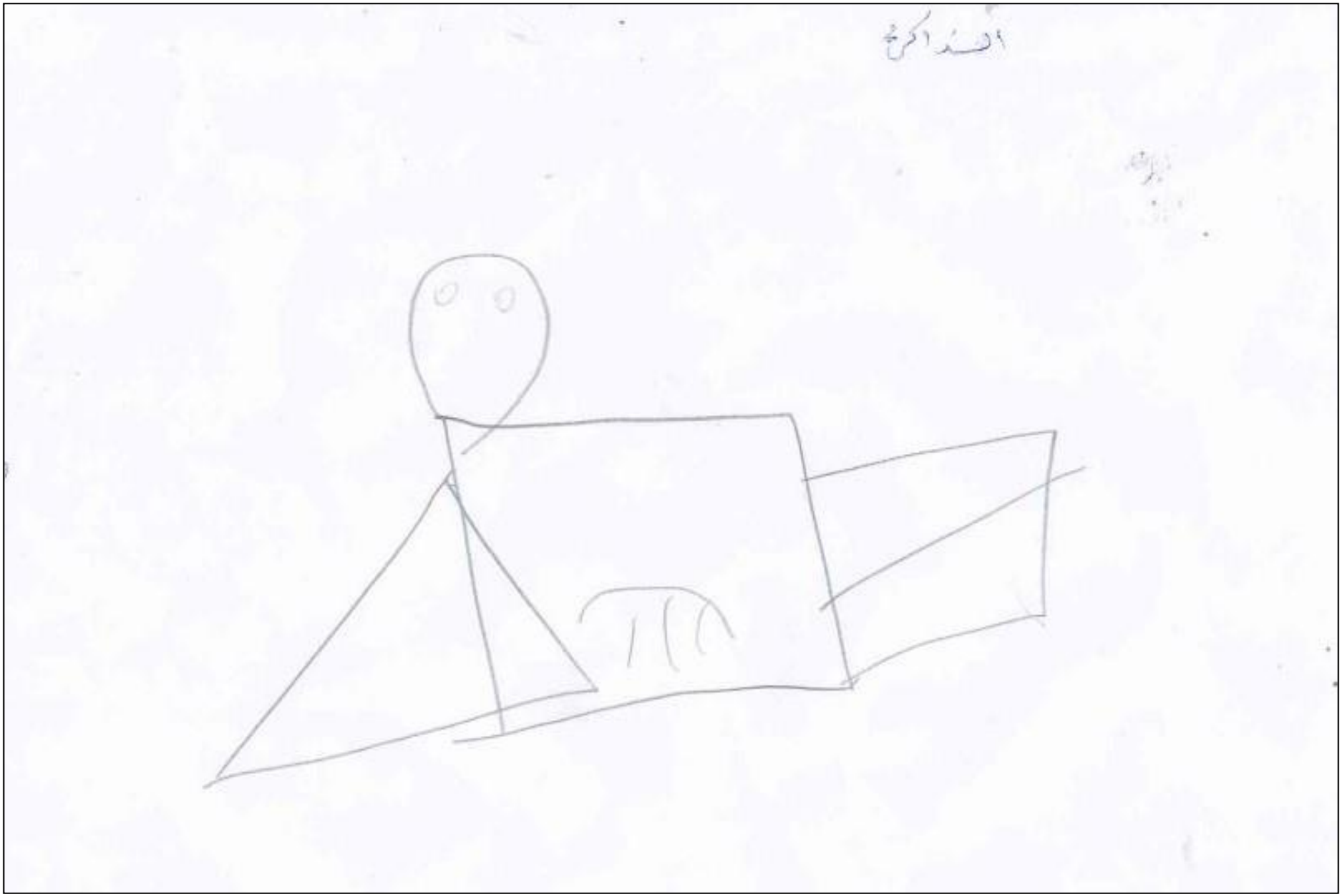




الحالة: 4

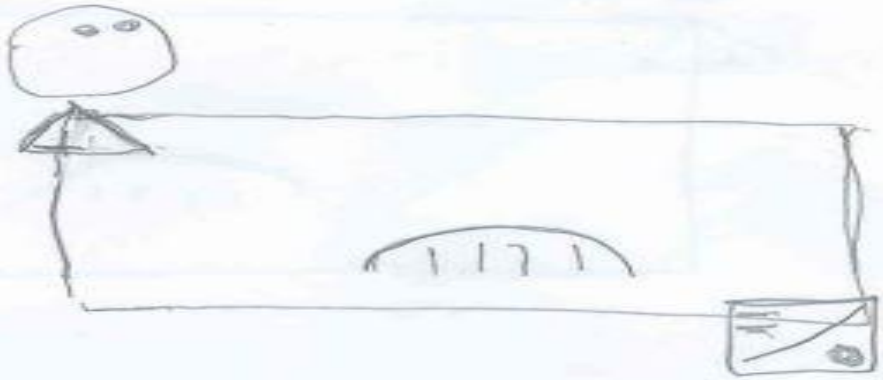
التنقل

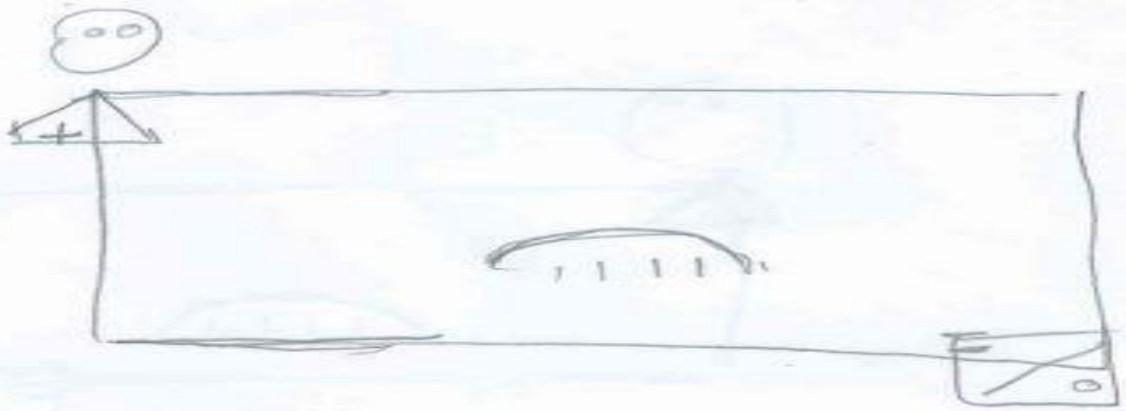




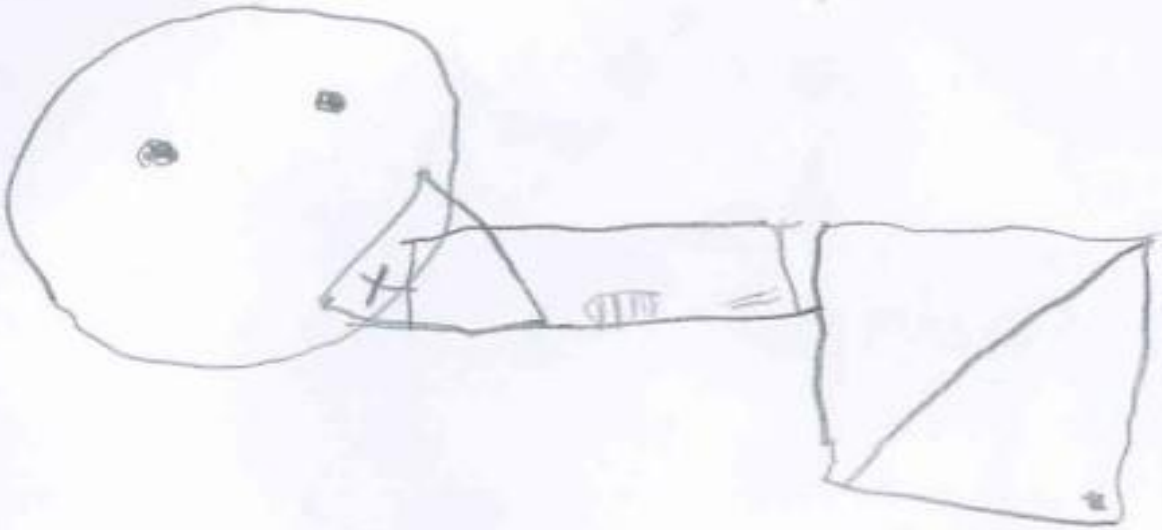
الحالة 5 :

سيرون
النقل





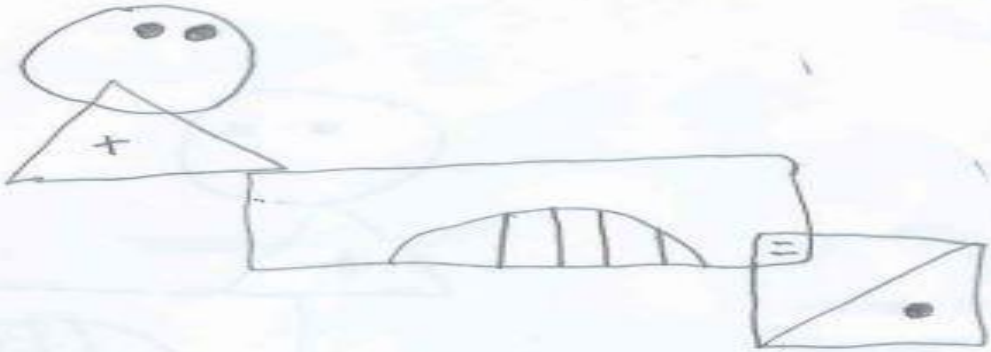
الحالة: 6 النتيجة

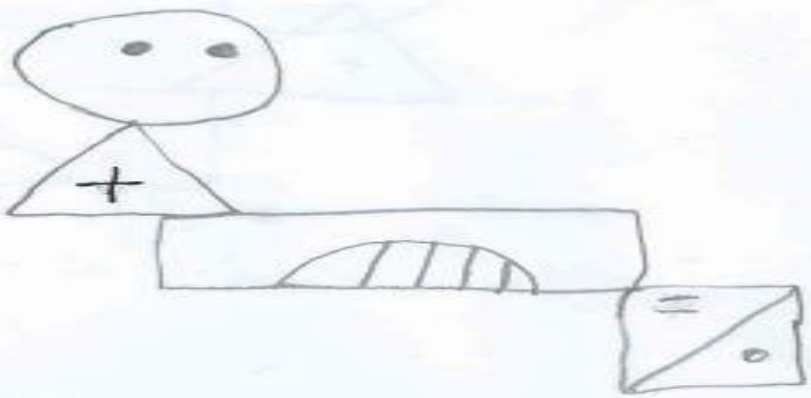


اليد اكرة



الحالة 2 :





الحالة 8:

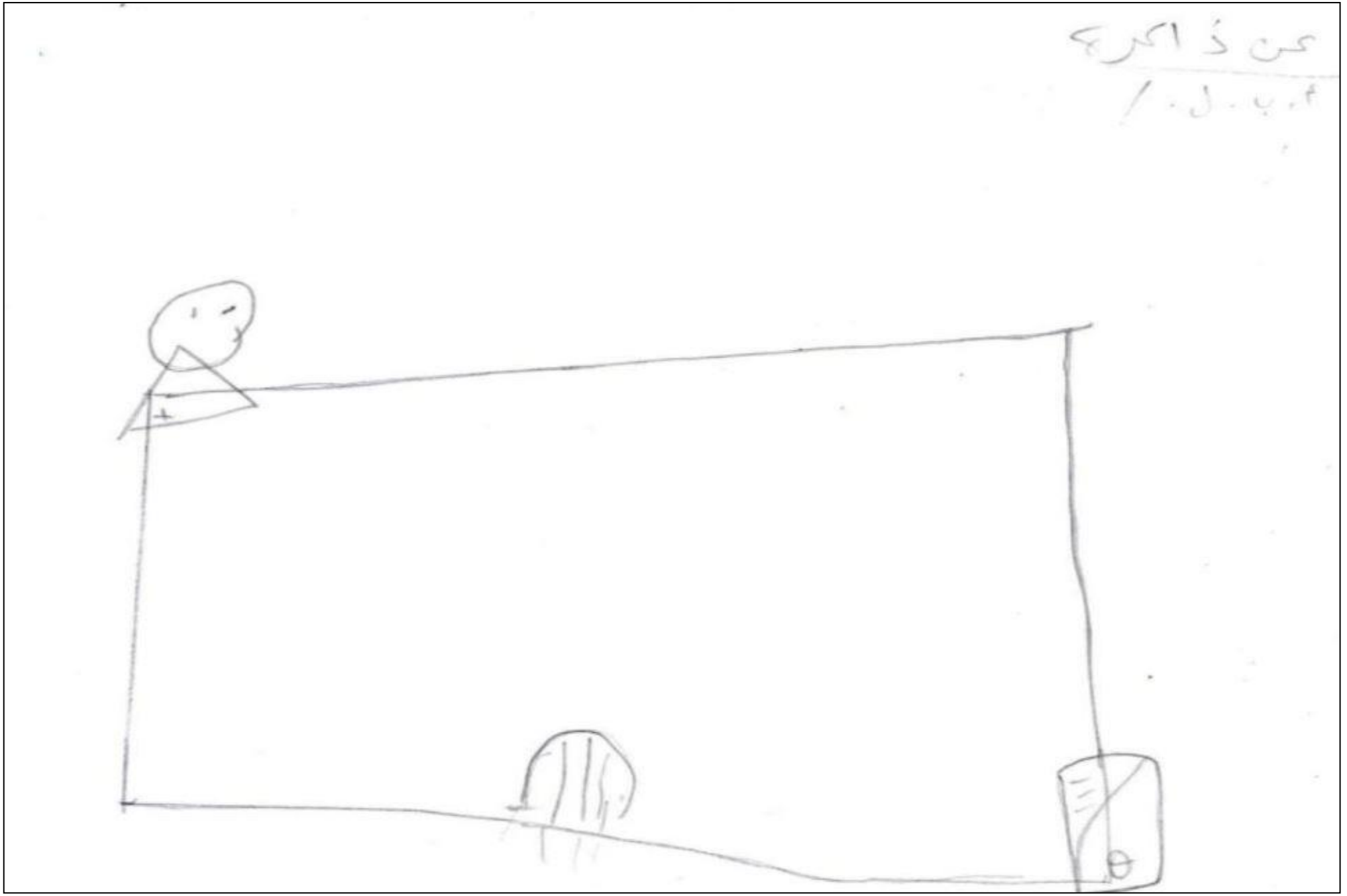
التنقل



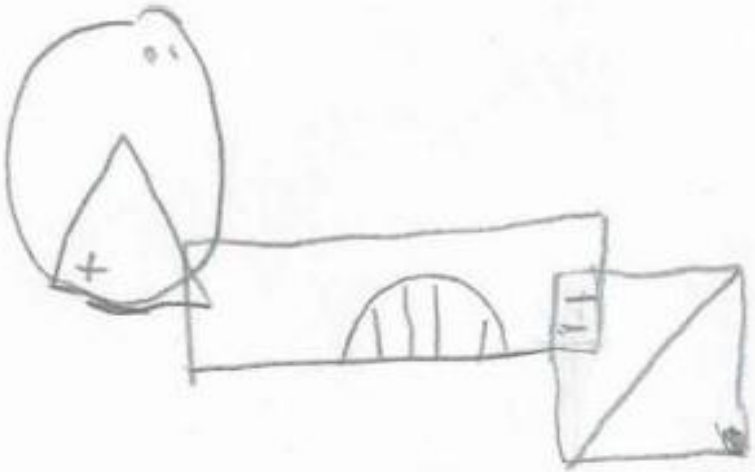
الذاكرة

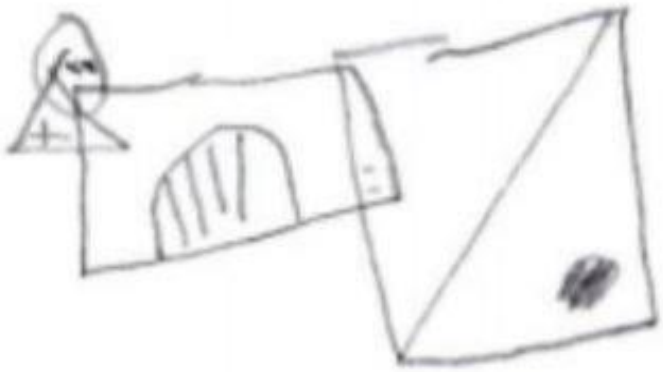






الحالة 10 :





ECHELLE DE MATURITE MENTALE DE COLUMBIA

FEUILLE DE NOTATION

Nom : ..... Prénom : ..... Sexe : G - F
Etablissement : ..... Classe : .....
Adresse des parents : .....
Date de l'examen : ..... Note : 72 Quartile : .....
Date de naissance : ..... A.M. : 11 Classe normalisée : .....
Age à l'examen : ..... Q.I. : ..... Q.I. standard : .....

N°	Réponse	Score
1	(1)	±
2	(1)	+
3	(3)	±
4	(2)	±
5	(1)	±
6	(1)	—
7	(2)	—
8	(3)	—
9	(3)	—
10	(1)	—
11	(1)	—
12	(3)	—
13	(2)	—
14	(2)	—
15	(1)	—
16	(2)	—
17	(1)	—
18	(3)	—
19	(3)	—
20	(2)	—
21	(1)	—
22	(2)	—
23	(3)	—
24	(3)	—
25	(4)	—
26	(3)	—
27	(4)	—
28	(2)	—
29	(2)	—
30	(3)	±
31	(2)	±
32	(4)	±
33	(4)	±
34	(4)	±
35	(1)	±
36	(4)	±
37	(2)	±
38	(4)	±
39	(4)	±
40	(1)	±
41	(3)	±
42	(5)	2
43	(3)	±
44	(1)	±
45	(2)	±
46	(4)	±
47	(3)	±
48	(4)	±
49	(3)	3
50	(2)	±
51	(2)	±
52	(3)	5
53	(1)	±
54	(4)	±
55	(2)	3
56	(3)	±
57	(3)	4
58	(4)	±
59	(3)	±
60	(4)	3
61	(3)	3
62	(5)	4
63	(2)	±
64	(4)	±
65	(3)	±
66	(3)	±
67	(4)	1
68	(5)	2
69	(5)	±
70	(1)	5
71	(5)	3
72	(5)	3
73	(1)	—
74	(3)	—
75	(1)	—
76	(3)	—
77	(4)	—
78	(4)	—
79	(3)	—
80	(5)	—
81	(3)	—
82	(1)	—
83	(4)	—
84	(2)	—
85	(3)	—
86	(1)	—
87	(1)	—
88	(3)	—
89	(1)	—
90	(3)	—
91	(2)	—
92	(4)	—
93	(4)	—
94	(4)	—
95	(4)	—
96	(4)	—
97	(5)	—
98	(1)	—
99	(3)	—
100	(2)	—

Handicap : .....
.....
Observations : .....
.....
.....
.....
.....

Examinateur : .....

Table II

Etalonnage en Ages Mentaux

Note	A.M. Standard	A.M. Enquête	Note	A.M. Standard	A.M. Enquête	Note	A.M. Standard	A.M. Enquête
18	(3;0)		40	4;3		62	6;10	6;4
19	(3;0)		41	4;4		63	7;0	6;5
20	(3;1)		42	4;5		64	7;2	6;6
21	(3;2)		43	4;6		65	7;4	6;8
22	(3;3)		44	4;6		66	7;6	6;9
23	(3;3)		45	4;7		67	7;8	6;10
24	(3;4)		46	4;8		68	7;10	7;0
25	(3;5)		47	4;8		69	8;0	7;3
26	(3;6)		48	4;9		70	8;2	7;6
27	(3;6)		49	4;10		71	8;5	7;9
28	(3;7)		50	4;11		72	8;7	8;0
29	(3;8)		51	4;11		73	8;10	8;3
30	(3;9)		52	5;0	5;0	74	9;0	8;6
31	(3;9)		53	5;2	5;2	75	9;3	8;9
32	(3;10)		54	5;5	5;4	76	9;5	9;0
33	(3;11)		55	5;7	5;6	77	9;7	9;3
34	(3;11)		56	5;10	5;7	78	9;10	9;6
35	4;0		57	6;0	5;9	79	10;0	9;9
36	4;1		58	6;2	5;10	80	11;0	10;0
37	4;2		59	6;4	6;0	81	sup. à 11	10,4
38	4;2		60	6;6	6;1	82	»	10;8
39	4;3		61	6;8	6;3	83	»	11;0

Les âges mentaux entre parenthèses ont été calculés par extrapolation. Ils sont donnés à titre indicatif.

Exemple 1

N°	BR	R
60	(4)	+
61	(1)	2
62	(5)	1
63	(2)	4
64	(4)	5
65	(3)	+
66	(1)	2
67	(3)	5
68	(5)	2
69	(5)	+
70	(1)	+
71	(5)	2
72	(5)	1
73	(3)	4
74	(1)	3
75	(1)	4
76	(5)	+
77	(4)	
78	(4)	
79	(5)	
80	(5)	

12 échecs

Exemple 2

N°	BR	R
60	(4)	+
61	(1)	2
62	(5)	2
63	(2)	4
64	(4)	+
65	(3)	+
66	(1)	+
67	(3)	5
68	(5)	2
69	(5)	2
70	(1)	5
71	(5)	1
72	(5)	+
73	(3)	+
74	(1)	3
75	(1)	3
76	(5)	2
77	(4)	+
78	(4)	5
79	(5)	2
80	(5)	+
81	(3)	1
82	(3)	5

11 échecs

12 échecs

Exemple 3

N°	BR	R
60	(4)	+
61	(1)	4
62	(5)	4
63	(2)	1
64	(4)	+
65	(3)	5
66	(1)	4
67	(3)	+
68	(5)	2
69	(5)	1
70	(1)	+
71	(5)	2
72	(5)	+
73	(3)	+
74	(1)	+
75	(1)	4
76	(5)	1
77	(4)	2
78	(4)	+
79	(5)	3
80	(5)	2
81	(3)	5
82	(3)	5
83	(4)	5
84	(2)	+
85	(3)	4
86	(1)	3
87	(1)	3
88	(3)	+
89	(1)	+
90	(1)	2

10 échecs

10 échecs

11 échecs

12 échecs

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على الإعاقة الذهنية من الناحية المعرفية في تحديد وظيفة الادراك البصري وابعاده كالشكل من حيث الفروق بين الجنسين (ذكور و اناث) لدى فئة الأطفال المصابين بالإعاقة الذهنية المتوسطة .

لقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية وقد تكونت منمن 10 أطفال منهم 5 ذكور و 5 اناث ،تراوحت أعمارهم بين 9-11 سنة ووفقا لتحديد الادراك البصري لديهم تطبيق اختبار راي البسيط و بعد التحليل الكمي والكيفي للاختبار اسفرت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور و اناث) .